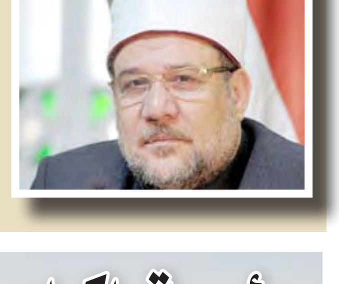
كتائب الأوقاف الإلكترونية فى خدمة الدين والوطن



وزير الأوقاف: هدفنا غلق الفضاء الإلكترونى أمام الجماعات المتطرفة

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

□ ٢ من المحرم ١٤٤٥ هـ □ ٢٠ من يوليو ٢٠٢٣ □ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٩٠ تصدر منذ ١٩٨١ □

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

مؤسسة «إكرام».. نموذج يحتذى به فى العمل الخيرى



ص ٤

محمد الشماع يكتب:



تحذيرات عالمية من ارتفاع الحرارة

ص ١٢

حسن علام يكتب:



في صالون ثناء رستم

ص ١٠

مها عمر تكتب:



الحق ولو على النفس

ص ٦

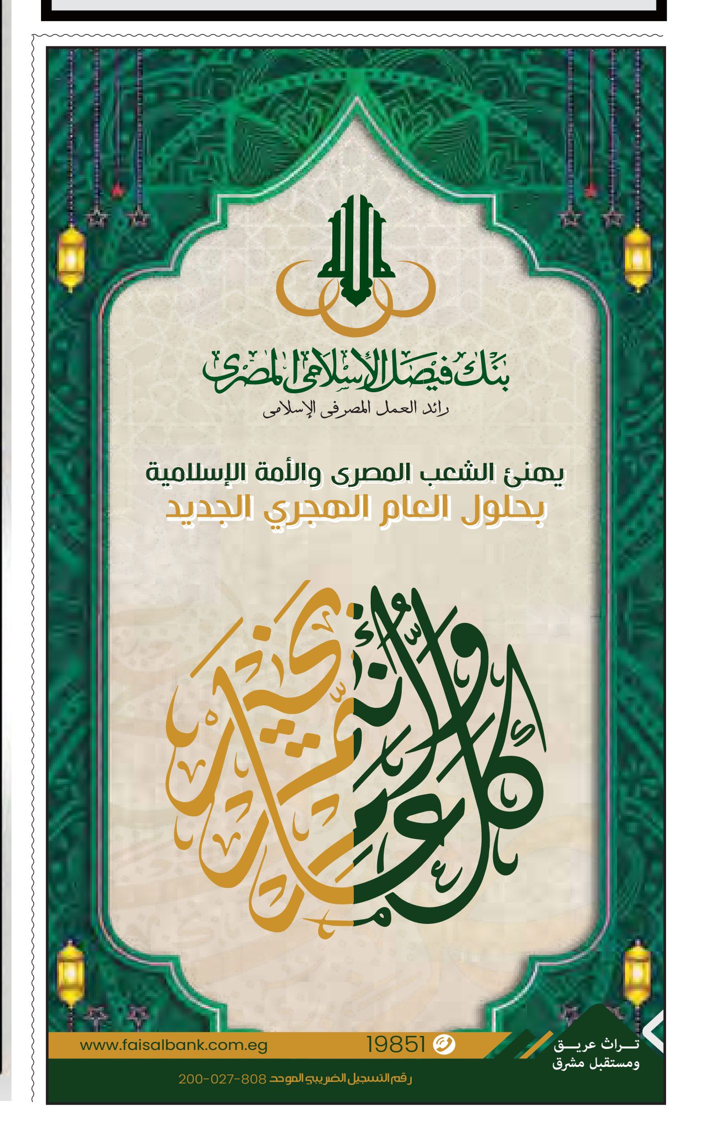


عزاء واجب

الأستاذ **أحمد عطية صالح** رئيس التحرير
وأسرة جريدة اللواء الإسلامى ومؤسسة أخبار اليوم تنعى ببالغ الحزن والأسى وفاة والد الزميل/ **إبراهيم عبد المعطى مراد** سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

عزاء واجب

الأستاذ **أحمد عطية صالح** رئيس التحرير
والزميلة **أميرة إبراهيم** مدير التحرير وأسرة تحرير اللواء الإسلامى يتقدمون بخالص التعازى والمواساة إلى الأستاذ الدكتور **جمال النجار** أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر ومقرر لجنة ترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين بجامعة الأزهر لقطاع الإعلام فى وفاة المغفور له بإذن الله شقيقه الحاج **السيد عبدالحى النجار** نسأل الله للفقيد أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته



ومضة

بقلم: مها عمر

الحق ولو على النفس

الاعتـراف بالـذنب والإقـرار بالمعصية والتـوبة والنـدم عن الأخطـاء الدينية والدنيوية من أجمل وأسمى الأحاسيس التى يربى بها الإسلام أبناءه، ويدفعهم بحس إيمانى رائع أن يقول الإنسان الحق ولو على نفسه.

السؤال الذى يراودنا جميعاً كيف نعترف بالخطأ ونحرك ضميرنا نحو الفضيلة ونتجنب المعصية قدر المستطاع.

أعتقد أن أول خطوة من خطوات التوبة من الخطأ كما تعلمنا هى الاعتراف بإمكانية وقوع الخطأ أصلاً! والإسلام فى هذا الموضوع غـرس فـى النـفس الإنسانيـة الإحساس الدائم بالتقصير ويربيه على أنه إنسان معرض لارتكارب المعاصى، ومهيأ لفعل الخير أو الشر!

وفى القرآن عشرات الآيات، وفى الحديث مئات الأحاديث النبوية التى تشير إلى أن الخطأ ليس شيئاً عارضاً على النفس البشرية بل هو شىء فيها، يقول الحق: «إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا»، «أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» وكما وضع العلماء معنى النجدين، أى القدرة على فعل الخير أو الشر، ويقول المولى: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ».. وفى الحديث «كُلُّ بنى آدم خَطَّاءٌ، وخيرُ الخَطَّائِينَ التوابون».

أما الخـطوة الثانية فى سبيل التوبة من الخطأ أن الله حمّل كل إنسان مسئوليته عن فعل الصواب أو الخطأ فهو وحده المسئول أمام الله والناس والقانون عن الطاعة أو المعصية وهذه المسئولية الدينية والدنيوية مقررة بكتاب الله وسنّة رسوله والعقل الإنسانى السليم.. يقول الحق: «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى» ولتسئلن عما كنتم تعملون، ولا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى، ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى «إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا».

وللحديث بقية..

فرصة للتقرب والاحتواء

الإجازة الصيفية من أهم الفترات فى حياة الأبناء .. وعلى الأسر حسن استثمارها

تحقيق: نرمين الشال

انتهت امتحانات الثانوية العامة وتنفس الطلاب وأسرهم الصعداء لتبدأ الإجازة الصيفية لعدد كبير لكل الطلاب، والحقيقية أن تلك الإجازة يجب أن تدرك الأسرة أهميتها، وتحسن استثمارها بالشكل الأمثل، كما تعد فرصة لكثيرين للتقرب من الأبناء واحتوائهم نفسيا وتصحيح سلوكياتهم .. لكن ليس كل الآباء يمتلكون الثقافة التى تؤهلهم لذلك .. ومن خلال هذا التحقيق نحاول التعرف على كيفية تعامل بعض الإسلام مع الأبناء فى الإجازة، ونحاول أن نبين سبل الوصول للطريقة المثلى للتعامل معهم وحسن استثمار الإجازة ...»

سوزان شعبان — د. صابرين الحملي — داليا الحزاوي — د.إيمان الريس

فى البداية تقول سوزان شعبان، معلمة ثانوي: أبنائى فى مراحل التعليم المختلفة، لكن الحمد لله استطعت أن أتعامل مع كل منهم حسب سنه ومرحلة تعليمه، وربما يعتقد البعض أن هذه معضلة كبرى لكننى أسست علاقتى بهم جميعا على الصدق والصراحة فأبنائى هم أصدقائى أتابعهم وأستمع لهم، وأسـدى لهم النصائح دون لوم لذلك فهم يشعرون بالحرية والاطمئنان النفسى فى فترة الإجازة بسبب ثقتى بهم، لكن لابد من أن نجتمع جميعا فى أوقات معينة لأن الترابط الأسرى يساهم فى بناء الشخصية السوية وهـو مدخلى لتربية أبنائى دينيا وخلقيا خاصة ونحن فى زمن الانترنت وتنتشر بين الشباب قيم وعادات تخالف ديننا وقيمنا.

الاهتمام والمتابعة

و توضح د. صابرين الحملي، أخصائى علاقات عامة، كيف تتعامل مع أبنائها وتقول: بالنسبة لأبنائى البنين والبنات أعـطيـهـم الـحـريـة فـى الـخـروج مع الأصدقاء، لأنهم أقرب لبعضهم البعض من حيث التفكير، والهوايات، كما أسمح لهم بممارسة الألعاب الرياضية وأكتفى فقط بمتابعتهم من بعيد مع الاهتمام بـمعرفة مـن هـم أصدقـائهـم ومـدى التزامهم الدينى والأخلاقي.

قضاء وقت مضاعف

وتضيف داليا الحزاوي،خبيرة أسرية، وتقول: يجب أن يكون هناك تـوازن بين التعلم والترفيه فى برنامج أى أسرة لقضاء الإجـازة حتى يتم استغلالها الاستغلال الأمثل، وعلى الآباء قضاء وقت مضاعف مع الأبناء وتوجيههم بطريقة غير مباشرة إذا كـان هناك سلوكيات غير مرغوبة لأن هـذا الجيل لا يحب الأوامر والنواهي، أما إذا خرج الأبناء مع أصدقائهم فيجب أن يكون هناك رقابة ومتابعة من الأسرة.

كسب أبنائنا واحتوائهم

توضح ،د.إيمان الريس، أخصائي نفسى ومـسـتـشـار أسـرى وتـربـوي، أن فترة الأجـازات مـن أهـم الفترات فـى حياة الأبناء ودائما ما تظل ذكرى عالقة فى الأذهان بعد انقضائها لذا لابد أن يهتم أولياء الأمور بها وبالطريقة التى يتبعونها مع أبنائهم خلالها فمعنى الترفيه اختلف عـن مـا سبق ولـم يعد الأبـنـاء يقبلون بالشكل الروتينى للإجازة حتى الأطفال الـصـغـار، ومـن الـضـرورى أن يعرف أولياء الأمـور طبيعة احتياجات الأبناء حسب أعمارهم فالأطفال من سن ٥ ل ١٠ سنوات يحبون قضاء معظم أوقاتهم فى اللعب والحركة، وهذا الشيء ربما لا يتناسب مع أولياء الأمور خاصة إذا كان الأب والأم يعملان لكن خلال هذه المرحلة لابد أن يقوم الآباء قدر الإمكان بتنظيم أنشطة مناسبة للأطفال فى هذا السن ومشاركتهم فى اللعب وكذلك إشراكهم فى الأعمال المنزلية بما يخلق فى نفوسهم قيم سلوكيات إيجابية.

أمـا الأبـنـاء من ١٠ سنوات لـ ١٦ سنة فلابد أن ننتبه أنهم فى فترة المراهقة وفيها لا يتقبل الأبـنـاء أخـذ التعليمات فيتمردون على كـل شـيء، ويعتبرونه أوامر يعمدون إلى مخالفاتها خاصة أن للأصدقاء تأثيرًا كبيرًا فى تصرفات أقرانهم فيعمدون إلى التقليد والتشبه بهم والمطالبة بمنحهم الحرية الكاملة لذلك لابـد من توجيه الأبـنـاء لاحترام الـعـادات الأسـريـة، وتخصيص بعض الوقت للأنشطة التعليمية المفيدة مع التركيز على تشجيعهم لممارسة الهوايات المفيدة والأنشطة الرياضية، مع السماح لهم بالخروج لكن فى حـدود ومراعاة الاختلاف بين الذكور والإنـاث فيما هو مناسب لكل منهم، مع الاهتمام بعدم إغفال أفكارهم والاستماع الجيد لهم ودمجهم فى حـوار أسـرى دون تسويف آرائهم حتى تكون الإجازة فرصة لكسب أبنائنا واحتوائهم نفسيا.

نجوم فى سماء العلم



كلية اللغة العربية تمنح درجة الدكتوراه للباحث محمود محمد

كتب- علاء حمدى قاعود :

حصل الباحث محمود محمد محمود، المدرس المساعد بقسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية على درجة الدكتوراه «العالمية» فى الأدب والنقد، وقد ضمت لجنة الإشراف كل من الأستاذ الدكتور حنفى محمود مصطفى شطير الجعبرى أستاذ الأدب والنقد المتفرغ ورئيس قسم الأدب والنقد الأسبق فى كلية اللغة العربية بجرجا وعضو لجنة المحكمين لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين بجامعة الأزهر (مشرفا أساساً)، والأستاذ الدكتور مصطفى أحمد عبداللاه جابر أستاذ الأدب والنقد المساعد ورئيس قسم الأدب والنقد فى كلية اللغة العربية بجرجا (مشرفا مشاركا)، والأستاذ الدكتور عصمت محمد أحمد رضوان أستاذ الأدب والنقد ورئيس قسم الأدب والنقد السابق فى كلية اللغة العربية بجرجا ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (مناقشا داخليا)، والأستاذ الدكتور عمر عبد المعبود عبد الرحمن أستاذ الأدب والنقد المتفرغ وعميد كلية البنات الأزهرية بالمنيا سابقا وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين بجامعة الأزهر (مناقشا خارجيا)، وبعد مناقشة علنية استمرت «أكثر من ثلاث ساعات» قررت لجنة المناقشة بإجماع الآراء منح الباحث درجة الدكتوراه بتقدير مرتبة الشرف الأولى.

«الجمهورية الجديدة والإعلام التنموي» ندوة بقصر ثقافة الشاطبى بالإسكندرية

تابعت الندوة : نيفين ياقوت

بقصر ثقافة الشاطبى بالإسكندرية، نظم المستشار الإعلامى إبراهيم عبد الله ندوة بعنوان «الجمهورية الجديدة والإعـلام التنموي» وقد استضاف لتقديم الندوة الإعلامية نشوى فوزى المذيعة بقناة الحدث اليوم بمدينة الإنتاج الإعلامي.

وقـد بـدأ إبراهيم عبد الله كلمة الافـتـتـاح بـالـتـرحـيـب بـالـسـادة الحضور من قيادات المجتمع المدنى والصحفيين ورؤسـاء الجمعيات الأهلية ورجال القوات المسلحة من أبطال حـرب أكتوبر.. وأوضـح أن هدف الندوة هو توضيح دور الإعلام وأهميته فى التواصل بين الدولة والشعب لتعريفهم بما يدور حولهم محليا ودولياً.

وأكـدت دكـتـورة نشوى فـوزى، أن جميع الـقـنـوات الفضائية التى تبث من داخل مبنى مدينة الإنتاج الإعلامى تقدم إعلام وطني، يهدف إلى نشر الإيجابيات الموجودة فى المجتمع ويصحح ما أفسدته القنوات المغرضة والسوشيال ميديا التى تحاول باستمرار نشر الشائعات والأكاذيب والتصدى لحروب الجيل الرابع والخامس، وأن الجمهورية الـجـديـدة أطلقت إعـلامـا تنمويا يتبنى المصداقية والشفافية وسرعة إعلام المواطنين بحقيقة الأمور لكى لا يتمكن أعداء الوطن من تحقيق أهدفهم .

وشـددت، د.نشوى فـوزى، على أن الإعـلام التنموى أيضا وبناء على تـوصـيـات رئـيـس الجمهورية فى اجتماع بـرج العرب يضمن وجود الرأى والرأى الآخر، وقالت: أن دور الإعلام فى عرض إنجازات البنية التحتية والمشروعات الضخمة فى كافة المجالات الشاملة على التوازى من خلال الرؤية المستقبلية ونشر الوعى لضرورة التركيز على العمل للتنمية المستدامة، وأضـافـت أن مجلس الوزراء حرص على مواجهة حـروب السوشيال ميديا الشرسة بتأسيس إعـلامـا تنمويا بهدف تصحيح المفاهيم.كما نبهت نشوى فوزى، أنه لا يوجد إلا نقابه إعلامية واحـدة مقرها القاهرة وشعارها واحـد ولها ميثاق شـرف الإعـلام رئيسها طـارق سعده، وأنـه قد تم فصل الإعلام عن الصحافة.

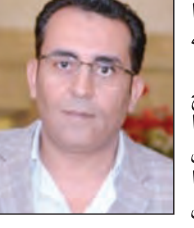
وفى نهاية الندوة أوضح، إبراهيم عبد الله أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة أقـرت منذ عـام ١٩٧٢ أن يكون هناك احتفالا سنوياً بالإعلام الإنـمـائـي تـأكـيـدا لـدعـم التنمية الشاملة في كل العالم.

ندوة بقصر ثقافة الشاطبي بالإسكندرية

العميد عصام الرتمى: مطلوب قراءة الهجرة النبوية بعين الواقع

كتب - أحمد الصبيحى

شدد، العميد عصام الرتمى الخبير الأمني، على أننا لا يجب أن نخاف من الغد، وقال: علينا أن نعد فقط له العدة ونؤدى ما علينا من عمل ومن واجب نحو مجتمعنا ونحو أنفسنا، نعمل بكل جد واجتهاد للنهوض بمصرنا فى جميع مجالات الحياة، نأخذ بالأسباب التى تحقق لنا هـذا النهوض، فمن دروس الهجرة النبوية التى نحتفل بها فى هذه الأيام تأكيد قيمة الصبر والصمود وعدم الخوف من المجهول، وحقنا ما أحوجنا إلى التحلى القيم التى بدت جليلة فى أحداث الهجرة، كما أن علينا أن نتذكر «الفدائية والتضحية» التى شهدتها أحداث الهجرة فنحن نحتاج إليها الآن لإصلاح مجتمعنا، يجب علينا أن نتدبر الهجرة النبوية ودروسها، وما حملته فى طياتها، ونتأمل أهدافها ونعمل على إعادة تحقيقها مرة أخرى أسوة بما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته «رضوان الله عليهم أجمعين».. أن رسولنا صلى الله عليه وسلم ترك لنا حادث ملئ بكل ما نحتاج إليه كى نحقق النجاح فى أصعب المواقف والتحديدات، وكل ما علينا هو التعلم والتدبر بوعى، فما أحوجنا لإعادة قراءة تفاصيل الهجرة من جديد بعين الواقع الذى نعيش فيه فنأخذ منها ما يعيننا ويجعلنا نهجر إلى المجتمع الذى ننشده وإلى المستقبل الذى نحلم به لمصر وطننا الغالى علينا أن نجاهد من أجل أعماره وتقوية بنيانه وأسسه، ورفعة شأنه.


عصام الرتمى

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم
amira_eb2020@yahoo.com

أسباب مألوفة للبشر

تعد الـهـجـرة النبوية والـتـى يحل ذكرها الآن حدثاً مفصليا مهماً فى تاريخ الدعوة الإسلامية، فقد نقلت المسلمين والأمة من طور إلى طور، ومن واقع إلى واقع، وما أكثر الدروس والعبر والتوجيهات التى تزخر بها، والتى شاء المولى عز وجل أن تكون بأسباب مألوفة للبشر، يتزود فيها الرسول صلى الله عليه وسلم للسفر، ويركب الناقة، ويستأجر الدليل، ولو أراد سبحانه لحمل نبيه على البراق، ولكن لتقتدى به أمته فى حسن التخطيط والحكمة والصبر والتحمل لإعلاء كلمة الحق ونشر دين الله والتقين من نصر الله لمن ينصره، ويجدر بنا ونحن نبدأ العام الهجرى الجديد أن نتدبر ذلك.

فالهجرة تفيء علينا بدروس ينبغى أن يكون لها أكبر الأثر فى توجيه الحياة إلى الرشد والسداد، فهى تعطى دروسا عظيمة لنا جميعا ولـو أخذنا منها العبرة والعظة لأنصلحت أمور حياتنا فى جميع المجالات، فمن يتدبر أحـداث الـهـجـرة سـوف يجد مجموعة من ابلغ الـدروس منها: ضرورة الجمع بين الأخذ بالأسباب والتوكل على الـلـه، والتخطيط، وضرورة الإخلاص، واليقين بأن العاقبة للتقوى وللمتقين، فالذى ينظر فى الهجرة بادئ الرأى يظن أن الدعوة إلى زوال واضمحلال.

كذلك ثبات أهل الإيمان فى المواقف الحرجة: ويظهر ذلك بوضوح فى جواب النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر -رضى الله عنه- لّما كان فى الغار، وذلك لما قال أبو بكر: والله يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى موقع قدمه لأبصرنا. فأجابه النبى صلى الله عليه وسلم مطمئناً له: «ما ظنّك باثنين الله ثالثهما» فهذا مثل من أمثلة الصدق والثبات، والثقة بالله، والإتكال عليه عند الشدائد، واليقين بأن الله لن يتخلى عنه.

ومن الدروس أيضا : أن من حفظ الله حفظه الله وأن النصر مع الصبر، وأن من ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه: فلما ترك المهاجرون ديارهم، وأهليهم، وأموالهم التى هى أحب شيء إليهم، لما تركوا ذلك كله لله، عوضهم الله بأن فتح عليهم الدنيا، وملّكهم شرقها وغربها.

كذلك التنبيه على عظم دور المرأة ويتجلى ذلك من خلال الـدور الـذى قامت به عائشة وأختها أسماء -رضى الله عنهما -حيث كانتا نعم الناصر والمعين فى أمر الهجرة؛ فلم يخذلا أباهما أبا بكر مع علمهما بخطر المغامرة، ولم يفشيا سرّ الرحلة لأحد، ولم يتوانيا فى تجهيز الراحلة تجهيزاً كاملاً، إلى غير ذلك مما قامتا به.وكذلك دور الشباب فى نصرة الحق:ويتجلى ذلك فى الدور الذى قام به على بن أبى طالب -رضى الله عنه -حين نام فى فراش النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة. ومن خلال ما قام به عبدالله بن أبى بكر؛ حيث كان يستمع أخبار قريش، ويزود بها النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر. وهناك درس آخر وهو حدوث الأخوة وذوبان العصبيات.. كل هذه الدروس لو تعلمها أفراد المجتمع الإسلامى وقاموا بتطبيقها فى واقعهم لعادت لهم الريادة والمكانة.



عام هجرى جديد

بقلم المستشار: محمد حسان



الهجرة النبوية الآن هى أكبر حـدث فـى التاريخ الإنسانى والإسلامى سواء فى الطريقة أو فى الغاية ..وجدير بما ونحن نستقبل عام هجرى جديد أن نحرص على طاعة المولى عز وجـل والتقرب إليه سبحانه بالعبادات والـنـوافـل، وليكن مرور الأيام وانقضاء الأعوام خير باعث لكل فرد منا على الاعتبار، وتذكر انتهاء الآجل وانقضاء الأعمار، والإحسان للنفس بدوام محاسبتها، فعلى كل فرد مع بداية العام أن ينظر فى علاقاته مع الخالق «جلا وعلا» كيف كانت فأن وجد بها خلل أو قصور سارع بعلاجه، كما يجب عليه كذلك النظر فى علاقاته مع كل من حوله هل هى تسير وفق النهج الذى رسمه لنا المولى، وسنة خير البشر أجمعين صلى الله عليه وسلم أم لا؟ ..فـأن كانت على النهج استمر ودعمها، وأن لم تكن أصلح ما بها من إعوجاج . و يجب على كل فرد من أفراد مجتمعنا هجرة كل ما يغضب الله، والعودة لطريق الصلاح والـفـلاح الـذى رسمه لنا رب العزة، و يقول: فنحن نحتاج بالفعل إلى تحقيق هذه الهجرة فـى حياتنا، هجرة إلـى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بفعل الطاعات وترك المنكرات، هجرة من الشر والرذيلة إلى الخير والفضيلة .

فتح باب التقدم لصرف التعويضات لأهالى النوبة

أسوان: آيات مصطفى

فى إطـار الجهود المبذولة للإسراع بتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى لوفاء الدولة بحقوق أهالى الـنـوبـة لمـن لـم يتم تعويضهم فى الفترات السابقة لإنشاء السد العالى وما تلاها، خاصة ما تم إقراره من خلال مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، وصـدور القرار رقم ٣٧١ لسنه ٢٠١٩ بتشكيل اللجنة الوطنية المعنية بوضع قواعد وآليات تنفيذية لصرف التعويضات برئاسة وزارة شـئـون المـجـالـس النيابية، وعضوية عـدد من الـوزراء وممثلى الجهات والهيئات المعنية حيث تم الإعلان عن فتح باب تلقى الرغبات داخـل ١٣ لجنة، للذين لم يتقدموا خلال المرحلتين الأولى والثانية، وتم حصرهم عـام ٢٠١٧ بعدد ٤٢٩١ مستحق.

وفى هذا السياق أعطى اللواء أشرف عطية محافظ أسـوان توجيهاته لمسئولـى المـحـلـيـات والـتـضـامـن الاجـتـمـاعـى والأمـلاك بالتنسيق مع الجهات المختصة لتجهيز مقار لجان تلقى الرغبات، وتتضمن ١٠ لجان موزعة على الوحدات التابعة للتضامن الاجتماعى بنطاق مركز ومدينة نصر النوبة، وذلك بالنسبة للتعويض بديلاً عن المسكن، موضحاً بأنه بالنسبة للتعويض بديلاً عن الأراضـى الـزراعـيـة فقد تحدد له لجنة بمقر المراقبة العامة للتنمية والتعاون بكوم أمبو، وفيما يتعلق بالتعويض بتملك الأرض المقام عليها المسكن فيكون داخـل لجنة بمقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة أسوان، فضلاً عن لجنة بمقر أملاك الدولة الخاصة بالمحمودية خاصة لتعويض تقرير حق انتفاع للأرض المقام عليها مسكن (الجزر).

نماذج مشرفة

«جمعة محمدين» .. صورة مشرفة للمعلم المثالى

كتب - أحمد بدوى

من النماذج المشرفة بحقل التربية والتعليم بإدارة إدفو التعليمية محافظة أسوان، هذا المربى الفاضل المدرس جمعة سيد محمدين سلامة، يعد صورة مشرفة للمعلم المثالى الذى ترك المنصب الإدارى حتى يبذل كل وقته وجهده فى مهنة التدريس التى يعشقها لخدمة الطلاب، وصدق فيه قول الله عز وجل (مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) وهناك أشخاص حباهم الله بقدرات خاصة تجعلهم متميزين بالنشاط والحيوية وإخـراج الطاقة الكامنة بهم لصناعة المعجزات، هذا المعلم الجليل، اتخذ من مهنة التدريس سلما للارتقاء إلى سلم المجد والرفعة واعتلاء منصات التتويج، حيث عمل جمعة مدرسا فى المدرسة التجريبية لغات وحصل مع المدرسة على جائزة الامتياز المدرسى على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٧، وقد حقق العديد من المراكز التعليمية، وقد تم تكريمه فى العديد من المسابقات العلمية على مستوى الإدارة والمحافظة، وحصل على المركز الثانى على مستوى الإدارة قى مسابقة (أقرا لترقى) بالاشتراك مع الزملاء والزميلات، وهو رجل من رجال المهام الصعبة والزمن الوفي، رجل يعشقه الجميع، وتجمعه قصة حب راقية مع أبنائه الطلاب.

تدرج فى المناصب حتى وصل إلى مدير مدرسة، ثم عاد وعمل مدرسا فى مدرسة الشهيد عبد الله عبد الرضى بـ كلح الجبل، ومدرسة عزبة المصرى الابتدائية القديمة، ثم رأى أن دوره كمدرس فصل سوف يخرج طاقات الإبداع بداخله فقدم طلبا ليتنازل عن وظيفة مدير مدرسة، ليعود إلى الطلاب كمدرس فصل، وهو حاليا يعمل مدرس بمدرسة مصنع السكر الابتدائية لكى يعيش حياته مع طلابه من أجل إعداد وتخريج جيل صالح قادر على العطاء وعلى العمل بالمجتمع.

جمعة محمدين

من التراث

إعداد: أيمن أحمد على

جامع الملكة صفية

يقع بالداودية، وأنشأه أحد مماليك الملكة صفية زوجة السلطان مراد الثالث العثمانى ووالدة السلطان محمد الثالث، وسمى باسمها، ويتكون المسجد من صحن مكشوف تحيط به أربعة أروقة تغطيها قباب محمولة على عقود ترتكز على أعمدة رخامية، وبالحائط الشرقية لهذا الصحن ثلاثة أبواب، أهمها الأوسط، ثبت فوقه لوحة تذكارية كتب بها أن هذا الجامع أنشأته والدة السلطان محمد خان على يد إسماعيل أغا ناظر الوقف سنة ١٠١٩ هجرية.

أبوابه الثلاثة تؤدى إلى حيز مربع يبرز من جانبه الشرقى دخلة القبلة بصدرها المحراب وإلى جواره منبر رخامي، ويغطى هذا المربع قبة كبيرة فى الوسط تحيط بها قباب صغيرة محمولة على عقود حجرية ترتكز على ستة أعمدة من الجرانيت.



من نبع الحياة

قوة التسامح

بقلم: د. ناهد الخراشى

التسامح هو أكبر قوة فى الوجود، وهو التخلى عن الرغبة فى إيذاء الآخرين، والطريق إلى الشعور بالسلام الداخلى والسعادة وأسرع طريق للتخلص من المعاناة والألم. ويعنى التسامح إنك تتمنى للآخر ما تتمناه لنفسك فتتخلى عن النقد واللوم والتجريح والشكوى والحكم على الآخر، ويفتح الباب إمام الفيوضات الإلهية الشافية لكى تتجلى بنورها عليك فتشفى من أمراض النفس الظاهرة والباطنة فتحقق السلام الروحى والصفاء النفسي.

ومن فوائد التسامح التحرر من سجون الخوف والغضب ويمنحك كل ما تبتغيه حيث السلام وهدوء البال، ويعتبر من أهم الفضائل الخلقية التى بها يتحقق سلام الأسرة والمجتمع.

ويعد الصفح والعفو من أقرب الطرق والسلوكيات التى يسلكها الإنسان فى طريقه إلى الله.

ويؤسس علم النفس الإسلامى العلاقات بين الأفراد على أساس الخير وينبذ الشر بكل صوره فيدعو الى المحبة والألفة والتعاون والأخـوة والصفح والتسامح والعفو والإصـلاح والأخوة وعدم الاعتداء، والآيات القرآنية والأحاديث النبوية عديدة هادفة لتنظيم العلاقات الإنسانية والتى تحقق التسامح والسلام، قال الله تعالي: (فاعفوا واصفحوا) (البقرة: ١٠٩)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، ومن لا يتب لا يتاب عليه»، وقال عليه الصلاة والسلام: «المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على آذاهم أفضل من المؤمن الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على آذاهم» (أخرجه والبخارى والترمذي)

فالإنسان جواد .. سخي.. صدوق يسارع إلى الخيرات ويزكى نفسه ويطهرها بالتسامح وصالحات الأعـمـال، ويثمر الصفح الأمن والأمل إذ يصبر على الأذى ويتحلى بكظم الغيظ.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كظم غيظه وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا»(ذكره احمد والبخارى ومسلم)، ومن يتأمل فى مبدأ التسامح يجد انه تحرر من الذنوب وعطاء للآخر فيصل الإنسان إلى درجة العفو عن الإساءة فيصبح قلبه نورا بلا ظلمة، وسكينة بلا قلق، وأمنا بلا خوف،إن معالجة العدوان بالصفح الجميل والرد على الإفراط والتفريط بالاعتدال والاستقامة هو الطريق على تبدل الخوف بالأمن، والشك بالإيمان، والحقد والحسد بالألفة والمودة وحب الخير للأخر، والبغض بالمحبة مما يحقق السلام المنشود.







(نية المرء خير من عمله)

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

أقبلوا على الله بنياتكم الطيبة، وسوف يعينكم الله على العمل، واعلموا أن المرء قد يؤجر على النية، حتى لو لم يتيسر له إتمام العمل، فإن كنت ممن يحبون أن يقوموا لصلاة الفجر لكنك لا تستطيع القيام، فما عليك إلا تنوى بعزم أن تقوم، وخذ بالأسباب وانظر مـاذا سيحدث؟ ستجد أن الله يسر لك القيام بطرق متعددة، قد تجد من ينادى عليك من أهلك فى وقت الفجر، فإذا استيقظت لا ترى أحدا، وقد تشعر كأن إنسانا حركك وأنت نائم ليوقظك، فإذا استيقظت لا ترى أحدا، وكأن الله سخر لك ملكا يعينك على تحقيق نيتك.. وكـم رأيـتُ من المرضى والمسنين الذين يؤثّر صيام اليوم الواحد على صحتهم، لكنهم نووا صيام شهر رمضان وعزموا النية، فأعانهم الله على الصيام والقيام.

فعلينا دائما أن ننوى القيام بالطاعات فى جميع أحوالنا، فإن يسرها الله لنا وقمنا بها فذلك فضل الله يوتيه من يشاء، وإن تعذر علينا القيام بها لأمر خارج عن إرادتنا كتب الله لنا الأجر، فقد ورد عن نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ، وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى يُصْبِحَ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» (رواه ابن ماجه)، وروى عنه أيضا أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من سأل الله الشهادة بصدق، بلّغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه» (رواه مسلم)

والنية كما عرفها الفقهاء: «العزم على فعل الشيء تقربا إلى الله تعالى» فما دمت فى كل أمـور حياتك وعباداتك تستحضر بقلبك أن هذا العمل الذى تقوم به، إنما تقوم به تقربا لله وطاعة له، فأنت فى معية الله دائما، مأجورا على كل عمل تعمله، حتى لو كان عملا دنيويا، فلو أنفقت على زوجك وأولادك بنية «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»(رواه أحمد فى مسنده)، لكتب الله لك الأجر، ولو أكلت بنية التقوى على الطاعة والعبادة لكتب الله لك الأجـر، ولو لبست أجمل الثياب بنية الستر، ونية «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» (رواه الترمذى)؛ لكتب الله لك الأجـر، حتى إنك إن التقيت بزوجتك بنية أن تعفها وتعف نفسك عن الحرام؛ لكتب الله لك الأجر، فعن نبينا صلى الله عليه وسلم قال: «وفى بضع أحدكم صدقة، قـالـوا: يـا رسـول الـلـه، أيـأتـى أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها فى حـرام أكـان عليه فيها وزر؟» (رواه مسلم).ولو نويت أن تكون جميع منشوراتك على وسائل التواصل الاجتماعى دعوة إلى الله من باب قول الرسول صلى الله عليه وسلم «بلغوا عنى ولو آية» (رواه أحمد فى مسنده) لكتب الله لك حسنات بعدد من ينتفع بمنشوراتك من الـقـراء والمتابعين. فالنية الصالحة تجعل جميع عاداتك عبادات تؤجر عليها من المولى، فأقبلوا على الله بنياتكم.



كتائب الأوقاف الإلكترونية فى خدمة الدين والوطن

وزير الأوقاف: هدفنا غلق الفضاء الإلكترونى أمام الجماعات المتطرفة

التقى د .محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بقيادات الدعوة بالمديريات الإقليمية ومديرى الدعوة والمنسقين الإعلاميين ومسئولى الدعوة الالكترونية المعتمدين بالمديريات.

وفى اللقاء ..أكد الوزير أن العالم كله أصبح أشبه بقرية واحـدة ..فضلا عن قـوة وتأثير وسائل التواصل الاجتماعى والإعلام الرقمى.

وأضاف وزير الأوقاف أن الدعوة تعيش فى عصرها الذهبى الوسطى ولا عذر لنا أمام الله «عز وجل »إذا لم نبذل الجهد ونسابق الزمن، وإلا فنحن مقصرون فى حق ديننا ووطننا، فإذا فهم الناس الدين فهماً صحيحاً ازداد ولاؤهم لوطنهم والدفاع عنه والاعتزاز به، فالدين صمام أمام للمتمسكين به العاملين بقيمه ومبادئه.

تحقيق : أحمد الصبيحى

شدد وزير الأوقاف على ضرورة ملء الفضاء الالكترونى بموضوعات شديدة الأهمية تعزز الحس الإيمانى والوطنى، مؤكداً أن الدعوة الالكترونية ليست بديلاً عن اللقاءات والمحاضرات التفاعلية الجماهيرية المباشرة، ولكن نظراً لأن عالمنا سريع التغير والتطور فإننا نحتاج إلى كليهما معاً، فليس من الحكمة أن نترك هذا المجال لغيرنا دون أن يكون لنا فيه نصيب من الدعوة والمشاركة الفاعلة، ولن نترك هذا الفضاء الواسع للجماعات الضالة تعبث فيه بأفكار الناس وعقولهم.

مؤكدا ضرورة ملء الفضاء الالكترونى بموضوعات مهمة تعزز من الحس الدينى والوطنى كالصدق فى الحديث، والأمانة، والعمل، والإتقان، وغيرها من الموضوعات التى لا غنى عنها فى وقتنا هذا.

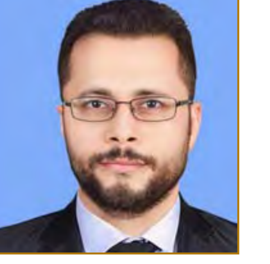
كما أكد د .محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أهمية تكثيف الأنشطة الدعوية وتكثيف نشرها على صفحات التواصل الاجتماعى من مجالس الإقراء ومجالس الإفتاء والدروس المنهجية ودروس الواعظات والمنبر الثابت ومجلس الفقه ومجلس الحديث والأسابيع الدعوية والبرنامج الصيفى للطفل وبرنامج « اقرأ «الصيفى بمكتبات المساجد، وكذلك تكثيف الأنشطة القرآنية من مقارئ الأئمة ومقارئ الأعضاء والمقارئ النموذجية، ومقارئ الجمهور ومقارئ الواعظات، حيث إن أهل الباطل لا يعملون إلا فى غياب أهل الحق، وإذا وجد أهل الحق ارتدع أهل الباطل، وهذا ما يجب أن نقوم به فى نشر الفكر الوسطى المستنير.

اللواءالإسلامي ..حضرت اللقاء .. والتقت بمسئولى الدعوة الالكترونية بالمحافظات

ويؤكد د .محمد عسكر مسئول الدعوة الالكترونية بوزارة الأوقاف أن الوزارة شهدت أنشطة مختلفة ومتنوعة لم تشهدها من قبل عبر تاريخها الطويل فى عهد د .محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بعد أن أصبح العالم فى ظل الثورة المعلوماتية أشبه بقرية واحدة فضلاً عن قوة تأثير وسائل التواصل الاجتماعى والإعلام الجديد «الرقمى» على فكر وتوجيهات المتلقين.

وذلك لأنها تتسم بالعالمية واتساع دائرة التأثير وسرعة الانتشار وكذلك التكلفة المنخفضة نسبيا مقارنة بغيرها من الوسائل الأخرى .

وأضاف من هنا يأتى دور وزارة الأوقاف ومدى اهتمامها اهتماماً بالغاً بالفضاء الالكترونى ومما يحسب لوزارة الأوقاف أنها قضت على الجماعات المتطرفة بالمساجد فاتجهت الجماعات للفضاء الالكترونى فكانت وزارة الأوقاف سباقة ومتواجدة لتحارب هذا الفكر تغزو الفضاء الالكترونى.



د. هشام عبد العزيز | د. محمد عسكر | د. محمد أبو ستيت

مسئولو الدعوة الإلكترونية:

ما نقدمه من محتوى متميز للإسلام الوسطى وراء زيادة تفاعل الناس معنا

فأطلقت البرامج الدعوية والمقارئ القرآنية وغيرها من الأنشطة المختلفة وذلك عبر العديد من الصفحات والقنوات والمواقع التابعة للوزارة التى تتعدى الثلاثين موقعاً وصفحة وقناة، بخلاف صفحات المديريات والإدارات التابعة لها التى تتجاوز ٤٠٠ صفحة على الفيس بوك.

وقد بلغ اهتمام الوزارة بالدعوة الالكترونية أنها أعلنت عام ٢٠٢٣ عاماً للدعوة الالكترونية.

وعقدت وزارة الأوقاف العديد من الدورات التدريبية فى الاستخدام الرشيد للفضاء الالكترونى، ومعسكر أبى بكر الصديق التثقيفى وكان لهذه الدورات مردود إيجابى وذلك باستخدام تقنيات الإعلام الرقمى الجديد من خلال» انشاء حملات دعوية الكترونية انتاج مقاطع فيلمية دعوية واعداد برامج وخطط دعوية لنشر المحتوى الدعوى «لنشر الفكر الوسطى المعتدل ومحاربة الأفكار الهدامة.

الأوقاف أطلقت العديد من الصفحات والقنوات والتى تتعدى الثلاثين موقعاً وصفحة وقناة.. بخلاف صفحات المديريات والإدارات التابعة لها والتى تتجاوز ٤٠٠ صفحة على الفيس بوك.

• **سيد عبدالراضى** مسئول الدعوة الالكترونية قنا الغربى ان صفحته يتابعها٣ آلاف على مواقع التواصل وانه يقوم بنشر جميع أنشطة الأوقاف الدعوية.

• **وليد السيد فرج** ..مسئول الدعوة الالكترونية بالقنيات شرقية :يتابعنى ٦ آلاف .. وأقوم بإبراز الإسلام الوسطى وهدفنا مواجهة الجماعات المتطرفة.

• **عماد محمد ابراهيم** - الشرقية -إدارة شبرا النحلة صفحتى يتابعها ١٢ ألفا ..وصفحة الإدارة ٥ آلاف و ٦٠٠ وكل شهر الاحظ زيادة تصل إلى ٥٠٠ فرد ..وهناك تفاعل كبير معنا.

• **ياسر محمد محمد حسن** -إدارة فاقوس القنيات شرقية صفحة الوزارة يتابعها ٧ آلاف.. وصفحتى ٤ آلاف.

• **محمد فوزى الجندى** -منشأة القناطر الجيزة »يتابعه ألف ..ويقوم بنشر جميع أنشطة الوزارة الدعوية وميزة الدعوة الالكترونية انها عصرية.

• **محمد حسن عبدالغنى بدوى** :مسئول الدعوة الالكترونية بأوقاف نبروه -دقهلية: أنشطة الأوقاف الدعوية ..غير مسبوقة ..وأدت لزيادة الاقبال على المساجد ..والدعوة الالكترونية ستجعلنا نصل للناس فى بيوتهم.

•أبو بكر محمد جاد الله ..ومعه محمد ابراهيم بأوقاف السويس :نجحنا حتى الآن فى الوصول إلى ٧٤ألف متابع ومشاهد .ونجاحنا بسبب تفوقنا فى نشر أنشطة الوزارة طوال ٢٤ ساعة مما جعل أولياء الأمور تتفاعل معنا.

• **محمد عبدالرحمن رضوان** -القليوبية- يتابعه ٢٨ ألفا على صفحته ..اما صفحة المديرية وصلت حتى الآن إلى ٢٠ ألفا ..أننا نقدم محتوى متميز.

• **حسن ابراهيم** إدارة أوقاف نجع حمادى: الدعوة الالكترونية ..ضرورة عصرية ..والناس تطمئن دائماً لبرامج الأوقاف وهذا هو سبب زيادة التفاعل على الصفحات الالكترونية للوزارة.

أسماء قيادات الدعوة الإلكترونية والمسئولون المعتمدون بالمديريات الإقليمية والإدارات الفرعية على مستوى الجمهورية

يحيى محمد – محمد حسن
عطاء محمود– أحمد عبدالظاهر
على إبراهيم– ياسين محمد
محمد عبدالغنى – إبراهيم كمال
محمد حسنى – محمد عبدالهادى
حسام الدين عبدالفتاح
عبدالرحمن جمعة – عبدالرحمن محمد
عصام كمال بسيونى– محمد وجيه
عمر عبدالحكيم إبراهيم
أحمد محمد متولى– إبراهيم محمد
أشرف محمد– عاطف محمد
هشام ميدان المحمودى
ياسر السيد البسيونى
محمد مصطفى رضوان
فرحات عبدالسلام
أحمد محمد عبدالنبى
رمضان ربيع أحمد عمير
ناصر محمد عدوى– وليد يوسف سهيل
صبرى سعد عبدالوهاب
طارق حلمى أبو المكارم
صبرى زناتى مكى
ضياء الدين محمود
أحمد فوزى محمد أبو صيام
عبدالصبور محمد سيد حمد
أحمد يونس إبراهيم
نبيل محمد حسانين
محمد عبدالفتاح سلامة
على إسماعيل على صابر
أحمد على عبده شاهين
السيد رضا حسن
إسماعيل عابدين حسين محمد
أشرف محمود عبدالحكيم
محمد لطفى أنور أحمد
طلال محمد أحمد جاد الكريم
محمد مصطفى إبراهيم بكرى
شعيب محمد إبراهيم
السيد محمد فتوح
محمد عبدالمعبود
إبراهيم السيد محمود
محمد إبراهيم حامد
ناصر عبدالأعلى عطيه
محمد رجب صديق
محمد السيد إبراهيم
محمد فتحى مسلم موسى
محمد إبراهيم عبده رمضان
إبراهيم مخلوف حامد هارون



























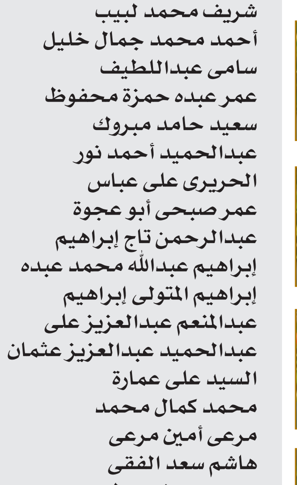











عبدالله عاطف محمد
رضا عبدالقادر الحداد
عماد محمد محمد هيبه
مسعد يوسف فتحى مصطفى
عبدالله جاد أحمد الإمام
رجب حسين عبداللطيف
سعيد سيد محمود
سيد نور الدين حسن
أحمد عبدالتواب
على دياب عبدالله
عادل محمد تركى
محمد عيد عبدالفتاح
على محمد على أبو زيد
جمعة محمد بيومى
نصر عبدالحميد خضر
صبحى رمضان على
كمال عبدالرازق عمار
هشام أحمد الغمراوى
أبو بكر محمد جاد الله
إبراهيم عبدالحميد إبراهيم
سمير عبدالحليم حمودة
أحمد عبدالسعيد محمد أبو طالب
أسامة السيد محمد سعفان
مصطفى عبدالواحد
شريف محمد لبيب
أحمد محمد جمال خليل
سامى عبداللطيف
عمر عبده حمزة محفوظ
سعيد حامد مبروك
عبدالحميد أحمد نور
الحريرى على عباس
عمر صبحى أبو عجوة
عبدالرحمن تاج إبراهيم
إبراهيم عبدالله محمد عبده
إبراهيم المتولى إبراهيم
عبدالمنعم عبدالعزيز على
عبدالحميد عبدالعزيز عثمان
السيد على عمارة
محمد كمال محمد
مرعى أمين مرعى
هاشم سعد الفقى
محمد عوض عطيه
عبدالحكيم عامر شلبى
محمد عبدالفتاح حجاب



شعارها.. بالخير سابقين

مؤسسة «إكرام» تسابق الزمن .. وتفتح مجالات الاستثمار الخيرى

استطاعت مؤسسة إكرام أن تسابق الزمن وتضع لنفسها خطة عمل تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى ومن خلال مشاريع الاستثمار الخيرى فى مجال الزراعة وقامت على زراعة أكثر من ٤٥٠ فدانا بالمحاصل الزراعية الموسيمة من خلال مبادرة مشروع فدان الخير والذى تحقق بثقة المتبرعين والمساهمين فى المشروع وأصبح للمؤسسة مصادر دخل مستدامة تنفق بها على اعمالها ومشاريعها الخيرية، كما تنتظر خلال ثلاث سنوات عوائد مالية لاكثر من ٢٠ ألف شجرة نخيل (مجدول وبارحى) على أرض مزرعة إكرام بالفرفرة بالوادى الجديد والتى تبلغ مساحتها ثلاثة آلاف فدان.

صفر مصاريف إدارية

ذلك هو الهدف الذى استطاعت مؤسسة إكرام أن تخطط له وتصل إليه (صفر مصاريف إدارية) حيث حققت المؤسسة عوائد مالية من مشاريعها الزراعية وفرت لها الاستدامة المالية واصبحت التبرعات التى تصلها من المتبرعين للإنفاق على حملات سقى الماء والأطعام وثقيف المنازل وبناء وترميم المساجد وغيره من الأنشطة الخيرية، لا يتم تحميلها بأى مصاريف إدارية وأصبحت التبرعات كاملة تخرج يد المتبرع وتنفق بكاملها فى الهدف والغاية التى خصصت من أجلها.. ويعد من أهم مشاريع وحملات المؤسسة.

مشروع مزرعة النخيل

حيث تتبنى المؤسسة مشروع مزرعة النخيل، حيث تستهدف المؤسسة الاستفادة من موارد التبرعات كاستثمار خيرى يعمل على توفير تمويل مستدام للمشروعات الخيرية للأسر الأكثر احتياجا فى الأماكن الأشد فقرا والأكثر احتياجا فى المجالات المختلفة مثل الصحة، التعليم، حفر آبار، توصيل وصلات مياه وغيرها. ومع مواكبة التطوير فى مصادر التمويل الإبداعى أصبح مشروع مزرعة النخيل مصدراً متجدداً فى مجال الإنفاق الإنتاجى المتجدد لتحقيق أهداف التنمية، فقمنا بتبنى عدد من المشاريع الإنتاجية مضمونة الربح، فائقة الإنتاج يساعدنا فى تأدية الدور الاجتماعى والإنسانى الذى نقوم به. حيث لامس قلوب ومشاعر أهل الخير والعطاء، يستذكرون بهذا المشروع قصة الصحابى الجليل أبى الدحداح - رضى الله عنه – عندما وهب لوجه الله نخلة فقال له رسول الله صل الله عليه وسلم " كم من عذق رداح لأبى الدحداح فى الجنة " ما دفعنا للبدء فورا فى خطوات التنفيذ بتجهيز مزرعة الوادى الجديد على مساحة ١٠٠٠ فدان. كمرحله أولى من إجمالى ٣٠٠٠ فدان – يخضع المشروع لإشراف استشاريين عالمين وكبار المتخصصين من أساتذة الجامعات والمهندسين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية أصحاب الخبرة للإشراف على سلامة النخيل ولكسب مزيد من الخبرة وعند البدء بالمشروع تم التواصل والزيارة لأفضل مزارع نخيل، والالتقاء بكبار مزارعى النخيل فى الجمهورية. ويتم رى النخيل عن طريق الآبار الارتوازية، وإنشاء خزانات المياه. هيكل المشروع: شئون المزرعة: كل ما يتعلق بالرعاية والعناية الزراعية وأمور الصيانة الخاصة بالنخلة وغيرها شئون المزرعة: كل ما يتعلق بالشخص المتبرع من بداية الإعلان عن المشروع، إلى استقبال التبرع عبر مناديب ومكاتب المؤسسة إلى التواصل مع المتبرع، وإرسال صورة النخلة مع اللوحة المكتوب عليها الإسم الذى اختاره المتبرع، ويمكن للمتبرع متابعة العائد من المشروع وأوجه الصرف طوال العام. قيمة صك النخلة بالكامل ٥٠٠٠ جنيه يشمل ثمن الفسيلة – الزراعة – شبكة الرى – الرعاية – الاسمدة – الحراسة – محطات الطاقة – العمالة. وعائد النخلة يتم التصدق به فى حملات الخير المختلفة مثل: بناء المساجد – سقيا الماء – حفر الابار – الغارمات – مساعدة الأيتام – تسقيف المنازل – بناء المقابر. وذلك على حسب ما يحدده الواقف.

حفر آبار لتجميع مياه الأمطار .. وحملة «دفا» لتوفير الملابس والبطاطين للمحتاجين

حملة تسقيف المنازل

تحاول المؤسسة إزالة هم الشتاء بتوفير الملابس والأسقف لبيوت تفتقد أبسط مقومات العيش، يسكنها أناس أملهم الدفء والعيش الكريم، وحماية اطفال أحلامهم الصغيرة لاتتعدى سقف منزلهم المتهالك بنحاول حمايتهم بسقف تكلفة ٥٠٠٠ جنيه للسقف الخشبى المقوى أو بطريقة أكتر أمان ومتانة عن طريق سقف الساندويتش بنال بتكلفه ١٥٠٠٠ جنيه.

حملة بناء وإعمار المساجد

تبذل المؤسسة جهداً كبيراً فى بناء بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وإعادة بناء المساجد الآيلة للسقوط على المصلين فى جميع أنحاء محافظات الجمهورية؛ لتبدو فى أروع صورة تحقق الخشوع والطمأنينة لكل المصلين، والثواب العظيم لكل المتصدقين. فقد أثنى الله سبحانه على من يعمر مساجده فقال: «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ» (التوبة:١٨). وإن من عمارة المساجد إقامتها، وترميمها وتعاهدها وصيانتها، ويدخل هذا الفعل أيضا فى الصدقة الجارية، ولو كانت المشاركة بمبلغ قليل، ويدل على ذلك ما ورد فى الحديث. فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ. رواه ابن ماجة وتتيح المؤسسة لجميع المتبرعين المساهمة كلاً قدر استطاعته.

زرعت ٤٥٠ فدانا بالمحاصيل فى مشروع «فدان الخير»

إطعام طول العام وتوزيع كراتين الطعام والوجبات الغذائية للمستشفيات

حملة دفا

تحاول المؤسسة إزالة هم الشتاء بتوفير الملابس والأسقف لبيوت تفتقد أبسط مقومات العيش، يسكنها أناس أملهم الدفء والعيش الكريم، وحماية أطفال أحلامهم الصغيرة لاتتعدى سقف منزلهم المتهالك أو بطانية لترحمهم من شدة البرد، تكلفة البطانية ٤٠٠ جنيه، أما تكلفة السقف ٥٠٠٠ جنيه للسقف الخشبى المقوى أو ٢٠٠٠٠ جنيه للسقف المسلح.

مشروع فدان الخير

هو أحد مشروعات الاستثمار الخيرى لمؤسسة إكرام للتنمية والأعمال الخيرية تتم الزراعة لمشروع فدان الخير أو قيراط الخير بالوادى الجديد بالفرافرة على مساحة ٣٠٠٠ فدان مخصصة لمؤسسة إكرام يشارك المتبرع بفدان أو أقل أو أكثر «يتم الزراعة موسمين سنوياً الموسم الأول يتم زراعة قمح من شهر نوفمبر ١١ إلى شهر ابريل ٤ الموسم الثانى يتم زراعة أصناف اقتصادية من شهر مايو ٥ إلى شهر أكتوبر ١٠ أنواع الاصناف الاقتصادية التى يمكن زراعتها بالموسم الثانى: السمسم / فول صويا / اللوبيا / الفاصوليا / العدس يمكن للمتبرع حضور موسم الحصاد طريقة رى المحاصيل بمشروع فدان الخير هى عن طريق آلة البيفوت ويعمل البيفوت الواحد على رى مايقرب من ١٥٠ فداناً فى نفس التوقيت تستهدف المؤسسة فى هذا المشروع العائد السريع فى سد احتياجات المحتاجين وبجانب الضمان للمتبرع بفكرة الاستثمار الخيرى فقررت المؤسسة ان تخصص من ربح هذا المشروع ٢٠ ٪ يتم صرفهم على مشروع مزرعة النخيل، من اجل الانفاق السريع فى العمل الخيرى الى جانب جزء من العائد يصرف فى إستثمار خيرى يدوم ويستمر ويتجدد وهو مشروع مزرعة النخيل.

العمل الخيرى لبنة تكافل المجتمع



بقلم:
الشيخ كارم الفقى
رئيس مجلس الأمناء

العمل الخيرى بوسائله المختلفة يجسد أهمية كبيرة فى المجتمع لانه أحد أهم أسباب التعاون على البر والتقوى والتكافل التى أكد عليها الإسلام الحنيف، وأعمال الخير والقيام بها تمثل أحد أهم أوجه التقرب إلى الله عز وجل سواء بانفاق الأموال أو القيام باستثمارها فى أوجه الخير وتقوم رؤيتنا فى مؤسسة اكرم على استثمار الموارد بأفضل الوسائل وهو مادفعنا للتفكير فى مشروعات تعد لبنات أساسية للتنمية المستدامة كمشروعات مزرعة الخير وفدان الخير وغيرها فنحن فى إكرام نؤمن بأهمية تنمية الوقف لصالح الفقراء والمحتاجين ولصالح الدولة فى ذات الوقت، وتعد أهمية الأعمال الخيرية، بأنها لا تميز بين أى أحد من البشر، بل إنها من المفترض أن تكون لجميع فئات الناس، وإمداد يد العون لهم لتساعد كل فقير ومحتاج، كما أن الأعمال الخيرية لا تعترف بالتفرقة فى الدين، والوطن، والعرق، ولا تفرّق بين الناس فى جنسهم، أو لونهم، أو شكلهم، بل إنها تجمل حياة الناس، وتجعل التراحم والمحبة أساس التعامل بين الناس، فالعمل الخيرى شئ نابع من الأعماق، يأتى بالفطرة حسب كل شخص.

تتنوع الأعمال الخيرية حيث أصبح فى العصر الحديث العديد من المنظمات العالمية والإقليمية التى تختص بهذا الشأن، وأصبح العمل الخيرى منظماً، يتم على مستوى جميع الدول والمجتمعات، ولايقتصر فقط على مستوى الأفراد، مما أضاف لها الكثير من الهيبة والجدية.

تتميز الأعمال الخيرية بأنها تحدث تغييراً بارزاً فى المجتمعات، فهى تجمل الواقع، وتجعل العالم مكانا أجمل للعيش، وتقلل الفجوة والمسافة بين الغنى والفقير من حيث الطبقات الاجتماعية، مما يخلق جواً من البهجة والفرح بين الناس، ويقلل الحقد الطبقى والكراهية، وهذا كله ينعكس بطريقة إيجابية على نفسية الإنسان الداخلية، ويخلق قدوة حسنةً تقتدى بها الأجيال القادمة.

حملة سقيا الماء

ولأن سقيا الماء أجر عظيم عند الله تعالى وقد سُئل سيدنا رسول الله عن أفضل الصدقة قال (سقى الماء) لذلك تقوم مؤسسة إكرام للتنمية والأعمال الخيرية ولله الحمد بمشاريع كثيرة فى هذا المجال من توصيل المياه للأسر الأكثر احتياجاً فى القرى وفى جميع المحافظات وتبذل مؤسسة إكرام عظيم الجهد فى إنقاذ الأماكن التى تعانى من نقص المياه، بتزويد الأهالى والبيوت التى ليس بها مياه الشرب النقية بشكل مستمر، لنخفف عنهم الهم والقلق ونقضى على جزء من المعاناة التى مازالت تقضى على فرحتهم، وذلك من خلال مشاريع وصلات المياه، تكلفة توصيل وصلة مياه ٣٠٠٠ جنيه تشمل ثمن المقايسة والعداد والحفر والتركيب.

حفر الآبار

تتبنى المؤسسة سكان المناطق الحدودية خاصة أهالينا واخوتنا فى قرى ونجوع محافظة مطروح وتمكينهم من تخزين مياه الأمطار، حيث من الممكن أن تمر سنوات جفاف بدون أمطار، ما يجعل الحياة بالنسبة لهم فى غاية المشقة والتعب لأنهم يتنقلون بين الجبال والأودية بحثا عن المياه. ولذلك تقوم مؤسسة إكرام بتقديم يد العون والمساعدة لهؤلاء الأهالى لرفع المعانة والمشقة عنهم وذلك عن طريق حفر آبار لتجميع مياه الأمطار التى يعيش عليها الناس فى هذه الأماكن منذ مئات السنين ويتم ذلك بحفر خزان جوفى بباطن الأرض لتجميع ما يقارب مئة متر مكعب من مياه الأمطار مع تبطين جدران وجوانب البئر بمواد خاصة للحفاظ على المياه لاستخدامها أطول فترة ممكنة على مدار العام. يقول النبى -صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدُ حَرَّى مِنْ جِنٍّ وَلاَ إِنْسٍ وَلاَ طَائِرٍ إِلاَّ آجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" تكلفة حفر البئر: ٢٥٠٠٠ جنيه تشمل كل شئ، حفر البئر وتبطين البئر والشكل الخارجى للبئر.

حملة إطعام طول العام

ما نعيشه فى أيامنا هذه من انتشار للفقر والغلاء والتعب والعناء فى جلب لقمة العيش وطلب الزرق وهذا عمل فضيل جليل. بيننا أناس ليس لهم من يعيلهم أو يكادون لا يجدون ما يسد رمقهم لا يعلم حالهم إلا الله جل فى علاه. هم إخواننا ونحن عنهم مسؤولون، ولذلك تهدف مؤسسة إكرام إلى دعم الأفراد المحتاجين والأسر المتعففة فى مختلف أنحاء الجمهورية: تخفيفا لمعانتهم، وذلك بتوزيع كراتين الطعام وتبلغ تكلفة كرتونة الطعام من المواد الأساسية مبلغ ٣٠٠ جنيه أو ٤٠٠جنيه بإضافة كيلو لحم تكفى الكرتونة لأسرة كاملة، ووجبات جاهزة للمستشفيات والأسر المحتاجة وتكلفة الوجبة للفرد ٥٠ جنيها أو للأسرة كاملة ١٥٠ جنيها، وكذلك صكوك الأضاحى ويبلغ سعر الصك البقرى ٨٠٠٠ جنيه حيث يشترك كل سبعة أشخاص فى أضحية عجل بلدى بقرى، أما صك الخروف بالكامل ١٠٠٠٠ جنيه.

لقد كانت الهجرة النبوية من مكة المشرفة إلى المدينة المنورة حدثا تاريخيا عظيما، ولم تكن كأى حدث، فقد كانت فيصلا بين مرحلتين من مراحل الدعوة الإسلامية، هما: المرحلة المكية، والمرحلة المدنية، وإذا كانت عظمة الأحداث تقاس بعظمة ما جرى فيها والقائمين بها، والمكان الذى وقعت فيه، فقد كان القائم بالحدث هو أشرف وأعظم الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أشرف مكانا وأعظم من مكة والمدينة، وقد غيرت الهجرة النبوية مجرى التاريخ، وحملت فى طياتها معانى التضحية والصحبة، والصبر والنصر، والتوكل والإخاء، وجعلها الله طريقا للنصر والعزة، ورفع راية الإسلام، وتشييد دولته.

الهجرة النبوية المشرفة حدث غير مجرى التاريخ

تحقيق:
عامر نفادى

يقول الدكتور محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر السابق، عندما وصل النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، عمل على تنظيم العلاقة بين مكونات المجتمع فى يثرب، وهو مجتمع متنوع من حيث الأعراق والعقائد، ففيه المسلمون، وفيه الوثنيون، وفيه أهل الكتاب (اليهود)، وفيه المنافقون، فكتب وثيقة المدينة المنورة الدستورية التى نظمت العلاقة بين مكونات المجتمع، وأمر المسلمون فى كل مكان باللحاق به صلى الله عليه وسلم فى المدينة المنورة، ومن بقى فى أرضه ليس بينه وبين المسلمين أية ولاية، كما قال تعالى فى سورة الأنفال التى نزلت فى العام الثانى للهجرة (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شئ حتى يهاجروا).

الهجرة إلى الحبشة

ويشير أنه مع ذلك بقيت مجموعة من المسلمين هاجرت قديما إلى الحبشة هناك حتى السنة السابعة للهجرة، ولم يؤمروا بالعودة، موضحا أنه لو بحثنا عن السبب سنجده فى تلك الكلمة التى امتدح الله تعالى فيها ملك الحبشة يوم طلب من صحابته الهجرة إليها: (إن فيها ملك لا يظلم عنده أحد)، وهو ما فهمته أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها فقالته لأولئك النفر الذين سألوها عن الهجرة: وقالت: أن الأرض التى يقام فيها العدل بحيث لا يُضيق على المسلم فيها ولا يمنع من أداء شعائره هى أرض صالحة للعيش فيها ولا تجب عليه الهجرة منها، وهو ما ذهبت إليه الشافعية أنه إذا وجد مسلم فى أرض يظهر فيها شعائر الإسلام ولا يوجد غيره تصبح به أرض إسلام ويحرم عليه الهجرة منها.

حرية العبادة

وتابع قائلا إن الهجرة جاءت للتأكيد على حرية العبادة والمعتقد، حتى لا يُكره أحد على ترك دينه وفعل ما لا يريده، وهى للحصول على نعمة الأمن، كما جاءت لحفظ الحقوق والأعراض، وهو ما أكدته الأحاديث النبوية بعد ذلك، ففى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، من المهاجر؟ فقال صلى الله عليه وسلم: المهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

وفى رواية أن رجلا أتى عبد الله بن عمرو قائلا له: أخبرنى بشيء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

ويوم خطب النبى صلى الله عليه وسلم خطبته الجامعة فى حجة الوداع أكد على هذا المعنى للهجرة، فقال: ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله، والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا.

توجيهات نبوية

وأردف قائلا: ما أجمل هذه التوجيهات التى جاءت في البيان الختامى المحكم الجامع الذى ألقاه النبى صلى الله عليه وسلم على أكبر حشد للمؤمنين اجتمع فى زمنه ليفهمهم أن قيم الهجرة هى مكارم الأخلاق، وهى حفظ الأعراض، وحفظ الحقوق، وحفظ كرامات الناس، وهى القيم التى على أساسها يأتى النصر والتمكين، (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز)، وهى القيم التى أمرنا بالعمل بها إن حصل التمكين فى قوله تعالى (الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).



حدث غيّر التاريخ

ويرى الدكتور عبدالفتاح خضر، عميد كلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر، فرع طنطا، أن الهجرة النبوية حدث لا كالأحداث؛ حيث كانت بتوجيه ورعاية ربانية، ليحمل هذا الحدث بين طياته ذكرى تتجدد فى مطلع كل عام هجري، ظهرت قيمته بآثاره الحاسمة التى غيرت مسار التاريخ، فأرست قواعد رسالة السماء وجعلت الوحى الإلهى ينير السبيل ويقطع ظلمات الأهواء، وأيد الله تعالى بها نبيه صلوات الله وسلامه عليه فاظهر دينه وأعلى كلمته وأعزه، وجعل له دارا وأنصارا ينقل بها الدين من النظرية إلى التطبيق الواقعى العملي.

تحول جذرى

وقال «لقد كانت الهجرة تحولا جذريا حاسما فى تاريخ الإسلام، بل وفى تاريخ البشرية كلها وذلك بقدر أثر الإسلام على التاريخ الإنساني، حيث كان نقطة تحول فى تاريخ الإسلام من الفكرة النظرية إلى التطبيق العملى التى أثبتت جدارة الإسلام وصلاحيته وجدواه فى قيادة الإنسان وتوجيه الحياة إلى الصورة المثالية الرائعة التى أضافها الإسلام إلى الحضارة الإنسانية».



د. محمد مهنا

وثيقة المدينة المنورة دستور نظم حياة الأمة

ويوضح أنه فتح الله تعالى باب الهجرة وجعله سبيل خلاص للمؤمنين من الاضطهاد والفتنة، حين لم تكن لهم قوة ينتصرون بها ممن ظلمهم، ويكفون بها أيدى العداة عنهم، ويتحصنون بها من الفتنة، قال تعالى: (والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة).

وقال: إن رحلة الهجرة المباركة رحلة عظيمة تجسدت فيها محبة النبى صلى الله عليه وسلم لأمته وحرصه على هدايتهم ودينهم وتحمله المشقة والمصاعب والمخاطر فى سبيل دعوته إلى الله تعالى.

ويشير إلى أنها رحلة شعارها لا تحزن إن الله معنا، حيث علم النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين من خلالها معانى التوكل على الله واللجوء إليه، والأخذ بالأسباب، وضرورة التخطيط الصحيح لإتقان أى عمل والنجاح فيه والتضحية والبذل والعطاء، والتماس الصحبة الصالحة الصادقة فى المواقف العظيمة وفى الحياة كلها، والعمل على تمكين المرأة من خلال المشاركة والمساهمة فى صناعة الأحداث العظيمة فى تاريخ المسلمين وإسناد المهام إليها.

د. عبد الفتاح خضر

رحلة مباركة جسدت حب النبى لأمته وحرصه على هدايتها

بناء دولة الإسلام

ويقول الدكتور أحمد خيري، مدرس الفقه المقارن، بكلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر: لقد كانت الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة انطلاقة لبناء دولة الإسلام، وإعزازا لدين الله تعالى، وفاتحة خير ونصر وبركة على الإسلام والمسلمين، ولذا فإن دروس الهجرة الشريفة مستمرة، لا تنتهى ولا ينقطع أثرها، وتتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل، مشيرا إلى أن الهجرة النبوية المباركة تركت آثارا جليلة على المسلمين، ليس فقط فى عصر النبوة، ولكنها امتدت لتشمل حياة المسلمين فى كل عصر ومصر، كما أن آثارها شملت الإنسانية عامة، لأن الحضارة الإسلامية التى قامت قدمت ولا زالت تقدم للبشرية أسمى القواعد الأخلاقية والتشريعية التى تنظم حياة الفرد والأسرة والمجتمع، فسيرة النبى صلى الله عليه وسلم لا تحد آثارها بحدود الزمان والمكان لأنها سيرة القدوة الطيبة والأسوة الحسنة، قال الله تعالى: (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا).

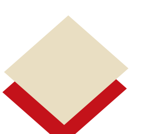
د. أحمد خيرى

دروس وعبر تتوارثها الأجيال عبر الزمان

«مطبخ فرحة» بامبابة يقدم وجبات مجانية مميزة

إيمان عزيز: من قلب المحن خرجت فكرتنا للنور لخدمة آلاف الأسر

إيمان عزيز



من المحن تأتى المنح، ففى الوقت الذى تعرضت فيه البلاد لفاجعة وباء فيروس كورونا، وحالات الحظر التى كانت تتعرض لها بعض الأسر المصابة، ظهرت شهامة وجدعنة المصريين، وتسابق الكثيرين فى تكوين المبادرات التى توفر احتياجات الأسر المصابة من أدوية وغذاء وغيرها من مستلزمات المعيشة، كان من بين هذه المبادرات المميزة، فكرة «مطبخ فرحة» بمنطقة إمبابة بالجيزة، التى كونتها بنت البلد الأصيلة إيمان عزيز، ونجحت فى خدمة مئات الأسر المصابة، داخل المجمعات السكنية، والمستشفيات والمراكز الطبية.

بعد انتهاء الجائحة أصرت عزيز على مواصلة رحلة العطاء، ودعت أهل الخير لدعم فكرتها فلاقت قبولا كبيرا، وأصبحت واحدة من بين المبادرات الخيرية التى تخدم آلاف الأسر، وتوفر لهم وجبات غذائية مجانية على مدار العام بشكل شهى ومميز.

تقول إيمان عزيز، إن جودة الطعام والتفنن فى تقديمه بشكل مختلف للأسر الأشد احتياجا هو أهم ما يشغلهم داخل مطبخ فرحة، لافتة إلى أن المبادرة منذ خروجها للنور نجحت فى خدمة آلاف الحالات المستحقة، وتوفير الغذاء لمئات الأسر المتعففة والأيتام والأرامل على مدار العام "إطعام الطعام أهم أهدافنا فى مطبخ فرحة، بنحرص طول السنة أننا نوفر الوجبات الجاهزة لكل المستحقين، دا غير شنط المواد الجافة والخضار واللحوم التى يتم توزيعها على الأسر الأشد احتياجا.

دعم المبادرة

وتوضح عزيز أن نشأتها داخل أسرة محبة للعمل الخيري، كان دافعا قويا لها لتكوين مبادرتها، ودعوة أهل الخير للمشاركة فيها، لخدمة أكبر شريحة ممكنة من الأسر رقيقة الحال "عائلتى أول من شجعتنى على الفكرة وكانوا داعمين لي، وأنا حلمى الآن إنى أوصل الطعام لكل محتاج، فى البداية بدأنا بإمكانيات بسيطة ولكن مع الوقت ودعم أهل الخير، قدرنا نخدم أسر كتير.

وتشير إلى أن الوجبات مع بداية المبادرة كان يتم إعدادها داخل منزل العائلة، وبعد نجاح الفكرة واستمرارها، قررت استئجار مكان لاستيعاب التجهيزات الكبيرة التى يتم تنفيذها لتوزيع مئات الوجبات على المستحقين طوال العام، "مكنتش أتصور أن حلمى يتحول لحقيقة، فى البداية الإمكانيات كانت بسيطة، لكن الآن نستطيع خدمة أسر كتير بفضل دعم أهل الخير"، لافتة إلى أن الإتقان فى كل شئ من أسباب النجاح، وهو الأمر الذي كان أحد عوامل نجاح فكرة المطبخ واستمرارها "فى مطبخ فرحة بنحرص على شراء أجود أنواع اللحوم والخضار وكل المستلزمات التى تدخل فى عملية تجهيز الوجبات.

مشاركة الأسر المعيلة

وتؤكد عزيز على حسن اختيار السيدات اللاتى تشاركن فى المطبخ بعد التأكد من تمتعهن بمهارات خاصة فى فنون الطهى وإعداده، مبينة أن جميع العاملات من بين السيدات المعيلات، والحالات التى كانت تحصل على الدعم، بهدف دعمهن وتوفير دخل ثابت يقيهم شر الفقر والعوز "استغلالنا للسيدات من حالات المطبخ كان الهدف منه توفير دخل ثابت لهن، ولكن إجادة فن الطهى والنظافة أهم شروط العمل داخل مطبخ فرحة.

وتضيف أن المطبخ يقوم إلى جانب إعداد الوجبات وتوزيعها، بالمشاركة فى تزويج الفتيات اليتيمات، وعلاج الحالات المرضية ودعمها بالعلاج اللازم، مبينه أن الحالات تخضع لبحث جاد للتأكد من مدى استحقاقها للدعم "فيه حالات كتير بنحرص على دعمها سواء صحيا أو اجتماعيا، ناس كتير مبتقدرش توفر أجرة الطبيب والعلاج، واللى بيحتاج لعملية جراحية بنتكفل بكل المصروفات.



مؤسسة فرحتنا

وتوضح أن نجاح المبادرة وقدرتها على التأثير فى المجتمع، حثها على التفكير فى السعى لتكوين مؤسسة رسمية تخضع لإشراف وزارة التضامن، للتوسع فى حزمة الخدمات المقدمة للأسر المستحقة والأيتام والأرامل، مشيرة إلى أنه تم الانتهاء من إجراءات التأسيس، وجار البدء فى إجراءات الإشهار تحت مسمى مؤسسة "فرحتنا".

وتشير إيمان إلى أن التوسع فى حزمة الخدمات المقدمة للمجتمع فى الأونة الأخيرة، جعلت إشهار المؤسسة أمرا حتميا، للتوسع فى الخدمات ومد الأنشطة الخدمية للوصول لأكبر شريحة ممكنة، لافتة إلى الدور المهم الذى لعبته مؤسسات المجتمع المدنى فى تحقيق التنمية المستدامة، ومساندة مؤسسات الدولة فى الإرتقاء بالوطن ورسم ملامح الجمهورية الجديدة فى عهد الرئيس السيسي، الذى ساند مؤسسات المجتمع المدنى وأمن بدورها الفعال فى دعم الدولة ومؤسساتها.

ملحمة وطنية

وأشادت بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة وما حققته من تنمية فى قرى الصعيد والأماكن الحدودية، وكذا المبادرات الرئاسية الأخرى التى شملت الصحة والغذاء ومحاربة الغلاء والقضاء على جشع التجار، لافتة إلى أن هذه المبادرات جاءت فى وقت مهم للغاية وكانت سندا قويا وداعما أساسيا لمؤسسات الدولة، الأمر الذى أسهم فى تحقيق طفرة تنموية لم تحدث من قبل شملت تطوير المدارس والمستشفيات وبناء المراكز الصحية، وكذا تبطين الترع وبناء محطات تحلية المياه التى تحارب الأمراض المتوطنة، والمساهمة فى الكشف على ملايين المواطنين وتوفير الأدوية بشكل مجاني، موضحة أن كل ذلك كان ملهما لكثير من مؤسسات المجتمع المدنى للمشاركة فى هذه الملحمة الوطنية التى لم تحدث من قبل، ومسارعة الكثير منها لدعم القرى الفقيرة والمشاركة فى مسيرة البناء والقضاء على العشوائيات ومحاربة الفقر الذى كان سببا جوهريا فى بطء مسيرة الوطن وظهور الأمراض السارية والمتوطنة، وتدنى التعليم، وغياب الصحة.

دعم الجمهورية الجديدة

وتضيف عزيز أن مؤسسة فرحتنا سوف تسير على خطى المؤسسات الداعمة لمسيرة بناء الجمهورية الجديدة، وسيكون لها دور فعال فى استكمال مسيرة مبادراتها من خلال "مطبخ فرحة" القائم، والتى تشمل تركيب وصلات المياه، وتجهيز العرائس، وسقف الأسطح، وذبح العجول وتوزيع لحومها على الأسر المستحقة والأكثر احتياجا، إضافة إلى تسيير القوافل الطبية، والتوسع فى عدد الشرائح التى تقوم بدعمها على مستوى الجمهورية.















بقلم:
محمود عيسى

الهجرة المباركة

أشرقت شمس عام هجرى جديد، لتؤرخ لانقضاء1444 عاماً على هذا الحدث التاريخى والمفصلى والفارق فى تاريخ الدعوة الإسلامية والرسالة المحمدية.

هذا الحدث رغم مرور هذه القرون الطويلة، يبقى ممداً بالدروس والعبر إضافة إلى التجليات والنفحات، لمن أراد أن يتذكر أو أراد شكوراً.

إن عناية إلهية ورعاية ربانية خاصة يحظى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، تلك الرعاية والعناية التى أعمت أبصار كفار مكة عن خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته وهم يحيطون به كالسوار بالمعصم يريدون قتله وفق الخطة الشيطانية التى أعدونا، بانتداب شاب قوى من كل قبيلة ليوجهوا جميعهم للمصطفى عليه الصلاة والسلام ضربة رجل واحد، فيقتلوه، ويتفرق دمه بين القبائل فيقبل بنو هاشم الدية بلا ثأر. ورغم براعة التخطيط ودقة التنفيذ إلا أن عين العلى القدير هى من ترعى الشفيع الحبيب، ومن كانت عين الله ترعاه، فحتما سيكون مآل الخطة المحكمة هو الفشل الذريع، فمهما بلغت درجة مكر الكافرين فالذى يمكر ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما رب العزة هو من يمكر له، وهو سبحانه خير الماكرين «وَإِذ يَمكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثبِتُوكَ أَو يَقتُلُوكَ أَو يُخرِجُوكَ وَيَمكُرُونَ وَيَمكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيرُ المُكِرِينَ».

وعلى كثرة تجليات الرحلة النبوية من مكة إلى المدينة، إلا أن معية الله له ولصاحبه فى الغار تبقى من أكثر هذه التجليات النورانية، فجميع حسابات البشر تقطع بأن رسول الله وصاحبه أبو بكر الصديق حتما سيدركهما الكفار خلال اختبائهما فى الغار، حتى إن سيدنا أبا بكر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم «لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا.. فيأتى الرد النبوى الواثق بالله تعالى.. يا أبا بكر ما تقول فى اثنين الله ثالثهما».. هنا لا حسابات ولا أسباب وإنما تجليات ورحمات رب الأسباب «إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ».. وتبقى دروس كثيرة وعبر عديدة نستذكر بعضها فب العدد القادم إن شاء الله.

النبى العظيم أطلق من المدينة النورَ وسبق العالم فى كثير من عظائم الأمور

الهجرة النبوية الشريفة

الهجرة النبوية الشريفة وعطاؤها المتجدد



بقلم:
د.أحمد على سليمان
عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمدير التنفيذى السابق لرابطة الجامعات الإسلامية

إن الحديثَ عن الهجرة النبوية الشريفة المشرِّفة، يبعث فينا الأمل والعمل، ويبث فينا قوة نورانية عظيمة، ترسخ فينا حسن التوكل على الله فى شتى تفاصيل الحياة، وتبذر فى قلوبنا وفى حياتنا بذور الإيمان والحنان وعلو الهمة، وصدق الصبر، وصبر الصدق، والشجاعة والثبات والإقدام، والتخطيط والتنظيم وترتيب الأدوار، وديمومة الوصال مع الله...

والهجرة الشريفة ينبوعُ عطاءٍ متجدد لا يتناهى أثرها؛ بل إنها كلما مرت الأعوام والسنون، وتباعدت التواريخ بيننا وبينها، زاد شذاها، وازددنا شوقًا وحبًا وتعلمًا وتعلقًا وارتباطًا بقدوتنا صاحب الهجرة الشريفة سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكشف الله عز وجل لنا كثيرًا من دروسها ومعانيها ومقاصدها التى تفيدنا فى هذه الحياة.

وإن المدقق فى قضية الهجرة (جملة وتفصيلا) قبل الهجرة، وأثنائها، وبعد حدوثها، سيرى أنها نموذج مصغر لواقع الحياة، بل هى نموذج للصراع والتدافع المستمر بين الحق والباطل.

وتذكرنا دوما بأن الله تعالى هو الحق، ومع الحق، وناصرُ الحق على الدوام...

والناظر فى أحداث الهجرة الشريفة بداية من أسبابها، ومرورًا بالتخطيط والاستعداد والتنفيذ وإدارتها بمنتهى الدقة والحرفية والإتقان، سيرى أن النبى (صلى الله عليه وسلم) سبق العالم المتقدم بمئات السنين فى استخدام مفاهيم الفكر الاستراتيجى ومبادئه الحديثة؛ فقد فكَّر تفكيرًا مبدعًا، وهو ما يُطلق عليه حديثا التفكير خارج الصندوق، وكأنه (صلى الله عليه وآله وسلم) يريد أن يُعلِّم المسلمين من بعده أن الأزمات تُدار بالكفاءات والقدرات والخبرات ولا تدار بالمعجزات.

إن التخطيط الاستراتيجى للهجرة الذى نفَّذه النبى الحكيم، بحرفية فائقة، كان سبقًا حضاريًا واستراتيجيًا، وأصبح مسارًا للدراسات الاستراتيجية فى عدد من الأكاديميات العالمية، ومن ذلك أنه:

- استخدم منهجية الاستعداد المسبق.
- وبرع فى الإعداد والإمداد والتموين.
- وبرع فى استخدام المنهج التمويهي؛ لوضع العدو فى حالة من التخبط، وفقدان السيطرة على مراكز القوى لديه، حيث توجه فى اتجاه الجنوب صوب اليمن فترة من الزمن، ثم عاد إلى الشَّمال فى اتجاه المدينة.
- وبرع فى الحشد والتجييش للهجرة.
- وبرع فى تنظيم التعاون وفق ترتيبات وأوقات وإجراءات دقيقة.
- وبرع فى السرية والكتمان.
- وبرع فى استثمار الوقت المناسب والظرف المناسب، ووضع الشخص المناسب فى المكان المناسب، مع التركيز على الأقوياء والأمناء والأكفاء والخبراء.
- وبرع (صلى الله عليه وسلم) فى استخدام عناصر الاستطلاع، وانتقاء الأكفاء للقيام بالخدمات «اللوجيستية، والمعلوماتية»...
- وبرع فى استخدام الحرب النفسية، وشل الفكر التخطيطي للعدو وزعزعة صفوفه، وإرباكه، وأيضا فى بث اليأس فى نفوسهم، حيث مكثا فى الغار ثلاثة أيام؛ تسببت فى فتور الطلب ويأس المشركين من الإمساك بهما، وأيضا عندما طلب من سراقة بنِ مالك أن يُعمِّى عليهما الطلب؛ ليربك المشركين ويبث اليأس فى نفوسهم.
- وعمد إلى رفع الروح المعنوية للمشاركين فى الهجرة.
- وبرع فى إدارة الذات والأزمات.
- وبرع فى توظيف شتى عناصر المجتمع ومكوناته.
- وبرع فى سرعة الأداء مع الإحكام والإتقان.
- كما أبرم النبى (صلى الله عليه وسلم) المعاهدات، وكوَّن التحالفات، وشرع فى بناء المؤسسات.. وغيرها من المبادئ والتكتيكات الاستراتيجية التى نفذها النبى العظيم قبل العالم المعاصر بمئات السنين.

دروس الهجرة المتجددة:

- نتعلم من الهجرة الشريفة حسن التوكل على الله تعالى، والإخلاص له، والأخذ بالأسباب، والتخطيط العلمى الدقيق.
- نتعلم من الهجرة اختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب، والاستفادةَ من شتى عناصر المجتمع ومكوناته (الصغير والكبير، الرجل والمرأة، الغنى والفقير، المسلم وغير المسلم، السليم وذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك كما حدث عندما اختار سيدنا عبد الله بن أم مكتوم وهو كفيف؛ للإسهام فى بث نور الإسلام فى المدينة لتلقى أنوار الإيمان).
- نتعلم أيضا الشهامة، والمروءة، والشجاعة، والجسارة، والثبات على المبدأ، والصبر، ورد الأمانات إلى أهلها، وعدم نسيان فضلِ مَن أحسن إلينا، واليقين التام بأن الله ناصرُ المستضعفين، وأن الحقَّ لابد أن ينتصر.
- نتعلم من الهجرة جبر الخواطر، والرفق، والعزة، والكرامة والإيثار، واحترام شتى العقول، وسائر الفئات المكونة للمجتمع.
- نتعلم من الهجرة التضحية والفداء والعطاء، وعلو الهمة، والانتماء وحب الوطن والحنين إليه، وبذل الغالى والنفيسِ فى سبيله.
- نتعلم من الهجرة الشريفة أن الحق سيظهر على الباطل؛ بمدى إخلاص المؤمنين للحق، وبذلهم الجهد والأموال والأنفس فى سبيله، أما إذا أخلدوا إلى الوهن والكسل، وظنُّوا أن السماء لن تترك حقهم فريسة للباطل، فهم حينئذ من الواهمين؛ ذلك أن نصر الله لا يتنزل إلا على العاملين المخلصين، يقول تعالى: (إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) (محمد:٨).
- نتعلم من الهجرة الشريفة الحب فى الله والصدق والبذل والعطاء كما حدث من سيدنا أبى بكر الصديق (رضى الله عنه) الذى رافق النبى (صلى الله عليه وسلم) فى هذه الرحلة الخطرة، وهو يوقن بأنها محفوفة بالمخاطر؛ بل إنه سخَّر أسرته لدعم الهجرة.
- نتعلم رد الأمانات إلى أصحابها مهما كانت الظروف والأزمات، ونتعلم الرجولة والشجاعة والشهامة والمروءة والنخوة من سيدنا عليٍّ بن أبى طالب (كرَّم اللهُ وجهه) الذى نام مكان النبي، فداء له، ولكى يرد الأمانات -التى كانت عند النبي- إلى أصحابها، وهو يعلم علم اليقين أن البيت محاصر، ومحاط بفتية يحملون السيوف؛ ليقتلوا صاحب هذا الفراش!!.
- نتعلم من السيدة أسماء بنت أبى بكر (رضى الله عنها)، التضحية، وعلو الهمة، بصعودها الجبل الوعر الأشم، وهى حامل، ولم تعبأ بالصعود والنزول فداء للرسالة والرسول صلى الله عليه وسلم.
- نتعلم من الهجرة التضحية بالنفس والمال، من أجل الله تعالى، فقد ترك المهاجرون أموالهم وديارهم وأرضهم وكل ما يملكون فى مكة، وهاجروا من أجل نصرة دين الله، فنصرهم الله (عز وجل)، وفتح لهم وبهم القلوب والآفاق. أما الأنصار فقد ضربوا أروع الأمثلة فى التضحية والإيثار لإخوانهم المهاجرين، فالإيمان جعل المهاجرين يتركون وراءهم كل أموالهم فى مكة، وجعل الأنصار يؤثرون المهاجرين بأموالهم وديارهم، قال تعالى: (...الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الحشر: 8-9)، فهؤلاء وأولئك خلَّد الله ذكرهم فى العالمين.
- نتعلم من الهجرة التواضع لله، ومع خلق الله، ومع مخلوقات الله.
- نتعلم منها الحكمة والتفكير قبل الإقدام على أى عمل مهما كان.
- نتعلم من الهجرة أن نهاجر إلى الله تعالى، وإلى رسوله الكريم، باتباع منهج الله وسنة نبيه، فنهاجر بقلوبنا إلى مرضاته وتقواه.. نهاجر من الضغينة، والحقد، والبغض، والحسد، والنفاق، وتدبير المكائد، إلى السكينة، والإيمان، والإحسان، فالقلب المهاجر إلى الله هو القلب الذى يتعلق به ولا يلتفت إلى سواه.. ونهاجر بألسنتنا من الكذب، والغيبة، والنميمة، وشهادة الزور إلى الصدق، وذكر الله، وقول الحق، والإصلاح... ونهاجر بأعيننا من النظر إلى الحرام إلى ما أحله الله... نهاجر من كل ما يغضب أهله إلى كل ما يرضى الله جل فى علاه.

من قيم الهجرة:

- لقد رسخت الهجرة النبوية الشريفة مجموعة من القيم المهمة جدًّا، لإصلاح الفرد والمجتمع، ويكفى أنها شرَّعت الأبواب على مصراعيها للقيم الحضارية، والقيم الأخلاقية، والقيم السلوكية، والقيم البانية للفكر والسلوك والتربية والأخلاق، الكفيلة بالإسهام فى نشر نور الإسلام فى كل مكان.
- كما شرَّعت الأبواب الواسعة للأخوة الإنسانية، والتعددية، والصبر، والثبات، والشهامة، والشجاعة، والتعاون، وحب الأوطان، وضرورة التكامل لإعمار الكون وإسعاد الحياة بمنهج الله تعالى.
- كما أسست الهجرة لمرحلة جديدة للتواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى.

كيف نحول دروس الهجرة من المعرفة النظرية، إلى سلوكيات عملية؟

ويبقى دورنا المنشود فى تحويل دروس الهجرة من المعرفة النظرية، إلى سلوكيات عملية في: المناهج الدراسية، والأنشطة الدعوية، والبرامج الثقافية، وفى القوالب الإعلامية والدرامية، وفى أفلام الكرتون، والألعاب الإلكترونية وفى غيرها، حتى تؤتى ثمارها؛ ومن ثم تعيش فينا، ونعيش فيها، ونحياها، ونحيا بها على الدوام؛ حتى تمدنا بالصبر، والثبات، وقوة التحمل، والإبداع، وإفراغ الوسع والطاقة فى مواجهة الشدائد بالعلم والإيمان معا، والعمل والأمل، والتفاؤل والإيثار...إلخ..

واجبنا نحو نبينا العظيم:

أما ذلكم النبى العظيم الذى أسس دستور الحضارة الإنسانية، وأطلق من المدينة المنورة النورَ، وسبق العالم فى كثير من عظائم الأمور، فله منَّا كل حب، وكل تعظيم، وكل إجلال، وكل إكبار، وكل تقدير، ومن ثم يجب علينا جميعا أن نقتفى أثره المبارك الميمون؛ لنسهم فى رقى الحياة بالفكر السديد، والعلم النافع، والقيم البانية للإنسان والأوطان وتحقيق التعايش والسلام، والإبداع فى صناعة الأمل، وتحقيق الرفاهية للناس وللحياة، بإسهام حضارى متميز، يعبر عن عالمية الرسالة وعالمية الرسول، ويدفع العالم للتعرف على حضارة الرحمة وحضارة الإنسانية التى أسسها رسولنا العظيم عليه الصلاة وأتم التسليم.

قال تعالى: (إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (التوبة: 40)

وفى الختام أدعو الله أن يجعل العام الهجرى الجديد عام خير ورخاء ورشد وسلام، اللهم ارفع فيه البلاء والغلاء، وأسمعنا يا الله فى كل يوم من أيامه ما يسر نفوسنا، ويُسعد قلوبنا، ويرح بالنا، اللهم ثبت علينا ديننا وعقولنا، واختم بالباقيات الصالحات أعمالنا، اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، وسدد ديوننا، وداوى أمراضنا، واشف مرضانا وارحم أمواتنا، وأهد أولادنا اللهم اهدهم كما هديت عبادك الصالحين، اللهم بصرنا بعيوننا، واطرد الشيطان من بيوتنا، وأكثر الخير فى ديارنا، وأكثر الخيرات والبركات فى مصرنا، اللهم احفظ مصر شرقها وغربها، شمالها وجنوبها، طولها وعرضها وعمقها، بحارها وسماءها ونيلها، ووفق قيادتها وجيشها وأمنها، واحفظ شعبها، وبلاد المحبين يا رب العالمين..

وفى النهاية أذكركم بكثرة ذكر الله، وديمومة الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، ففيهما الخير والبركة والرخاء والنماء والنجاح والنجاة بإذن الله.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وكل عام وحضراتكم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصحابة وتضحيات الهجرة

اشتد البلاء على المسلمين فى مكة بعد بيعة العقبة الثانية، أذنَ النبى مُحمد لأصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة، وأمرهم باللَحاقِ بِإخوانهم من الأنصار.

وظل النبى محمدٌ بمكة ينتظر أن يُؤذَن له فى الهجرة ولم يتخلف معه بمكة، إلا على بن أبى طالب وأبو بكر، وكان أبو بكر الصديق يستأذنه بالخروج إلى المدينة المنورة، ولكن كان يقول له: «لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبًا»، فأراد أبو بكر أن يكون النبى صاحبه.

تضحية على بن أبى طالب

أمر النبى محمد عليًا أن يبيت فى فراشه بدلاً منه ويتغطى ببرده الأخضر ليظن الناس أن النبى محمد نائم فى فراشه. واجتمع أولئك النفر عِند بابه، لكنه خرج من بين أيديهم لم يره منهم أحد، وهو يحثو على رؤوسهم التراب تاليًا: وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ» (يس:9)، فلما أصبحوا ساروا إلى على يحسبونه النبي، فلما رأوا عليًا، فقالوا: «أين صاحبك؟»، قال: «لا أدري»، فنزلت الآية: وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ».

وأقام على بن أبى طالب بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدّى الودائع التى كانت عند محمد للناس، حتى إذا فرغ منها لحق بمحمد فنزل معه على كلثوم بن هدم.

أبو بكر وتقديم نفسه فداء للنبى

قال أبو بكر للنبي: «والذى بعثك بالحق لا تدخل حتى أدخله قبلك، فإن كان فيه شيء نزل بى قبلك»، فدخل وجعل يلتمس بيده كلما رأى جحرًا قال بثوبه فشقه، ثم ألقمه الجحر حتى فعل ذلك بجميع ثوبه، فبقى جحر، وكان فيه حية فوضع عقبه عليه، فلسعته وصارت دموعه تنحدر.

ذكر ابن هشام أن النبى وأبا بكر لما دخلا إلى غار ثور ضربت العنكبوت على بابه بعش، فخرجت قريش فى طلبه حتى وصلوا باب الغار، فقال بعضهم: «إن عليه العنكبوت قبل ميلاد محمد» فانصرفوا. وقصة العنكبوت والحمامتين قد ضعفها بعض المحدثين وحسنها بعضهم، والذى ثَبت فى صحيح مسلم قول أبى بكر الصديق: «نظرتُ إلى أقدام المشركين على رؤوسِنا ونحن فى الغارِ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ! لو أنَّ أحدَهم نظر إلى قدمَيه أبصَرَنا تحت قدمَيه، فقال: «يا أبا بكرٍ! ما ظنُّك باثنَين اللهُ ثالثُهما»»

بنت الصديق ذات النطاقين

وكانت أسماء بنت أبى بكر تأتيهما من الطعام أثناء المكوث فى الغار قاطعه ردائها لاخفاء الطعام إذا أمست بما يصلحهما، قالت أسماء: «ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل بن هشام، فوقفوا على باب أبى بكر، فخرجتُ إليهم فقالوا: «أين أبوك يا ابنة أبى بكر؟»، قلت: «لا أدرى والله أين أبي»، فرفع أبو جهل يده وكان فاحشًا خبيثًا، فلطم خدى لطمة طرح منها قرطى ثم انصرفوا.

موقف أم معبد

مر النبى محمد وأبو بكر وعامر بن فهيرة، ودليلهما عبد الله بن أرُيقط فى الطريق بخيمة أم معبد واسمها «عاتكةُ»، فسألاها شراء شيئًا يأكلانه، فقالت: «واللهِ ما عندنا طعامٌ ولا لنا منحةٌ ولا لنا شاةٌ إلا حائلٌ»، قال ابن إسحاق: «فدعا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ببعضِ غنمِها فمسح ضرْعَها بيدِه ودعا اللهَ وحلبَ فى العسِّ حتى أرغى وقال اشربى يا أم معبدٍ فقالت اشرب فأنتَ أحقُّ بهِ فردَّه عليها فشربت ثم دعا بحائلٍ أخرى ففعل مثلَ ذلك بها فشربَه ثم دعا بحائلٍ أخرى ففعل بها مثلَ ذلك فسقى دليلَه ثم دعا بحائلٍ أخرى ففعل بها مثلَ ذلك فسقى عامرًا ثم تروَّحَ».

ثم جاءت سرية قريش إلى أم معبد فسألوها عن رسول الله، فأنكرت رؤيته؛ فقالت: «إنكم تسألونى عن أمر ما سمعت به قبل عامى هذا»، ثم قالت: «لئن لم تنصرفوا عنى لأصرخنّ فى قومى عليكم» وكانت فى عز من قومها، فانصرفوا.

وصل النبى محمد قباء يوم الاثنين ٨ ربيع الأول، فنزل على كلثوم بن الهدم، وجاءه المسلمون يسلمون عليه، ونزل أبو بكر على خبيب بن إساف.

وبقى محمد وأصحابه فى قباء عند بنى عمرو بن عوف ٤ أيام، وقد أسس مسجد قباء لهم، ثم انتقل إلى المدينة المنورة فدخلها يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول، سنة ١ هـ الموافق ٢٧ سبتمبر سنة ٦٢٢م، وعمره يومئذٍ ٥٣ سنة. ومن ذلك اليوم سُميت بمدينة الرسول ﷺ، بعدما كانت تُسمى يثرب.

شيماء دنيا

يحتفل المسلمون فى جميع أنحاء العالم بحلول عام الهجرى جديد ١٤٤٥ هـ وهو ذكرى هجرة النبى محمد صلى الله عليه وسلم، والصحابى الجليل أبى بكر الصديق، من مكة إلى المدينة، بعد أن سبقهم الصحابة وقد اتخذ الخليفة عمر بن الخطاب من الهجرة تاريخا وتقويمًا بداية من غرة شهر محرم من العام الأول للهجرة، والتقويم الهجرى، اعتمد فى أساسه على الأشهر القمرية التى عرفها عرب الجاهلية فى الجزيرة العربية قبل الإسلام، وعرفوا أسماء الشهور المعروفة الآن.

1444 عامًا على بناء الدولة الإسلامية

دار الإفتاء: الهجرة النبوية تحولت لمعنى وليس مجرد حدث

الشعراوى: تكاليف العبادة محسوبة بالقمر لتأتى فى كل أجواء السنة

محرم وليس ربيع

قالت دار الإفتاء المصرية، إن النبى -صلى الله عليه وآله وسلم- وصل إلى المدينة فى شهر ربيع الأول، لكن جُعِل شهر المحرم بداية العام الهجرى لأنه كان بداية العزم على الهجرة، منوهة بأن المسلمين يحتفلون فى محرم بالعام الهجرى وليس الهجرة، حيث إن الهجرة النبوية تحولت لمعنى وليس حدثًا، ونحتفل هنا بالمعنى، والأنبياء هاجروا جميعا قبل رسول الله -صلى الله عليه وسلم، و وجود اليمامة التى تبيض وخيوط العنكبوت أمام غار ثور الذى اختبأ فيه سيدنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر الصديق –رضى الله عنه- عندما هاجر من مكة إلى المدينة تعد من الروايات التى لا سند على صحتها فى الهجرة النبوية، وهذه الرواية ظهرت مع الإمام الحلبى فى كتابه «إنسان العيون فى سيرة الأمين المأمون»، ولا نجد لها سندًا فى وقتنا الحالى، هذه الرواية من الممكن أنها كان لها سند فى الماضى ولكنه ضاع الآن.

أما عن بداية العام الهجرى بمحرم وليس ربيع الأول، جاء أنه قبل عهد سيدنا عمر بن الخطاب، لم يكن لدى المسلمين تقويم، فقط كانت لديهم الشهور، وبدأت الفكرة حينما بعث سيدنا أبو هريرة برسالة للفاروق عمر -رضى الله عنهما-، يقول له فيها «حدث فى رجب» فرد عليه فى أى رجب، هل الماضى أو قبل الماضى، فاختلط الأمر عليهما ومن هنا جاءت فكرة التقويم.

وأولى الأفكار التى جاءت للصحابة أن يبدأ التقويم بتاريخ ميلاد النبى -صلى الله عليه وسلم-، ولكن سيدنا عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- قال، إن النبى -عليه الصلاة والسلام- ولد فى بيئة مشركة تعبد الأصنام، ولم يكن هناك أحداث خاصة بالمسلمين، فاقترحوا الإسراء والمعراج، أو بداية نزول الوحى على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولكن سيدنا عمر -رضى الله عنه- قال نجعله بهجرة المسلمين، حيث أصبح لهم وطن، وقانون، وحاكم، وأصبحنا نصنع أحداثنا، فاستقروا أن تصبح الهجرة هى بداية التاريخ.

عدم تزامن

وبحسب الباحثين، عدم التزامن بين الأشهر والفصول يجعل الشهر القمرى يتنقل بين فصول العام، فتارة يكون فى الشتاء وتارة يكون فى الصيف وكذا فى الخريف والربيع، ومرة يأتى فى أيام البرد وأخرى فى شدة القيظ وثالثة فى أيام الاعتدال وتطول أيامه حيناً وتقصر حيناً وتعتدل حيناً فيفقد بالتالى تسمية الشهر معناه عندما يكون ربيع الأول فى الشتاء وجمادى الأول حين تجمد المياه فى الصيف، وبالتالى يؤدى إلى خلط مواسم الزراعة والحصاد والبيع والشراء.

وفى التنزيل الحكيم السنة شمسية (حول) والأشهر قمرية تتبع للهلال، وهى بالطبع ثابتة، وكان العرب يلجأون للنسيء إى إضافة شهر كل ثلاث سنوات بحيث تساير الأشهر القمرية السنة الشمسية، والنسيء المحرم هو التلاعب بالأشهر بما يتناسب مع المصالح التجارية فتارة يعتمدونه وتارة يلغونه.أما الأشهر الحرم فغالباً هى ما عرفته العرب أى رجب، ذو القعدة، ذو الحجة، محرم.

وبحسب «مركز الفلك العالمي» ومقره الإمارت العربية المتحدة فإنّ رؤية الهلال ترتبط بالموقع الجغرافى لكلّ بلد، إلى جانب عوامل مثل بعد زاويته عن الشمس، وبعده عن الأفق فى ساعة رصده، إلى جانب صفاء الغلاف الجوي. لهذا السبب، ترصد فوارق فى مواعيد بداية محرّم فلكياً، لكنّ المرجعيات الشرعية لها الكلمة النهائية فى تحديد بداية الشهر، وفقاً لحساباتها، واستنادها على معطيات علماء الفلك وحتى يومنا هذا، لا يزال كثر يعتمدون على رؤية الهلال بالعين المجردة، لتحديد الأشهر الهجرية والأعياد.

ويشير مركز الفلك الدولى إلى أنّ «إمكانية الخطأ برؤية الهلال بالعين مجرّدة كبير ووارد جداً، وذلك يختلف من دولة إسلامية إلى أخرى، فبعضها لا يلقى بالاً للعلم، فتدعو الناس لتحرى الهلال بالعين المجرّدة، وتستند أحياناً على رؤية شاهد واحد من دون تقييمها علمياً».

الحكمة من ذلك

حددت الفروض التى فرضها الاسلام بـ الشهور القمرية وفقا للهلال وغروب وشروق الشمس فما الحكمة من ذلك ؟ فيقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى لنفهم أولا الفرق بين منازل القمر وبروج الشمس، إن البروج هى أسماء من اللغة السريالية وهم برج الحمل والثور والجوزاء والسرطان والعذراء والاسد والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو والحوت، وعددها اثنى عشر برجا.. وهذه هى أبراج الشمس ويتعلق بها مواعيد الزرع والطقس والجو.

ويجب أن نفهم إن لله فى البروج اسرار، بدليل ان الحق سبحانه وتعالى جعلها قسما حين يقول (والسماء ذات البروج)؛ لذلك نجد ان التوقيت فى الشمس لا يختلف، فالشهور التى تأتى فى البرد والتى تأتى فى الحر هى هى، وكذلك التى تأتى فى الربيع والخريف وبين السنة الشمسية والسنة القمرية أحد عشر يوما، والسنة القمرية هى السنة التى تستخدم فى التحديد التاريخى للشهور العربية، ونعرف بداية كل شهر بالهلال، فيقول جل شأنه فى سورة التوبة: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا).

ويؤكد الإمام أن تكاليف العبادة محسوبة بالقمر حتى تسيح المنازل القمرية فى البروج الشمسية، فيأتى التكليف فى كل جو وطقس من أجواء السنة، فلا نصوم رمضان فى صيف دائم ولا فى شتاء دائم، ولكن يقلب الله مواعيد العبادات على سائر أيام السنة.

فريضة الحج

وأضاف الشعراوى: والذين يعيشون فى المناطق الباردة مثلا لو كان الحج ثابتا فى موسم الصيف لما استطاعوا أن يؤدوا الفريضة، ولكن يدور موسم الحج فى سائر الشهور، فعندما يأتى الحج فى الشتاء ييسر لهم مهمة أداء الفريضة فى مناخ قريب من مناخ بلادهم.

وهكذا نجد أن حكمة الله اقتضت أن تدور مواقيت العبادات على سائر أيام السنة حتى يستطيع كل الناس حسب ظروفهم المناخية أن يؤدوا العبادات بلا مشقة، إذن فالمنازل شائعة فى البروج وهذا سبب قول بعض العلماء ان ليلة القدر تمر دائرة فى كل ليالى السنة وذلك حسب سياحة المنازل فى البروج.

بروج ومنازل

ويستخلص الشعراوى من ذلك أن هناك بروج للشمس ومنازل للقمر ومواقع للنجوم التى يقسم بها سبحانه فى قوله بسورة الواقعة: (فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) ولعل وقتا يأتى يكشف الله فيه للبشرية أثر مواقع النجوم على حياة الخلق وذلك عندما تتهيأ النفوس لذلك وتقدر العقول على استيعابه.

أذن كل شئ فى الكون له نظام: للشمس بروج، وللقمر منازل، وللنجوم مواقع، وكل أسرار الكون ونواميسه ونظامه فى هذه المخلوقات

وقد أعطانا الله من أسرار الأهلة أنها مواقيت للناس وللحج، وعندما تكلم سبحانه وتعالى عن الحج أراد أن يعطينا حكما متعلقا به: فقد كانت هناك قبائل من العرب تعرف بالحمس، وهؤلاء الحمس كانوا متشددين فى دينهم ومتحمسين له، ومنهم كانت قريش وكنانة، وخثعم، وجشم، وبنوا صعصاع ابن عامر، وكان اذا حج الفرد من هؤلاء لا يدخل بيته من الباب لأنه أشعث أغبر من آثار مناسك الحج ويحاول أن يدخل بيته على غير عادته، لذلك كان يدخل من ظهر البيت.

تشدد مرفوض

كان ذلك تشددا منهم لم يرد الله ان يشرعه، حتى لا يطلع على شئ يكرهه فى زوجه أو أهله وأراد سبحانه وتعالى عندما ذكر مناسك الحج فى القرآن أن ينقى المناسك من هذه العادة المألوفة عند العرب، فقال (وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى، وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون) أى لا تجعلوا المسائل شكلية، فنحن نريد

أحمد جمال

وقفات

بقلم: محمود الإمامى
elemamy2020@yahoo.com

الهجرة والأخذ بالأسباب

وبدأ عام هجرى جديد، عام يذكرنا بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، هجرة لم تكن خوفاً على النفس، إنما هجرة من أجل الدين وإقامة الدولة الإسلامية؛ لتنشر دعوتها فى مشارق الأرض ومغاربها.. فبعد أن لاقى المسلمون من أذى وتعذيب على أيدى كفار قريش فصبروا وتحملوا جاء الأمر من الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهجرة إلى المدينة.

وبالرغم من أنه أمر إلهى لنبى مرسل فإنه صلى الله عليه وسلم لم ينس الأسباب والأخذ بها، فديننا دين التوكل لا التواكل، فكان التخطيط لهذ الحدث الكبير، فاختار صلى الله عليه وسلم صاحبا له فى رحلته وهو الصديق أبو بكر، وأعدا العدة للهجرة بعد أن سبقهم المسلمون ووصلوا إلى المدينة.

وكان من أول الأسباب العمل فى سرية تامة حتى لا تعلم قريش موعد التحرك، وجعل صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب ينام فى فراشه، وبالفعل ظن كفار قريش أنه بداخل الدار حتى فوجئوا بعد ذلك بمرور الوقت أنه على وليس النبى محمد، فانطلقوا يبحثون عنه.

كما كانت أسماء بنت أبى بكر تقوم بتجهيز الطعام والشراب والذهاب إليهما فى الغار دون أن يراها أحد، وكان لعبدالله بن أبى بكر دوره أيضاً فى جمع الأخبار عن قريش وتوصيلها للنبى محمد فى الغار، وبقى صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثلاثة أيام فى الغار حتى فقدت قريش الأمل فى وجودهما هناك.

ومن أخذه صلى الله عليه وسلم بالأسباب أنه اتخذ طرقاً غير مألوفة فى السير مستعيناً بعبدالله بن أريقط كدليل له وصاحب خبرة فى هذا الأمر بالرغم من أنه مشرك، لكنه كان يحفظ السر.

إنه حُسن فى التخطيط ودقة فى الأخذ بالأسباب ويقين وتوكل على رب الأسباب كانت جميعها طريقاً للنجاح وتحقيق الهدف بالوصول إلى المدينة المنورة، لتتم الهجرة المباركة، ويبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى تأسيس الدولة الإسلامية، لتنشر نور الحق وتبلغ رسالة السماء الخاتمة للعالمين.

أعظم قصة حب فى الإسلام

قصة أبوالعاص مع زينب بنت الرسول ﷺ

● قصص الحب الخالدة كثيرة، والتاريخ الإسلامى مليء بالقصص العظيمة فى شتى المجالات، فى الحرب مثلا ستجد عشرات من القصص فى التضحية والفروسية، وفى السياسة ستجد العشرات من القصص فى الحكمة والقيادة، وكذلك الأمر فى الحب ستجد عشرات القصص فى الإسلام عن الحب فحتى فى العشق والحب المسلمون يعلموك أصوله!.



قصة يرويها لكم: هانئ حسين مباشر

ولكن أن تكون بين زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ابن خالتها أبى العاص بن ربيع، وأن يكون الشاهد عليها سيد البشر، فهذه قصة لا بد أن تُروى..

قبل البعثه ببضع سنين لم تكن زينب رضى الله عنها، جاوزت العاشرة من عمرها حين رنتْ إليها عيون الهاشميِّين، وتنافست بيوتات مكة على الظفر بها عروسًا لمن يختاره أبواها من كرام الفتية القرشيِّين وتقدم لها العشرات والعشرات من كرام القوم لكن دائمًا ماكانت ترفضهم رغم صغر سنها..

حتى تقدم لها أبو العاص بن الربيع رضى الله عنه وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد، وهو من أشراف مكة

●● ذهب أبو العاص إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - قبل البعثة، وقال له: أريد أن أتزوج ابنتك الكبرى «زينب»، فقال له النبي: لا أفعل حتى أستأذنها..

دخل النبى - صلى الله عليه وسلم - على زينب وقال لها: «ابن خالتكِ» جاءني، وذكر اسمكِ فهل ترضينه زوجاً لكِ؟!

- فاحمر وجهها وابتسمت!..

تزوجت زينب أبا العاص بن الربيع لكى تبدأ قصة حب قوية وأنجبت منه «علي» و«أمامة»، لكن الأمور تغيرت عندما بدأت مشكلة كبيرة حيث بعث النبى نبيا، وكان أبو العاص مسافراً وحين عاد وجد زوجته قد أسلمت..

- فقالت له: عندى لك خبر عظيم فقام وتركها..

فاندهشت زينب وتبعته وهى تقول: لقد بُعث أبى نبياً وأنا أسلمت..

● فقال: هل أخبرتينى أولاً؟!..

- قالت له: ما كنت لأُكذب أبي، وما كان أبى بكاذب إنه الصادق الأمين، ولست وحدى لقد أسلمت أمى وأسلم إخوتي،

وأسلم ابن عمى على بن أبى طالب، وأسلم ابن عمك عثمان بن عفان، وأسلم صديقك أبو بكر الصديق..

● فقال: أما أنا لا أحب أن يقولوا خذل قومه وكفر بآبائه

إرضاء لزوجته وما أبوك بمتهم، فهلا عذرتِ وقدرتِ ؟!

- فقالت: ومن يعذر إن لم أعذر أنا؟ ولكن أنا زوجتك أعينك على الحق حتى تقدر عليه..

ووفت بكلمتها له 20 عام، ظل فيها أبو العاص على كفره ثم جاءت الهجرة، فذهبت زينب إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - وقالت: يا رسول الله أتأذن لى أن أبقى مع زوجي؟

فأذن لها «صلى الله عليه وسلم»، وظلت بمكة إلى أن حدثت غزوة بدر، وقرّر أبو العاص أن يخرج للحرب فى صفوف جيش قريش..

زوجها يحارب أباها!!...

فكانت زينب تبكى وتقول: «اللهم إنّى أخشى من يوم تشرق فيه شمسك فييتم اولادى أو أفقد أبي»!..

ويخرج أبو العاص بن الربيع ويشارك فى غزوة بدر، وتنتهى المعركة فيقع أسيرا، وتذهب أخباره إلى مكة..

● فتسأل زينب: ماذا فعل أبي؟

فيقال لها: انتصر المسلمون.. فتسجد شكراً لله

● ثم تسأل: وماذا فعل زوجي؟

فيقال لها : أسره محمد فقالت: أُرسل فى فداء زوجي.. ولم يكن لديها شيئ ثمين تفتدى به زوجها، فخلعت عقد أمها الذى كانت تُزيِن به صدرها وأرسلت العقد مع شقيق أبى العاص بن الربيع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان النبى جالسا يتلقى الفدية ويطلق الأسرى، وحين رأى عقد السيدة خديجة سأل: هذا فداء من؟!

- قالوا: هذا فداء أبى العاص بن الربيع فبكى النبي وقال: هذا عقد خديجة.

ثم نهض وقال:

أيها الناس، إن هذا الرجل ما ذممناه صهراً فهلا فككتم أسره؟!.. وهلا قبلتم أن تردوا إلى زينب عقدها؟!

● فقالوا: نعم يا رسول الله.

- فأعطاه النبى العقد ثم قال له: قل لزينب لا تفرطى فى عقد خديجة،ثم قال له: يا أبا العاص هل لك أن أساررك؟!..

ثم تنحى به جانباً وقال له: «يا أبا العاص إن الله أمرنى أنْ أفرِق بين مسلمة وكافر، فهلا رددت إلى ابنتي؟ فقال: نعم..

● وخرجت زينب تستقبل أبا العاص على أبواب مكة فقال لها حين رآها: إنى راحل فقالت: إلى أين؟!

- قال: لست أنا الذى سيرحل ولكن أنت سترحلين إلى أبيك.

● فقالت: لماذا؟

- قال: للتفريق بينى وبينك فارجعى إلى أبيك

● فقالت: فهل لك أن ترافقنى وتسلم؟

- فقال: لا

فأخذت ولدها وابنتها وذهبت إلى المدينة..

وبدأ الخُطاب يتقدمون لخطبتها على مدى 6 أعوام، وكانت ترفض على أمل أن يعود إليها زوجها، وبعد 6 أعوام كان أبو العاص قد خرج بقافلة من مكة إلى الشام وأثناء سيره قابل مجموعة من الصحابة فأسروا منه قافلته، فسأل على بيت زينب وطرق بابها قبيل آذان الفجر.

● فسألته حين رأته: أجئت مسلماً؟

- قال: بل جئت هارباً

● فقالت: فهل لك إلى أن تُسلم؟

- فقال: لا

● قالت: لا تخف مرحباً بابن الخالة، مرحباً بأبى على وأمامة.

وبعد أن أمّ النبى المسلمين فى صلاة الفجر إذا بصوت يأتى من آخر المسجد: قد أجرت أبا العاص بن الربيع..

فقال النبي: هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم يا رسول الله

قالت زينب يا رسول الله إن أبا العاص إن بعد فهو ابن الخالة وإن قرب فهو أبو الاولاد، وقد أجرته يا رسول الله، فوقف النبى صلى الله عليه وسلم وقال: يا أيها الناس إن هذا الرجل ما ذممته صهرا وإن هذا الرجل حدثنى فصدقنى ووعدنى فوفى لي، فإن قبلتم أن تردوا إليه ماله وأن تتركوه يعود فهذا أحب إلي، وإن أبيتم فالأمر إليكم والحق لكم ولا ألومكم عليه، فقال الناس: بل نعطيه ماله يا رسول الله..

فقال النبي: قد أجرنا من أجرتِ يا زينب ثم ذهب إليها عند بيتها وقال لها: يا زينب أكرمى مثواه فإنه ابن خالتك وإنه أبو العيال، ولكن لا يقربنك فإنه لا يحل لك..

فقالت: نعم يا رسول الله، فدخلت وقالت لأبى العاص بن الربيع: يا أبا العاص أهان عليك فراقنا؟ ..هل لك إلى أن تسلم وتبقى معنا؟!..

قال: لا ..وأخذ ماله وعاد إلى مكة، وعند وصوله إلى مكة وقف وقال: أيها الناس هذه أموالكم هل بقى لكم شيء؟

- فقالوا: جزيت خيراً وفيت أحسن الوفاء.

● قال: فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله

ثم دخل المدينة فجراً وتوجه إلى النبى وقال: يا رسول الله أجرتنى بالأمس واليوم جئت أقولها صادقاً: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، ثم قال أبو العاص بن الربيع: يا رسول الله هل تأذن لى أن أرجع زينب؟

فأخذه النبى وقال: تعال معي..

ووقف عند بيت زينب وطرق الباب

وقال: يا زينب إنّ ابن خالتك جاء لى اليوم يستأذنني أن ترجعى له فهل تقبلين؟

فأحمرّ وجهها وابتسمت، وبعد سنة من هذه الواقعة ماتت زينب، فبكاها أبو العاص بكاء شديداً حتى رأى الناس رسول الله يمسح عليه ويهون عليه فيقول له أبا العاص: والله يا رسول الله ما عدت أطيق الدنيا بغير زينب..

ومات بعد سنة من موت زينب..

وقيل كانت وفاته فى زمن خلافة الصديق..

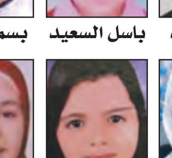
لتنتهى واحدة من أجمل قصص الوفاء والمودة والرحمة..

«دار خادم القرآن» بـ دقادوس ميت غمر - نجمة ساطعة فى سماء الدقهلية

الشيخ أحمد بن سمير: إقبال متزايد من الشباب والفتيات على حفظ القرآن





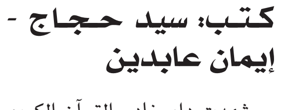


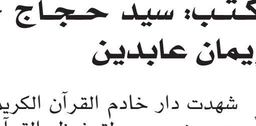
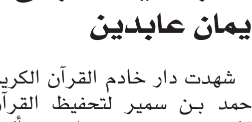



الحسن رامى - أحمد أيمن - أحمد إبراهيم - أحمد سعد
إيهاب أحمد - أميرة السيد - أحمد محمد - أحمد محمد زاهر
إيهاب وليد - باسل السعيد - بسمة سعود - بسملة محمد
جويرية إسماعيل - جنى ولى سامى - تسبيح محمد - تسبيح أحمد
حاتم محمد - حازم محمد - حبيبة محمود - حسام محمد على

حفظة القرآن الكريم كاملاً





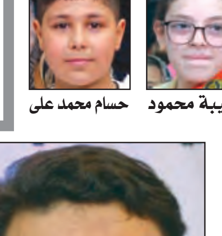



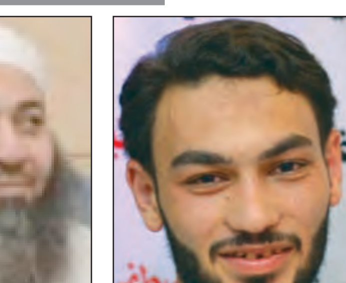

الحاجة أم آلاء - المهاجر محمد - أحمد صلاح - جنى وليد حامد - حسن سعود محمد - حسن سمير - حنين خالد - رزان عماد حمدى - رودينة أحمد
روفيدا أحمد محمد - ريم حسن عبدالحليم - زياد حمدى مرتضى - سارة أحمد - سلمى السيد على - سلمى عبدالله - عبداللطيف وليد - على السيد على - عمر حسن على - هدايا سمير على
فاطمة صالح - فاطمة محمد أنور - محمد أحمد رمضان - محمد أحمد محمد - محمد عبده عبدالحليم - مريم أحمد - مى خالد - هند محمد العوضى - وفاء كريم



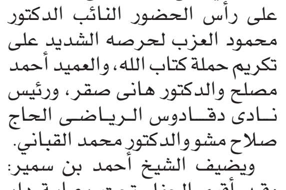
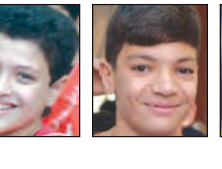


حفصة حسن - حنين إبراهيم - حور الجنة عبده - حور عادل
رقية أيمن - رقية أحمد - رضا إبراهيم - دينا أحمد
رودينة الكمنورى - رودينة رمضان - روميساء حمدى - روميساء رامى
ريماس أحمد - ريماس عماد - ريهام على - سجود محمد
سلمى السيد - سلمى محمود - سلمى محمد - سلمى أبو الفتوح

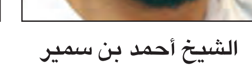

الشيخ سمير بن على


الشيخ أحمد بن سمير


الشيخ حسن بن على

جانب من تكريم الحافظين فى مسابقة القرآن الكريم




سليم أحمد مصلح - سما مازن السعيد - سمر عبدالله - شيماء صلاح - عبدالرحمن العجمى - عبدالرحمن المقدام - عبدالرحمن حسن - عبدالرحمن خالد
عمر السيد - عمار ياسر - على السيد على - على الحنفى - عبدالله عمر - عبدالعزيز محمود - عبدالرحمن محمد - عبدالرحمن رامي

كتب: سيد حجاج - إيمان عابدين

شهدت دار خادم القرآن الكريم أحمد بن سمير لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده حفلا من أكبر الحفلات على مستوى الجمهورية لتكريم المتفوقين فى مسابقة القرآن الكريم التى أقيمت فى رمضان الماضى بدقادوس مركز ميت غمر بالدقهلية وقد حضر الحفل علماء من وزارة الأوقاف وقد كانوا على رأس المختبرين للحافظين..

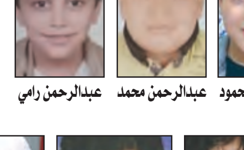
وعن فعاليات الحفل يوضح الشيخ أحمد سمير: يعد الحفل من أكبر الحفلات التى أقيمت لتكريم حفظة القرآن الكريم الذين يعدون من شباب وفتيات يحملون راية الإسلام والمدافعين عن وسطية دين الله، وكان على رأس الحضور النائب الدكتور محمود العزب لحرصه الشديد على تكريم حملة كتاب الله، والعميد أحمد مصلح والدكتور هانى صقر، ورئيس نادى دقادوس الرياضى الحاج صلاح مشو والدكتور محمد القباني.

ويضيف الشيخ أحمد بن سمير: وقد أقيم الحفل تحت رعاية دار خادم القرآن.. وقد شرف الحفل الشيخ حسن على محمد أستاذ علوم القرآن والقراءات بالأزهر الشريف وأ.حسين الجوهرى والدكتور عبدالرحمن عادل الحنفي، الشيخ رامى حسن البقري، الدكتور أيمن رمضان دكتور الجراحة، أ.محمد أبوالفتح، أ.عبدالرحمن زارع.

وقد انتهى حفل التكريم بتوزيع جوائز قيمة على حفظة القرآن تمثلت فى دروع قيمة وشهادات تقدير وجوائز أخرى.

ويختم الشيخ أحمد بن سمير بقوله: وصيتنا للجميع ولكل من حفظ القرآن ويحفظه أن تحافظوا عليه وأن تعاهدوا الله عز وجل أن لا تتركوه والنبى صلى الله عليه وسلم يقول (تعاهدوا القرآن فوالذى نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل فى عقالها).

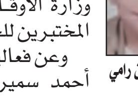













عمر أيمن - عمر محمد - عمر محمد - فارس وليد
لوسندا السيد - لامار حسن - فريدة عمر - فاطمة الزهراء سمير























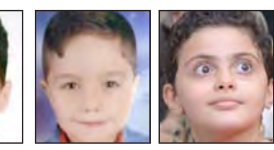
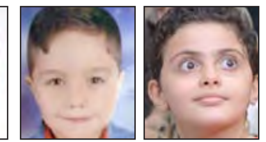
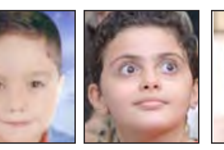




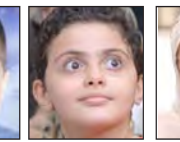
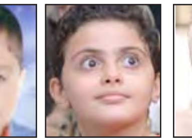
محمد أمجد - محمد رضا - محمد عبدالرحمن - محمد ياسر - محمود حسن - محمود سعد - مريم أحمد سليم - مريم إسماعيل - مريم سعود - مصطفى العنانى - مصطفى أحمد التهامى - مصطفى أحمد - معاذ عمر - ملك محمود - منة الله السيد - منة الله أحمد - مودة حسن - مؤمن فتحى

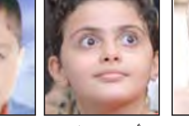
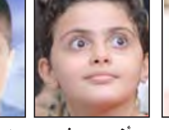
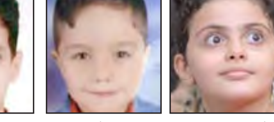







الحسن رامى - يوسف ياسر - يوسف ياسر حسن - يوسف كريم - ياسين الكمنورى - ياسين الفولى - ياسمين سامح - هند أحمد يوسف - هانم محمد - نور محمود - نور عمرو - نهاد حلمى - نجود حسن - نبيلة محمد - نادية محمود - مى شلش - تسنيم محمد

الحاجة أم غادة - المهاجر محمد - أحمد عبدالحميد - أحمد عمر - أحمد محمد عبدالحميد - أحمد محمد - أسماء شلش - أنس هيثم - إيهاب أحمد - براء أحمد

روائع الحكمة

بقلم: محمود سالم أبوجبل

فطنة على بن أبى طالب رضى الله عنه

يختص الله من عباده رجالا نتعلم من حكمتهم فنرى الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه شاب بالمدينة يقول.. يا أحكم الحاكمين احكم بينى وبين أمى، فقال له عمر: لماذا تشكو أمك يا غلام على هذه الصورة؟

قال: يا أمير المؤمنين إنها حملتنى فى بطنها تسعة أشهر، ثم أرضعتنى حولين كاملين.. فلما كبرت طردتنى وزعمت أنها لا تعرفنى، فاستدعى عمر المرأة.. ثم سألها عما يقول الغلام فقالت: يا أمير المؤمنين.. والذى احتجب بالنور.. إننى لا أعرف هذا الغلام وأنا ما أزال بكرا لم أتزوج فسألها عمر: هل لك شهود على ما تقولين؟

فأجابت: نعم.. هؤلاء إخوتي. فاستدعاهم عمر فشهدوا عنده بأن الغلام كذاب وأنه يريد أن يفضح أختهم فى عشيرتها.. وأنها لم تتزوج، فقال عمر: انطلقوا بهذا الغلام إلى السجن حتى نسأل، فأخذوا الغلام إلى السجن.. وفيما هم فى الطريق إلى السجن لقاهم على كرم الله وجهه.. فناداه الغلام: يا ابن عم رسول الله.. إنى مظلوم ثم قص عليه قصته. فقال علي: ردوه إلى أمير المؤمنين عمر فلما ردوه.. قال لهم عمر: لماذا رددتموه إلي؟

فقالوا: إنك قلت.. لا تعصوا لعلى أمرا.. وقد أمرنا أن نرده. وألا نذهب به إلى السجن.. ثم جاء علي.. وقال لعمر: لأقضين اليوم بقضاء يرضى رب العالمين ثم أخذ يسأل المرأة: ألك شهود؟ قالت: نعم.

ثم تقدم الشهود فشهدوا بأن المرأة ليست أم للغلام. فقال علي: أشهد الله وأشهد من حضر من المسلمين أنى قد زوجت هذا الغلام من هذه الفتاة بأربعمائة درهم.. أدفعها من مالى الخاص وأعطى الدراهم للشاب.. وقال له والمرأة تسمع: لا أراك إلا وبك أثر العرس. فقام الغلام للمرأة.. وأعطاها الدراهم. وقال لها: قومى معى إلى بيت الزوجية.

فصاحت المرأة: النار.. النار.. يا ابن عم رسول الله أتريد أن تزوجنى من ولدي؟ هذا والله ولدى وقد زوجنى أخى رجلا غريبا.. فولدت منه هذا الغلام، فلما كبر أمرونى أن انتفى منه وأطرده وفؤادى يحترق عليه.. ثم أخذت بيد ولدها وانطلقت، فصاح عمر بأعلى صوته.. وا عمراه.. لولا على لهلك عمر.. نعم.. إنها فطنة على بن أبى طالب.

علاقة التعليم بالمواهب



بقلم: سيد العايق

منذ متى وكان شرط الموهبة الحصول على شهادة جامعية؟!، منذ متى وكان شرط الموهبة السن؟! إننا لا ننكر أهمية التعليم فهو يصقل الموهبة، وهذا ليس فيه شك أو جدال ولا يختلف عليه أحد، ولكن إذا حرمت الحياة أحدا منا أن يتعلم ويحصل على شهادة جامعية فهل هذا ينفى أن الله خلقه موهوب؟!

ولعل خير دليل على كلامى الأديب المصرى والعلامة عباس محمود العقاد الذى ترجمت كتبه إلى لغات عدة فرنسية وألمانية وإنجليزية وغيرها، السؤال هنا ما كانت شهادة هذا العلامة؟ الجواب الابتدائية، فيا من تقلل من شأن الموهوبين غير المتعلمين عليك أن تسأل نفسك ومن أين تخرج ابن النفيس؟، وهل حصل ابن رشد على الدكتوراة، وأبو بكر الرازى والخوارزمى وغيرهم من أئمة العلم والتنوير من أين تخرجوا هؤلاء؟!

إنها فقط يا سادة الموهبة التى تجرى مجرى الدم فى العروق، وأنى لأرى الموهوبين غير المتعلمين عباقرة، فيجب علينا ان ندعمهم ونقف بجانبهم فهم لما يخلقوا أنفسهم موهوبين ولكنها فضل من الله ونعمة.

فهيا بنا نساندهم من أعماق قلوبنا ونصفق لهم، ونعرف المجتمع عليهم حتى يكونوا مثالا وقدوة لمن عاندتهم ظروف الحياة ومصاعب الأيام.

الطالبة نورين المرغنى: القرآن أفضل استثمار لطاقة المسلم



جانب من تكريم الطالبة نورين فى قناة الحدث ومؤتمر حكاية ووطن

كتبت: إيمان عابدين


نورين مسعد


الشيخ رشاد الشناوى


الشيخ رضا السيد

الأم لعبت دوراً مهماً فى تشكيل وجدان ابنتها وقربتها من كتاب الله وعلمتها أنه طريق النجاح والرخاء من المولى.. أنها بنت عزبة الشابورة مركز المحلة محافظة الغربية (الطالبة نورين مسعد المرغنى) تعلمت القرآن وحفظته وجودته وانتهى من تحفيظه فى سن ثمانى سنوات والتحقت بأكاديمية طيبة سامول مركز المحلة الكبرى تحت إشراف الشيخ رضا السيد وأثناء ذلك أجادت حفظ القرآن وحصلت على إجازة فى رواية حفص عن عاصم من الشيخ رشاد الشناوى إمام وخطيب بوزارة الأوقاف، ثم حصلت على المركز الأول فى عدد من المسابقات القرآنية كمسابقة وزارة الأوقاف ومسابقة المحلة الكبرى.. وكانت ضيفة على العديد من البرامج التليفزيونية منها قناة الحدث التى كرمتها باعتبارها مثالا طيبا للفتيات اللاتى حفظن القرآن.

وتضيف الطالبة نورين أتمنى أن أواصل السير فى هذا الطريق الطيب الذى جعلنى فخورة بما قدمته.. والآن أدرس القراءات العشر لاحصل على إجازة.. وطموحى أن أكون من علماء القرآن الكريم والقراءات فى العالم الإسلامى.

وعن فضل والدتها فى أن تكون على هذا المستوى من النجاح والتفوق فى هذا الدرب الطيب.. تقول الطالبة نورين الفضل يعود لله أولاً ثم والدتى التى شجعتنى ودفعتنى لحفظ القرآن وكانت تقول لى أن القرآن هو أفضل استثمار لوقتك وجهدك وعمرك فضلاً عن المكانة التى يضعك الله فيها.. وبالفعل اعاننى الله فى ذلك وبارك الله لكل أم تعين أولادها على حفظ القرآن وتجعله قرة أعينهم وقلوبهم.

شخصية إسلامية

الإذاعى عادل عبد القادر رئيس شبكة القرآن الكريم الاسبق

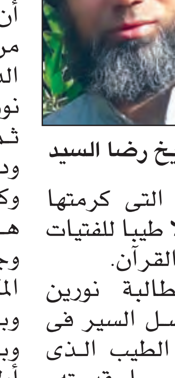
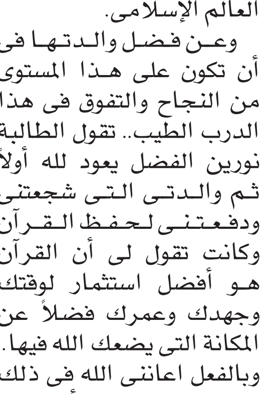
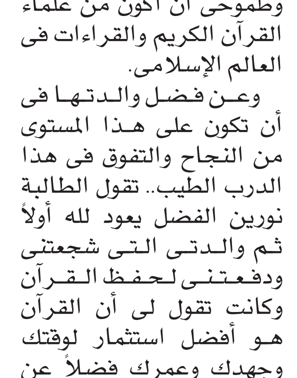
التميز ثماره التقدير

كتب: حسن الصباغ








عادل عبد القادر

تفتحت عيناه على كلمات القرآن الكريم وتشبعت نفسه بوقار كلام الله الذى درسه على يد الشيخ جلال والد الدكتور محب جلال أستاذ ورئيس التفسير وعلوم القرآن جامعة الأزهر فرع المنصورة.... إنه الإذاعى عادل عبدالقادر.

بدأ حفظ القرآن فى سن مبكرة ثم التحقت بالأزهر الشريف - معهد المنصورة الدينى - تدرج فى مراحل التعليم المختلفة حتى تخرج من كلية الشريعة والقانون جامعة الازهر عام ١٩٨٢، وطوال فترة التعليم كان يمارس هويته المفضلة فى إلقاء خطب الجمعة بالمساجد المختلفة خصوصاً المسجد الكبير بقريته شرقية المعصرة مركز بلقاس محافظة الدقهلية.

بداية العمل الإذاعى

- بداية العمل فى إذاعة القرآن الكريم كمذيع منذ عام ١٩٨٤
- ترقية مديراً لإدارة الحضارة الإسلامية عام ٢٠٠٠
- مدير لإدارة الفقه والفتاوى عام ٢٠٠٣
- مديراً الإدارة علوم السنة عام ٢٠٠٤
- مديراً عام للتنفيذ عام ٢٠١٤

وقد ختم رحلته بإذاعة القرآن الكريم رئيساً لشبكة القرآن الكريم وخلال رحلته وعمله المتميز بإذاعة القرآن الكريم حصل على الكثير من الدورات التدريبية فى شئون الإعلام المختلفة.. كما حصل على الكثير من شهادات التقدير تقديراً لجهوده فى خدمة الإعلام والدعوة.

أهم برامجه

قدم الإذاعى عادل عبد القادر الرئيس الأسبق لإذاعة القرآن الكريم العديد من البرامج منها على سبيل المثال: ندوة الاسبوع، مدير المحافل الإسلامية، ومنهج القرآن فى بناء المجتمع - فى رحاب الفقه - الأئمة فى حياة الامة - وغيرها الكثير والكثير.

سافر إلى المملكة العربية السعودية أكثر من مرة لإذاعة شعائر الحج وصلاتى التهجد والتراويح من المسجد الحرام خلال شهر رمضان.

حب العمل والاتقان فيه يجعل من الإنسان منارة تضىء لغيرة الطريق وتحببه فى العمل لكى يكون مثله منارة ساطعة.. إنها رحلة إذاعية طيبة للإذاعى المتميز عادل عبدالقادر.





بدأت حياتها المهنية بقسم التحقيقات بمجلة «آخر ساعة» وانفردت بموضوعات جريئة ومثيرة فى التحقيق الصحفى كواحد من أهم الفنون الصحفية ويضم عدة فنون تحريرية، وبالمناسبة الصحفى الذى لم يعمل بهذا القسم فقد فاته الكثير« من وجهة نظرى!» .. وغاصت فى قاع المجتمع المصرى لمعرفة أسباب مشاكله، والتحرى عن بيان طرق العلاج، بما تملكه من ثقافة واسعة وخبرة طويلة قبل أن تعمل بالمجلة، وقدرتها على تحليل الأحداث والكشف عن دلالاتها وأبعادها، والبحث عما وراء الأخبار، وجمع كل التفاصيل المتعلقة بالقضايا التى تهم الناس والرأى العام، وتفوقت على نفسها فى فك الألغاز والبحث عن الأسرار التى تكشف غموض الحدث حتى أصبحت مدرسة فى فن التحقيقات الصحفية، ولها تلاميذ يتعلمون ويستفيدون منها!

وعلاوة على كل ذلك فقد تحلت بصفات جليلة أهمها التواضع وانكار الذات والرقى فى التعامل حتى أحبها غالبية من عملت معهم أو عملوا معها، وتدرجت فى المناصب الصحفية حتى أصبحت مديراً للتحرير. ولم يكن غريباً أن يسارع الجميع بتلبية دعوتها على العشاء فى منزلها بعد بلوغها السن القانونية.

إنها الكاتبة الكبيرة ثناء رستم التى سعدنا برؤيتها والحديث معها فى بيتها الأنيق، وكانت سهرة جميلة احتضنت الزملاء من« آخر ساعة »بكل أطيافهم العمرية، وأجيالهم المتتالية بهذه الصفوة المتميزة.

بقلم: حسن علام

فى صالون ثناء رستم.. شريط الذكريات

قد تفرقنا ظروف الحياة عمن نحب، خاصة فى حالات الانتقال من مسكن إلى آخر، أو بظروف السفر والهجرة، أو بسبب التقاعد وتوديع الزملاء الذين نحبهم ونرتبط بمشاعر وجدانية راقية معهم، وما أن تجمعنا الأقدار بهم مرة أخرى من جديد، حتى ينتهى ألم فراقهم ورحيلهم المؤقت، وتدب السعادة فى الأوصال من جديد، وتعود الروح إلى الجسد بعودتهم إلينا، خصوصاً إذا كانوا من النبلاء وذوى الأصل الكريم، فأنا شخصياً اجتماعى بطبعى أحب كل الناس، ولا أحمل ضغينة من أحد حتى لو كان غادراً وشريراً، فقط أحذر منه وأجتنبه واختصر التعامل معه!

•••

وبطبيعتى فأنا إنسان مسالم، إلا من يبدأ بالهجوم والعدوان، فأرد له الصاع صاعين، وألقنه درساً لن ينساه، والبادى أظلم!

ولقد رحبت بدعوة الأخت الكريمة والزميلة الفاضلة والصديقة العزيزة، الكاتبة الكبيرة الأستاذة ثناء رستم والتى اعتبرها امتدادًا لقامات صحفية عالية نسائية كأمينة السعيد، وحُسن شاة، ونعم الباز، وإقبال بركة، وعائشة أبوالنور، وسكينة فؤاد، ونوال مصطفى، وسناء البيسى.

لقد أثبتت ثناء رستم جدارتها فى مهنة البحث عن المتاعب بجدارة وجرأة وصلابة، وحققت نجاحات صحفية فى العمل الصحفى، ولاقت تشجيعًا كبيرًا من رؤساء تحرير عظام لمجلة آخر ساعة فى مقتبل حياتها الصحفية بعد أن آمنوا واقتنعوا بموهبتها، كما نالت احترام زملائها لجمال سلوكها وتواضعها، فلم تتكبر أو يصيبها الغرور يوماً رغم إمكانياتها المهنية الهائلة.

أول من اكتشفها رئيسها المباشر أستاذنا الكاتب القدير الراحل «حامد سليمان» ، وكنا نسميه جواهرجى الصحافة بما لديه من قدرة على اكتشاف الجواهر الصحفية النفيسة، وأكد لى هذه المقدرة التى عنده ثلاث شخصيات بارزة عملوا معه فى مجلة «آخر ساعة» زمان وهم :صلاح جلال، وصلاح هلال، وصلاح منتصر.

كما أكدها أمامى فى حديقة نقابة الصحفيين من حوالى ٥٣ سنة أمام حشد من الزملاء صلاح حافظ «رحمهم الله».

•••

كان رئيس تحرير «آخر ساعة» فى ذلك الوقت الراحل الكبير الأستاذ وجدى قنديل، وكان بينه وبين أستاذنا حامد سليمان خصومة « سياسية » لا «شخصية» لأن الثانى أحد أقطاب جماعة الإخوان المسلمين وكادر مهم من كوادرها وكان كرئيس تحرير يراجع بدقة متناهية كل كلمة فى مقاله الأسبوعى خوفاً من الانحياز إليهم ومعاداة الدولة،


ثناء رستم

ويحذف الكثير مما يتعارض مع سياستها، لكنه كان يثق ثقة عمياء فى قدرات حامد سليمان المهنية، وعندما طلب تعيين « ثناء صبرى رستم » لكفاءتها ورقى سلوكها وأخلاقها، استجاب فوراً وأمر بتعيينها لتنضم إلى قسم التحقيقات الصحفية.

وعندما توليت رئاسة قسم التحقيقات الصحفية فى مجلة « آخر ساعة » بعد الاستاذ حامد سليمان وبتكليف من رئيس تحريرها الكاتب الكبير جلال عيسى « رحمه الله » اكتشفت أننى أمام مجموعة رائعة من الزملاء الأكفاء، وعلى رأسهم «ثناء رستم» بمغامراتها الصحفية المتفردة وتحقيقاتها الجريئة، وأسلوبها الشيق الرشيق المبهر، وكأنها تعزف مقطوعة موسيقية على الكمان، بل ووصل الأمر إلى أن أشاد بتحقيقاتها اثنان من كبار كتاب« يوميات الأخبار »هما :وجيه أبوذكرى وسعيد إسماعيل، وطلبت مكافأتها من رئيس التحرير، فطلب منى أن أكتب له طلباً، ووافق أمامى على منحها مكافأة مجزية بأرقام ذلك العصر!

•••

وخلال فترة رئاستى لقسم التحقيقات الصحفية كانت أطياف المحبة تسود بين الزملاء، والمشاعر الصادقة متبادلة، وتتلاشى كل المشاكل فى الحال، ونتناول الطعام سوياً، ونتبادل الضحك وأحدث «النكات» ، وكان انتاج القسم وفيراً بالتحقيقات الجاهزة للنشر، وكانت أسباب ذلك الهدوء والانسجام ثلاث:

● إن معظم أعضاء القسم كانوا من أسر طيبة، وكنت اعتبرهم إخوانى الصغار، حتى أننى كنت أتنازل عن دعوات حج وعمرة لهم جزاء جهدهم المميز «أحياء يرزقون»!

● كنت لا أسمح مطلقاً بـ «القيل ..والقال»، أو يتكلم أحد عن زملائه فى غيابهم!

● أن رؤساء التحرير فى تلك الفترة كانوا أقوياء وعلى درجة مهنية عالية، ولا يعطون آذانهم لعديمى الموهبة والضمير الذين يخفون ضعفهم بضرب زملائهم وبث « الغيبة » و «النميمة » فدخل أبناء النبت الشيطانى الجحور، ولم يجدوا بيئة حاضنة لنشر الحقد والكراهية!

•••

وأعود لبطلتنا« ثناء»:

كانت تحقيقاتها مبهرة، وتحتل دائماً غلاف المجلة، باستثناء غلاف واحد أثار الاشمئزاز، لست أنا كرئيس للتحقيقات، ولا هى كمنفذة لموضوع تحقيق الغلاف، وإنما السبب رئيس التحرير، فقد اقترحت عليها عمل تحقيق عن «الآيس كريم» المستورد الذى يباع فى أحياء مصر الراقية، ونفذته بمهارة، ونال إعجاب رئيس التحرير وقتها لكنه اقترح عليها أخذ مصور وتصوير« ولد وبنت» يتبادلان بسكوتة واحدة، ونشرها غلافاً للمجلة وكتب بنفسه تعليقاً فيه إسقاط معيب من كلمتين: «هاتى لحسة»، وأثار هذا الغلاف السخط بين المجلة والمؤسسة والأوساط الصحفية والقراء بسبب رئيس التحرير« العبقرى!!»

وتولت ثناء رستم رئاسة قسم التحقيقات الصحفية عن جدارة، فساد أيضاً جو الحب والاحترام والهدوء، وتبادل المسئولية بين الطرفين، انعكس بدوره على جودة الانتاج وحجمه السخى، وأتوقف هنا عن سرد تجربتها، فمن حقها وحدها أن تحكى تفاصيلها، لأننى خرجت من المجلة فى ١٣ مارس ٢٠٢١ فى سن السبعين، بعد تمديد عشر سنوات من بلوغى سن الستين، وأشكر المؤسسة، وكل رؤساء التحرير الكبار الذين قاموا بهذا التمديد طوال هذه السنوات دون أن أطلب منهم وهم الأساتذة: رفعت رشاد، ومحمد عبدالحافظ، وابراهيم قاعود ولأكتب من جديد مقالاً أسبوعياً فى جريدة« اللواء الإسلامى» ويرأسها الصحفى الكبير الأستاذ أحمد عطية صالح، وموقع« ڤيتو» الذى يرأس تحريره الصحفى القدير الأستاذ عصام كامل، علاوة على كتابة دراسات دورية فى السعودية، ومازلت أحيا وأعيش إلا أن يصدر الله أمراً كان مفعولاً!!

•••

فالمفروض ألا يعطى أى مسئول أذنه للمغرضين ففى أحد عهود المجلة وفى إحدى سهرات« الأحد» لإعداد المجلة للنشر، أرادت زميلة «للأسف» رخيصة أن تنافق رئيس التحرير بوشاية ضدى، فأدعت أمامه «فى غيابى طبعاً »أننى قد شتمته، وهو كذب وافتراء والله لأننى عفيف اللسان ولم أشتمه، ولست شتاماً أصلاً، ولو اختلفت معه لواجهته، لكنه صدقها ومنع مقالى من النشر، وتدور الأيام وتهاجمه وتنتقد أداءه بهبوط توزيعه المحدود!

«سيبنا »من كل هذا الكلام الفارغ، وتعالوا إلى« عزومة »ثناء آل رستم، وصحبتها الجميلة من الزملاء الأعزاء فى بيتها الأنيق، وصالوناتها الوثيرة، وموائدها الشهية بكل مالذ وطاب، حتى أننى لقبتها بـ« صاحبة البيت والقلم!»

لقد اختارت صفوة من الزملاء بـ « آخر ساعة و«الأخبار »نعمت فعلاً بصحبتهم، كان أكبرنا سناً شيخ النقاد الرياضيين عمنا شوقى حامد« متعه الله بطول العمر»، وأصغرنا ابنتنا الشاطرة الذكية ندى بسيونى، أما أعضاء فريق المنتخب فهم حسب أولوية حروف أسمائهم الأبجدية، مع حفظ الألقاب والمناصب : أحمد عطية صالح، وأحمد جمال، وأحمد نصر، وأحمد ناصف، وأسامة عجاج، وإيثار حمدى، وحسن علام، وجمال الدين حسين ودينا توفيق ورفعت رشاد، وسحر توفيق وزوجها، وصلاح دندش، وعادل عطية وعبدالصبور بدر، ومحمد عبدالحافظ، ومحمد عبدالفتاح، وآسف على أى سهو لو خانتنى الذاكرة ولم أذكر أحداً من الزملاء المدعوين!

•••

لقد لفت نظرى بيت ثناء رستم الفسيح الأنيق، بأثاثه الكلاسيكى، وتصميماته الغنية، ولوحاته الفريدة، مع تفاصيل يدوية« منمنمة »على الطراز الإنجليزى بنقوش ورسومات دقيقة، ومجموعة منتقاة من التحف والانتيكات النادرة، يعلوها مجموعة من النجف الزاهى الألوان، وفرش وأقمشة ناعمة، وكلها تعطى لمسة من الفخامة والرقي، فـ« ثناء رستم »بطبيعتها فنانة مرهفة الحس، أما أولادها« مريم »خريجة الجامعة الأمريكية، و«يوسف سليم عبدالحي »بكالوريوس إدارة أعمال من الخارج، فيتحلون بأدب جم ودماثة خلق، واستقبلونا بكل حفاوة وتكريم.

واعتقد أن المستقبل القريب سيشهد كتبا جديدة لثناء رستم على غرار مؤلفاتها السابقة القيمة أمثال «سرابيط الخادم» و«أئمة الخفاء فى الأديان».

جانب من الحضور

كلنا لمصر

بقلم: مجدى عباس عواجة

قضاء حوائج الناس

السعى فى قضاء حوائج الناس من الأخلاق العالية الرفيعة التى ندب إليها الإسلام وحث المسلمين عليها وجعلها من باب التعاون على البر والتقوى الذى أمرنا الله تعالى به.. (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (المائدة: ٢) وقضاء حوائج الناس واصطناع المعروف باب واسع يشمل كل الأمور المعنوية والحسية التى حثنا الإسلام عليها.. ولا يقتصر على السعى فى قضاء حوائج الناس على النفع المادى فقط ولكنه يمتد ليشمل النفع بالعلم والنفع بالرأى والنفع بالنصيحة والنفع بالمشورة والنفع بالجاه والنفع بالسلطان ومن نعم الله تعالى على العبد أن يجعله مصدرا للخير والإحسان وأن يسخره لقضاء حوائج الناس.. وقضاء حوائج الناس من أحب الأعمال واعلاها وازكاها عند الله تعالى.. (قال صلى الله عليه وسلم أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربه أو تقضى عنه دينا أو تطرد عنه جوعا ولأن أمشى مع أخى المسلم فى حاجة أحب إلى من أن اعتكف فى هذا المسجد شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع أخيه المسلم فى حاجة حتى تتهيأ له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل).. أخرجه الطبرانى فى الأوسط ٦/١٣٩ رقم ٦٠٢٦ وشرعت فى الإسلام صلاة قضاء الحاجة.. وكان سيدنا عمر بن الخطاب يحث الولاه على قضاء حوائج الناس.. فاسعى فى قضاء حوائج الناس يكن الله تعالى فى قضاء حاجتك واسع لتفريج كرباتهم يفرج الله عنك كربات الدنيا والآخرة.. (وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه).. متفق عليه.

قصة بطل إسلامى



بقلم: د. عبود خضر

زينب الحسين الأوروبية «٢»

وصلت مطار القاهرة وأخذت سيارة تاكسى وعلى مسجد السيدة زينب شدت رحالها ورغم عدم إلمامها باللغة العربية لكن شهامة المصريين أوصلتها إلى منزل الفنان عبدالوارث عسر حيث انه كان أحد المشاركين فى الفيلم ورحب بها الفنان القدير وتفاجأة عندما قالت له مباشرة (أريد أن أشهر إسلامى) ورفضت بشدة أن تستريح لليوم التالي، وذهب بها إلى دار الافتاء المصرية وأشهرت إسلامها على يد مفتى الديار المصرية فى ذلك الوقت وهو الشيخ أحمد عبدالعال هريدى وسمت نفسها (زينب الحسين بنت علي) وأعطاها فضيلة المفتى نسخة من القرآن الكريم مترجم للغة الألمانية، وعند عودتها مع الفنان عبدالوارث عسر وطيلة الطريق وهى تقرأ القرآن وتبكى بكاء شديدا.

وعند وصولها منزل الفنان عبدالوارث عسر فوجىء بها تقول له انها تريد أن تحج لبيت الله تعالى فاستغرب كيف عرفت الحج؟ فنظر أليها فوجدها تضع يدها على سورة الحج المكتوبة بالعربية وترجمتها للألمانية فعرف قدرا أنها اشارة من الله فذهب وحجز لها تذكرة طيران وأحضر لها تأشيرة الحج.

ويشاء القدر أيضا أن الفنان القدير محمد توفيق وكان ضمن المشاركين فى الفيلم كان ذاهبا وزوجته لأداء فريضة الحج وأخذها معه ومع زوجته وقال إنها صحبة طيبة.

ذهبت زينب بصحبة الفنان عبدالوارث عسر إلى مشيخة الأزهر وطلبت أن يعلمها أحد العلماء مناسك الحج والعمرة واستمرت على ذلك فى قراءة القرآن وتعلم مناسك الحج لمدة اسبوع حتى حان وقت الحج.

تقول زوجة الفنان محمد توفيق انها أدت مناسك الحج وكانت كالفرشة، ودائما تسبقهم ولم يظهر عليها أية علامة من علامات التعب والإرهاق.

انتهت مناسك الحج وذهبوا للمدينة المنورة لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت رحلة ميسرة بشكل غريب حتى اننا استطعنا الوصول للروضة الشريفة بسهولة ويسر. ولكن حدث أمر جلل فوجئت به زوجة الفنان محمد توفيق أن وجه زينب زاد نوره لدرجة إننا قلنا هذه ليست زينب التى دخلت معنا المسجد، ومرة واحدة رأيتها تنظر لى بتركيز شديد ولمقام رسول الله وكأنها تقول هل تشاهدوا ما أشاهده الآن وفى دقائق معدودة وجدتها تطوى صفحات المصحف بشمالها بعد أن ضمته لقلبها ورفعت يدها اليمنى وقال بلغة عربية سليمة تماما (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك لرسول الله). ومرة واحدة وقعت فاعتقدنا إنها أغمى عليها ولكن فاضت روحها إلى بارئها. ومن كراماتها أن السلطات السعودية أصروا أن تدفن فى البقيع.

عندما يريد الله بامرىء خيرا يشرح صدره للإسلام ويحسن خاتمته فنعم حسن الخاتمة لتلك المرأة التى عاشت فى جو سابق يملأه غضب الله من عربدة وكفر وفجور، وأن يختارها الله بجواره فى أطهر بقاع الأرض.

تلك كانت نموذجا لامرأة أوروبية أحبت الإسلام فأحبها الله وأراد لها التوبة واعتناق الإسلام.

وفى الجانب الآخر رجل زنديق يهين المسلمين ويسخر بالقرآن الكريم ويقوم بإشعال النار فيه.

فلا نملك إلا أن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل فى كل من أراد بالإسلام والمسلمين شرا اللهم اجعل كيدهم فى نحورهم.

بعد ٣١ عامًا من الإغلاق

وزيرة الثقافة تفتتح «مسرح السامر»

كتب: على عبد الغنى

بعد ٣١ عاماً من الإغلاق، افتتحت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، مسرح السامر بالعجوزة، وذلك بعد الانتهاء من عمليات تطويره ورفع كفاءته. تضم فعاليات حفل الافتتاح عروضا لفرقتى التنورة التراثية والنيل للآلات الشعبية بهيئة قصور الثقافة، وعرضاً مسرحياً لنجوم وقدامى مسرح السامر. وقد شملت أعمال التطوير، تغطية المسرح بالكامل، ورفع كفاءة خشبة المسرح، وتجهيزها بأحدث أجهزة الصوت والإضاءة، إلى جانب منظومة الحماية المدنية وفق أحدث الأكواد المعتمدة. يُذكر أن الوضع القديم للمسرح، كان عبارة عن مبنى بسيط مغطى بخيمة تشبه خيمة مسرح البالون على كامل مساحة أرض السامر، وقد افتُتح فى ٩ سبتمبر ١٩٧٠، وصدر قرار من سعد الدين وهبة عام ١٩٧١ بتشكيل هيكل فرقة السامر، بقيادة عبد الرحمن الشافعي، كمدير فني، ثم توقف المسرح عام ١٩٧٥ تأثراً بحريق له مع خيمة مسرح البالون والسيرك القومى، وعاد مرة أخرى على يد الرئيس أنور السادات، الذى افتتحه عام ١٩٧٨، لتواصل الفرقة نشاطها بعرض عاشق المداحين زكريا الحجاوي، وسمى المسرح بهذا الإسم« مسرح عاشق المداحين زكريا الحجاوى»، واستمر حتى حدوث زلزال عام ١٩٩٢م، والذى توقف على أثره بسبب بعض التصدعات ما أدى لإخلائه، حتى تم وضع حجر الأساس لتطويره فى نوفمبر ٢٠٢١.

د. نيفين الكيلانى



أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

انطلاق البرنامج التدريبى لرفع الوعى الصحى للرائدات الريفيات




د. أحمد القاصد

شهد الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة يرافقه الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتور مجدى مطر مدير مركز تنمية الريف المصرى بجامعة المنوفية انطلاق فعاليات البرنامج التدريبى الذى يستهدف رفع كفاءة الوعى الصحى والاجتماعى لدى الرائدات الريفيات والذى ينظمه مركز تنمية الريف المصرى بجامعة المنوفية بالتعاون مع كل من قسم طب الأسرة بكلية الطب جامعة المنوفية ووزارة التضامن الاجتماعى ومحافظة المنوفية تفعيلاً للمبادرة الرئاسية لتنمية الأسرة المصرية عن طريق الرائدات الريفيات التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية .. ودعا القاصد إلى توجيه الاهتمام بتنمية المرأة الريفية والحضارية على حد سواء وإزالة الضغوط المجتمعية عنها لتعزيز تمكينها فى المجتمع وزيادة مشاركتها فى سوق العمل وإكسابها فن التعامل مع المشكلات الصحية والمجتمعية وفقاً لخطة عمل المبادراة الرئاسية الصحية ١٠٠مليون صحة، والتى تشمل الكشف ودعم صحة المرأة والكشف المبكر عن سرطان الثدي، ومتابعة وعلاج الأمراض المزمنة والاهتمام بتنظيم الأسرة، هذا بالإضافة إلى العمل على التوعوية بأهمية طب الأسرة مؤكداً أن طبيب الأسرة يعد صديقاً للأسرة والقادر على التشخيص الصحيح لاى عرض أو مرض لأفراد الأسرة بما لديه من معلومات حول تاريخ الأسرة المرضى مشيراً إلى أهمية نشر الوعى الصحى من خلال الرائدات الريفيات، وفرق التواصل المجتمعى باعتبارهم القادرين على تغيير الأفكار المغلوطة المنتشرة فى المجتمع بوجه عام والتأثير فى الفئات المستهدفة من الريفيات المصريات بالقرى المصرية هذا بالإضافة إلى ضرورة دراسة مردود الندوات والبرامج التدريبية مؤكدا أنه سيتم تنظيم سلسلة من الندوات التثقيفية

ونظمت الدكتورة نجوى نشأت أستاذ طب الأسرة ومدير التعليم الطبى وتنمية الموارد البشرية بطب المنوفية ندوة توعوية حول وسائل تنظيم الأسرة وأهميته فى حل مشكلة الزيادة السكانية تحقيقاً لتوجهات الدولة فى الحد من الزيادة السكانية هذا كما قامت بتوعية الرائدات الريفيات بأهمية نشر ثقافة المشاركة بين أفراد الأسرة فى توزيع المسئوليات وان الرجل لابد أن يكون سنداً لزوجته ليس فقط مادياً هذا كما تحدثت حول العديد من الافكار المغلوطة المنتشرة فى المجتمع منها النظرة السيئة للمرضى النفسيين والخوف من زيارة عيادات الطب النفسى مؤكدة أن المريض النفسى هو كأى مريض يحتاج للرعاية والتشخيص والعلاج.

محو أمية ٧٥٠٢ مواطن

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة نجاح طلاب الجامعة فى تحرير عدد(٧٥٠٢) مواطن ومواطنة من الأمية بدورات الجامعة من خلال الفصول التى تم التعاقد عليها بإدارات الهيئة العامة لتعليم الكبار ليصبح إجمالى عدد المواطنين الذين تم تحريرهم من الأمية من قبل طلاب جامعة المنوفية منذ عام ٢٠١٤ بمختلف قرى ومراكز محافظة المنوفية وكذلك خارج محافظة المنوفية.. أشاد رئيس الجامعة بمشاركة الطلاب الفعالة فى المبادرة الرئاسية« مصر بلا أمية »ضمن أنشطة مبادرة حياة كريمة، وجهود الدولة المصرية فى ظل قيادتها السياسية لتحسين مستوى جميع الخدمات المقدمة للقرى الأكثر احتياجاً، والتأكيد على محو الأمية لأنها تمثل قضية قومية يجب مواجهتها والقضاء عليها.. وأشار شرف إلى أن الجامعة تبنت منذ فترة مبادرة قرى بلا أميه وشارك الطلاب فى القوافل المتكاملة التى نظمتها الجامعة لقرى المحافظة لمحو أمية الأهالى، موجها الشكر لمركز تعليم الكبار بالجامعة ولجميع الكليات المشاركة فى المشروع القومى لمحو الأمية وتعليم الكبار مؤكدا تقديم جميع أوجه الدعم لطلاب الجامعة للقيام بدورهم تجاه هذه القضية المهمة التى تأتى ضمن أولويات العمل الجامعى خلال الفترة المقبلة وذلك فى إطار المسئولية الاجتماعية والوطنية للجامعة تجاه الوطن.


د. صبحى شرف

الجامعة ضمن نوادى اليونسكو العالمية



اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ضمن قائمة نواديها العالميه على مستوى دول العالم نادى اليونسكو الثقافى المركزى بجامعة المنوفية باعتباره نادى عالمى ضمن أندية اليونسكو العالمية.. حيث جاء هذا الاعتماد نتيجة انجازات النادى فى مجال التوعية الثقافية داخل الجامعة وخارجها من خلال الانشطة التنفيذية التى تمت وفق توجيهات الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة والدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ورئيس مجلس إدارة النادى.. وأشار الدكتور محمد شاهين مدير عام رعاية الطلاب بالجامعة إلى أن هذا الإنجاز الكبير يضاف إلى إنجازات الإدارة العامة لرعاية الطلاب وقطاع شئون التعليم والطلاب بالجامعة.. وأشرف على تنفيذ الأنشطة الدكتور محمد شاهين مدير عام الإدارة العامة لرعاية الطلاب وأمين الشئون الإدارية للنادى والدكتور وليد حسين طلعت مدير إدارة الجوالة والخدمة العامة ومنسق النادى.


د. نانسى أسعد

مجرد خواطر

بقلم: رافت ماهر

مهرجان العلمين الجديدة

انطلق مهرجان العلمين فى نسخته الأولى فى مدينة العلمين الجديدة، ويستمر فى الفترة بين ١٣ يوليو و٢٦ أغسطس، والذى يعد أكبر أهم مهرجان ترفيهى فى الشرق الأوسط، ليصبح لدى مصر مورد جديد من موارد التشغيل وتمكين الكفاءات وأهل الخبرة فى مجالات المهرجان الحالية والمستقبلية خاصة أن الهدف من المهرجان هو تطوير الأداء، واستيعاب كافة الأفكار الجديدة، والتى يمكنها جذب الجمهور فى المنطقة والإقليم، وكذلك الوافدين العرب والأجانب.

مدينة العلمين الجديدة تقدم تجربة سياحية شاملة من خلال المنطقة الشاطئية والمنطقة التاريخية والمدينة الثقافية والتى تعرف بمدينة الفنون، والتى تبنى على مساحة ٢٦٠ ألف فدان، وتحتوى على أوبرا وقاعات تدريب ومجمع سينمات ومسرح رومانى مكشوف للحفلات والعروض الموسيقية مجهز بأحدث تقنيات الصوت، ومجمع استديوهات ومتحف ومكتبة ثقافية، بالإضافة إلى مبنى تنمية المهارات البدوية الموجودة فى المنطقة للحفاظ على الطابع التراثى لمدينة العلمين.

وتشارك كبرى شركات التنظيم والحفلات بمصر والوطن العربى فى تنظيم مهرجان العلمين الجديدة، حيث تقام الأحداث والفعاليات بثلاث مناطق رئيسية على مستوى المدينة على مدار الساعة مع توافر كافة الخدمات العامة بأعلى معايير دولية، بما يتناسب مع تصميم المدينة وفقا للمعايير العالمية .

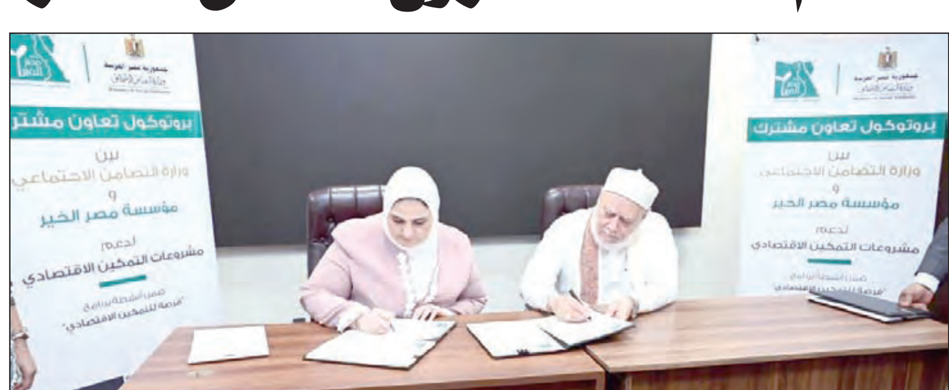
والسؤال الذى يطرح نفسه فى ذهن المواطن، حول العائد المباشر له من ذلك المهرجان، والإجابة، هو أن كل جنيه يصب فى صالح الاقتصاد المصرى هو أيضا فى صالح المواطن بشكل مباشر فى الخدمات وغيرها، كما أن المهرجان وسيلة لتشغيل مئات الآلاف من الشباب.

حيث يمثل مهرجان العلمين زخما سياسيا واجتماعيا، يعزز صورة مصر الحقيقية فى المنطقة والإقليم، ويعبر عن ممتلكات مصر الثقافية والفنية.

ومن هنا نؤكد أننا أمام حدث ترفيهى عالمى يجب توظيفه بمشاركة القوى الناعمة واستخدامها كسلاح لتحقيق التنمية، وهذا الاستغلال هو مسئولية الجميع، جعل الله مصر سخاء رخاء .

تحت مظلة «فرصة» للتمكين الاقتصادى

القباج وجمعة يوقعان بروتوكول تعاون لدعم ٢٥٠٠ مشروع متناهى الصغر



التضامن ومصر الخير أثناء توقيع البروتوكول

كتبت – نورا حسن:

وقعت د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى ود.على جمعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصرالخير بروتوكول تعاون لدعم ٢,٥٠٠ مشروع متناهى الصغر ضمن أنشطة برنامج «فرصة» للتمكين الاقتصادى» الذى تم إطلاقه منذ ثلاثة أعوام ليتكامل مع برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» وللمساهمة فى تخريج عدد من المستفيدين من الدعم النقدى سنوياً، ولمساعدة المرفوضين من الحصول على الدعم النقدى.

يأتى البروتوكول استمراراً للتعاون بين التضامن و «مصر الخير»فى عدد من المجالات منها التمكين الاقتصادى، رفع كفاءة المنازل، تأثيث الوحدات السكنية بالمناطق المطورة، وإنشاء وتطوير حضانات الطفولة المبكرة،ويهدف البروتوكول لتمويل ودعم ٢,٥٠٠ مشروع متناهى الصغر بهدف توفير دخل للمستفيدين من خلال تمكينهم من تملك مشروعات صغيرة أو دعم مشروعات قائمة للمساعدة فى تحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، وثمنت وزيرة التضامن التعاون مع مصر الخير إحدى مؤسسات المجتمع المدنى الذى يعد الضلع الثالث فى تحقيق التنمية المستدامة، حيث يشكل المجتمع المدنى أحد المقومات الأساسية لبناء الجمهورية الجديدة القائمة على مبادئ المواطنة والشراكة الفاعلة بين كافة مؤسسات الدولة، وهو ما يعكس تطور وحيوية القطاع التنموى وقدرته على التأثير فى المجتمع.

وقدمت القباج التهنئة لصدور قانون التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، مؤكدة أن المرحلة الحالية والتطور الذى تشهده البلاد يؤكد الحاجة إلى تكاتف جميع الجهود لدفع عجلة التنمية، ومضيفة أن الوزارة تدفع بكامل قوتها لتصديها للقضايا المجتمعية خاصة الفقر متعدد الأبعاد من خلال محورالتنمية الاجتماعية، والتمكين الاقتصادى، إضافة للمحور التوعوى والثقافى والبيئى.

وأشارت القباج إلى أن التعاون الاقتصادى الذى يتم بصدده توقيع البروتوكول قدم العديد من المزايا لخدمة المستهدفين، حيث تم رفع قيمة القرض لعمل المشروعات لتتراوح بين ٢٥-٣٠ ألف جنيه لتتماشى مع الظروف الاقتصادية الحالية، كما أفادت بأن الوزارة تعمل على توسيع قاعدة المنتفعين من المشروعات متناهية الصغر ليصل إلى ١٠٠ ألف مشروع هذا العام.

وزيرة التضامن:

توسيع قاعدة المنتفعين من المشروعات لتصل إلى ١٠٠ ألف العام الجارى

من جانبه أكد د.على جمعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخيرأن البروتوكول يهدف للعمل على مشروعات التمكين الاقتصادى للمساهمة فى زيادة دخل المواطنين وأضاف د. محمد رفاعى الرئيس التنفيذى للمؤسسة: نهدف للدعم المباشر للمستفيدين من خلال تمكينهم من تملك مشروعات صغيرة أو دعم مشروعات قائمة لإحداث تنمية حقيقية للأسرة والارتقاء بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لها ضمن أنشطة فرصة للتمكين الاقتصادى، وفيما يتعلق بالنطاق الجغرافى الذى يشمله البروتوكول أوضح رفاعى أن البروتوكول يشمل محافظات جمهورية مصر العربية وفقاً للخطة الاستراتيجية للمؤسسة بشأن تنفيذ مشروعاتها.

وحول الفئة المستهدفة من البروتوكول فأشار رفاعى إلى أنه يستهدف ذوى الخبرة الذين تنطبق عليهم المعايير الفنية والاجتماعية من الجنسين والأشد احتياجاً لإقامة أحد مشروعات «التمكين الاقتصادي» ويساعد الأسرة فى توفير مصدر دخل كريم يساعد فى توفير أساسيات الحياة لجميع أفراد الأسرة لعدد ٢,٥٠٠ مشروع.

مبادرات رئاسية
الحلقة (٧٣)

بقلم:
العارف بالله طلعت

المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية تم إطلاقها تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى وبقرار من رئيس مجلس الوزراء وتنفذ تحت إشراف وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالتعاون مع الوزارات المعنية.. وأهمية المبادرة باعتبارها غير مسبوقة عالميا حيث تنفذ بجميع محافظات الجمهورية بمشاركة كل الفئات بهدف إيجاد حلول مصرية لمشكلات تغير المناخ والفرص التى تتيحها المبادرة للمشروعات الفائزة سواء الجوائز المالية المقدمة من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية أو الدعم التقنى والفنى المقدم للمشروعات بالإضافة إلى توفير جهات تمويلية واستثمارية لدعم تلك المشروعات .

المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية.. تعكس الترابط بين التنمية والتحول الرقمى

فى إطار الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة فى سياق تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال الحفاظ على البيئة لتحسين نوعية الحياة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ يتم تنفيذ المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية بمحافظات جمهورية مصر العربية كمبادرة رائدة فى مجال التنمية المستدامة والذكية والتعامل مع البعد البيئى وآثار التغيرات المناخية وذلك من خلال وضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء الذكية وجذب الاستثمارات اللازمة لها.

تم إطلاق النسخة الثانية من المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية مما يعكس رؤية مصر لترسيخ الواقع الجديد الذى ترتبط فيه التنمية بالتحول الرقمى والاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات ومستجدات الثورة الصناعية الرابعة إلى جانب مراعاة الاعتبارات البيئية والتحول نحو الاقتصاد الأخضر.

وتعاون كافة الوزارات والمؤسسات المعنية أدى لنجاح النسخة الأولى من هذه المبادرة.

ومن المنتظر مشاركة إسهامات المبادرة فى مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين بدبى نهاية العام الجاري.

ولا يجوز لأعضاء اللجان التنفيذية بالمحافظات او أعضاء لجان التحكيم ترشيح مشروعات خاصة بهم أو بذويهم.ويشترط للتأهيل لنيل مكافأة الجائزة قيام الشخصية القانونية قبل إعلان النتيجة حيث ان المكافآت لن تصرف لأفراد.وتحتفظ إدارة المبادرة بكامل الحق فى تحرى صدق المعلومات المتعلقة بالمشروع وبالمرشح.واللجنة التنظيمية ورئيس اللجنة و منسق عام المبادرة

ويتم تقييم المشروعات وفقاً لخمسة معايير فى كل الفئات بالإضافة لمعيار سادس مخصص لفئة المشروعات التنموية المتعلقة بالمرأة وتغيير المناخ والاستدامة.

وبشكل عام المشروعات التى تعمل فى أى من التخصصات التالية يمكنها التقدم للمشاركة فى المبادرة وهى تخصصات الطاقة وتقليل الانبعاثات وغازات الاحتباس الحرارى والزراعة المستدامة والمبانى الخضراء والمياه والنقل المستدام والمدن الذكية المستدامة والاقتصاد الدوار والسياحة المستدامة وسلاسل الامداد الخضراء وإدارة المخلفات والتنوع البيولوجى والتكيف مع التغيرات المناخية والملابس والموضة المستدامة والمواد الحيوية وترميم واستعادة النظام الايكولوجى وغيرها.

المعيار الأول المكون الأخضر وهو المعيار الذى يركز على الدرجة التى يقلل بها المشروع من التأثيرات السلبية على البيئة ويعزز جهود الاستدامة .وقد يتضمن واحدة أو أكثر من خلال إجراءات الحد من انبعاثات الكربون وتدابير للحد من كمية انبعاثات غازات الدفيئة التى ينتجها المشروع بما فى ذلك استخدام الطاقة المتجددة وتدابير كفاءة الطاقة ووسائل النقل منخفض الكربون.

وإجراءات التكيف مع التغييرات المناخية.

واستراتيجيات للحفاظ على الموارد الطبيعية مثل المياه والأراضى والتنوع البيولوجي.

وإجراءات جودة الهواء والماء مثل الإجراءات المتخذة لتحسين جودة الهواء والماء مثل الحد من الملوثات وتحسين إدارة مياه الصرف الصحي.واستراتيجيات لتحسين كفاءة الطاقة بما فى ذلك تقليل استهلاك الطاقة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة وتخزين الطاقة.واستخدام مواد مبتكرة لزيادة الكفاءة وتقليل النفايات وتحسين الأداء.

المعيار الثانى المكون التكنولوجى الذكي

وهو المعيار الذى يركز على مدى دمج التقنيات الحديثة والمبتكرة فى المشروع لتحسين كفاءة استغلال الموارد وتحقيق أهداف الاستدامة .وقد يتضمن واحدة أو أكثر من خلال استخدام تطبيقات الثورة الصناعية

واستخدام أجهزة الاستشعار وأنظمة المراقبة المتقدمة لتحسين استهلاك الطاقة وتقليل النفايات.

واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.واستخدام تقنيات الاتصالات فى البنية التحتية للمشروع.

وتدابير الأمن السيبرانى ونظم إدارة البيانات.

المعيار الثالث الجدوى الاقتصادية والقابلية للتمويل وهو المعيار الذى يركز على الجدوى المالية للمشروع بما فى ذلك التكاليف والفوائد المرتبطة بتنفيذه بالإضافة للجاذبية المالية للمشروع من وجهة نظر المستثمرين والممولين .ويتضمن تقييم التكاليف الرأسمالية والتشغيلية المرتبطة بالمشروع وتدفقات الإيرادات المحتملة المرتبطة بالمشروع بما فى ذلك الإيرادات المباشرة وتوفير التكاليف.

والعائد المتوقع على الاستثمار على مدى عمر المشروع.

والبيانات المالية للمشروع متضمنة المقاييس المالية ذات الصلة بالمستثمرين والممولين مثل التدفق النقدى وفترة الاسترداد ومعدل العائد الداخلي.

مخاطر الاستثمار المرتبطة بالمشروع واستراتيجيات التخفيف الخاصة به.

المعيار الرابع القابلية للتوسع والتكرار

وهو المعيار الذى يركز على قابلية المشروع للتكرار على نطاق أوسع أو فى مواقع جغرافية مختلفة لتحقيق أهداف مستدامة ويتضمن تقييم كل من تصميم المشروع وقابليته للتطوير والتكرار مما يعنى أنه يمكن تنفيذه على نطاق أوسع وفى مواقع متعددة.وقابلية المشروع للتوسع دون تعديلات ومدى مساهمته فى حل مشكلة موجودة على نطاق كبير.

خطط واستراتيجيات المشروع لتوسيع نطاق المشروع وتكراره بما فى ذلك الشراكات مع أصحاب المصلحة والممولين، فضلا عن بناء القدرات للمجتمعات المحلية.

المعيار الخامس هو الأثر المستدام وهو المعيار الذى يركز على مدى الأثر الاقتصادى والاجتماعى والبيئى الإيجابى للمشروع على المجتمع والنطاق الذى ينفذ فيه .ويتضمن تقييم مساهمة المشروع فى تحقيق عدد كبير من الأهداف الأممية وفى حل معضلة بيئية او اقتصادية أو اجتماعية إلى جانب ارتباطه بتحقيق عدد كبير من الأولويات الوطنية.

عدد الوظائف التى تم إنشاؤها نتيجة للمشروع، بما فى ذلك التوظيف المباشر وغير المباشر.

الدرجة التى يحسن بها المشروع نتائج الآداء البيئى والتعليم للمجتمع .

وجود مقاييس ومؤشرات آداء صحيحة لكافة أنشطة وعمليات المشروع ويتم متابعتها بشكل دورى للتحسين المستمر.والمشاركة المجتمعية ومستوى انخراط المجتمع والمشاركة فى المشروع.

أن المشروع له أهداف استدامة محددة وقابلة للقياس يتم تتبعها وتقديم تقارير عنها بانتظام.واستخدام جمع البيانات وتحليلها واتخاذ القرار حول أهداف واستراتيجيات الاستدامة الخاصة بالمشروع.

الأثر الممتد للمشروع حتى بعد الانتهاء من تنفيذه.وقدرة المشروع على التكيف مع الظروف المتغيرة ومنها التغيرات فى التكنولوجيا أو القوانين أو طلب السوق.

المعيار السادس :التمكين وتكافؤ الفرص وهو المعيار الذى يركز على مدى استفادة ومشاركة المرأة من المشروع وتعزيز المساواة بين الجنسين .ويتضمن تقييم تمثيل المرأة فى فريق المشروع والأدوار القيادية.ومدى مراعاة المشروع لاحتياجات ومصالح المرأة فى المجتمع.ما إذا كان المشروع يوفر فرصا للسيدات لاكتساب المعرفة والمهارات والموارد للمشاركة فى المشروع والاستفادة منه.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : **خالد السيد**

شيخ الأزهر خلال لقائه رئيس «هيئة الجودة»:

التعليم فى عالمنا الإسلامى يجب أن يحمل طموحات أمتنا ووحدتها

كتب – محمد لاشين:

التقى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الدكتور علاء عشماوى، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وأكد فضيلة الإمام الأكبر أن التعليم هو الركيزة الأولى لنهوض المجتمعات وتطورها، وأن الأزهر حريص على تطوير المناهج والوسائل التعليمية بما يواكب التقدم التكنولوجى ومقتضيات العصر فى مختلف المجالات، مشددًا فضيلته على أن الأزهر لن يتوانى عن تقديم أفضل خدمة تعليمية لأبنائه وبناته طلاب المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر، لتأهيلهم للمشاركة فى صياغة مستقبل أمتنا ووطننا.

وطالب شيخ الأزهر القائمين على مهمة تطوير التعليم فى وطننا العربى والإسلامى، ببذل المزيد من الجهد، وضرورة التيقظ لمحاولات تطبيع أمراض مجتمعية وسلوكيات وانحرافات غير مقبولة- لا دينيًا ولا أخلاقيًا- من خلال مناهج التعليم تحت مسميات الانفتاح على الآخر والتطوير والتقدم، مشددًا على أن التعليم فى وطننا العربى والإسلام لابد أن يحمل مقومات نهوض أمتنا وطموحاتها ووحدتها، وأن تهدف المناهج التعليمية إلى بناء وتخريج شباب قادر على التمسك بقيم الدين والأخلاق فى ظل ما يشهده العالم من غيوم سوداء تسعى لتأليه الإنسان وإشباع رغباته، دون الاكتراث بخطورة ذلك على مستقبل الأجيال القادمة.


الإمام الأكبر خلال لقائه د. علاء عشماوى

وعبر الدكتور علاء عشماوى، رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، عن سعادته بلقاء شيخ الأزهر، والاستماع إلى رؤية فضيلته فى مجالات تطوير التعليم والنهوض به، مقدرًا التعاون المثمر بين الأزهر الشريف والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الذى أثمر عدة نجاحات فى مجالات التدريب والمشاركة فى تأهيل القائمين والمنخرطين فى العملية التّعليمية، واعتماد المعاهد الأزهرية وكليات جامعة الأزهر، وتطبيق نظم الجودة، وتقديم الدعم الفنى لكوادر جودة التعليم فى المعاهد والجامعة الأزهرية..

واستعرض الدكتور علاء عشماوى خطط الهيئة المستقبلية فى مختلف المجالات، التى تنعكس على تحقيق الجودة المنشودة داخل المؤسسات التعليمية، مشيرًا إلى أن الهيئة اعتمدت ١٣٠٠ معهد أزهرى و٣١ كلية أزهرية، خلال الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يوليو ٢٠٢٣، إضافة إلى اعتماد ٣٠ برنامجًا أكاديميًّا فى الفترة من ٢٠١٨ وحتى ٢٠٢٣م.

جاء ذلك بحضور الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والدكتور محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث والدكتور محمد الشربينى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتورة راجية على طه نائب رئيس مجلس إدارة الهيذة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لشئون التعليم الأزهرى والشيخ أيمن عبد الغنى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية.

من جانبها أوضحت الدكتورة راجية على طه نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لشئون التعليم الأزهرى أن الهيئة قد عقدت ٢٣٩ دورة تدريبية فى شتى محافظات الجمهورية تضمنت تدريب ٧٧٨٤ متدربا من معلمي المعاهد الأزهرية كما قامت الهيئة بعقد ٥٢٦ دورة تدريبية فى معظم كليات جامعة الأزهر تضمنت تدريب ١٢٦٨٩ متربا من أعضاء هيئة التدريس بها مضيفة أن الهيئة قدمت الدعم الفنى المجانى لمعاهد رياض الأطفال بالأزهر حيث تم تدريب ٢٤٤٤ معلمة رياض أطفال من خلال ١٠٢ دورة تدريبية فى ٢٣محافظة.

المؤتمر الدولى السادس لكلية العلوم بنين ٢٢-٢٥ سبتمبر

كتبت – شيماء دنيا:

فى إطار نشاطها العلمى الكبير الذى تحرص عليه دائمًا دعمًا لأهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م؛ تنظم كلية العلوم بنين جامعة الأزهر بأسيوط المؤتمر الدولى السادس للآفاق الجديدة فى العلوم الأساسية والتطبيقية (ICNHBAS ٢٠٢٣) الذى سيعقد خلال الفترة من ٢٢-٢٥ من سبتمبر ٢٠٢٣م فى مدينة الغردقة؛ صرح بذلك الدكتور علاء جاد الكريم محمود عثمان، عميد الكلية رئيس المؤتمر، مشيرًا إلى أن المؤتمر يقام برعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، واللواء عمرو حنفي، محافظ البحر الأحمر، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمد عبد المالك، نائب رئيس الجامعة لشئون الوجه القبلى بأسيوط، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث..

وأوضح عميد كلية العلوم أن المؤتمر يعد من أهم المؤتمرات الدولية الرائدة التى تعقد داخل جمهورية مصر العربية لتقديم البحوث الأساسية والجديدة فى مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية، مشيرًا إلى أن المؤتمر يهدف إلى تعزيز الشراكة بين كلية العلوم بنين جامعة الأزهر بأسيوط كأول كلية حاصلة على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء، ومختلف الجامعات والمراكز البحثية (كجهات علمية) والجهات الصناعية والاستثمارية (كجهات تمويل) من داخل مصر وخارجها؛ وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى للموارد البشرية فى هذه الجهات، مشيرا إلى أنه من خلال رؤية الكلية ورسالتها فقد حقق المؤتمر على مدار خمس دورات متتالية نجاحات متميزة من حيث عدد المشاركين والدول الأجنبية والعربية التى شاركت فى جلسات المؤتمر العلمية، كما شملت النجاحات السابقة للمؤتمر قوة الأوراق البحثية التى عرضت ونوقشت بالمؤتمر، لافتا إلى أن المؤتمر يسعى خلال دورته الحالية إلى تأكيد هذه النجاحات، وتأكيد مكانته وسط المؤتمرات محليا وإقليميا ودوليا، والذى ظهر بقوة فى عدد الباحثين الذين تسابقوا للاشتراك فى المؤتمر رغم الظروف الاقتصادية التى يمر بها العالم؛ فقد سجل المؤتمر فى دورته الحالية حتى الآن وقبل شهرين من انطلاقه مشاركة أكثر من ٢٠٠ باحث يمثلون أحدث الاتجاهات البحثية فى مجال العلوم الأساسية والتطبيقية حول العالم. مضيفًا أن المؤتمر يقدم من خلال هذه البحوث رؤية تطويرية لدور المؤسسات العلمية فى تفعيل مسيرة البحث العلمي؛ كونه القاطرة الحقيقية للتنمية الشاملة من خلال عرض التطورات وتقديم الحلول والمقترحات - محتكمين إلى الباحثين وتصوراتهم فى تطوير هذه الرؤية وتحليلها وترجمتها إلى واقع ملموس. وأعلن عميد كلية العلوم أن المؤتمر تضمن عديداً من المحاور أهمها: الرياضيات وتطبيقاتها، والاتجاهات الحديثة للفيزياء وتطبيقاتها، والاتجاهات الحديثة للكيمياء وتأثيرها على الحياة، والأبحاث المتقدمة فى علوم النبات والميكروبيولوجي، بجانب علوم الأرض، وأبحاث علم الحيوان الأساسية والتطبيقية، والعلوم البيئية والزراعية. مشيرًا إلى أن المؤتمر يتميز هذا العام بإضافة محور جديد لأول مرة وهو محور دور العلماء العرب والمسلمين فى العلوم الأساسية خاصة فى ظل مشاركة باحثين أجانب من مختلف دول العالم، بجانب تنظيم ورش عمل على هامش المؤتمر تتناول التنمية المستدامة والتغيرات المناخية، وإعادة التدوير وغيرها من الورش، مضيفًا أنه يسعى إلى مراجعة أولويات البحث العلمي؛ دعما لجهود الدولة المصرية، والإسهام فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة الإستراتيجية فى مختلف مجالات التنمية بشكل عام وفى الابتكار والمعرفة والبحث العلمى على وجه الخصوص.

د. صديق: نجاحنا فى حوافز العلوم ثمرة تعاون مع أكاديمية البحث العلمي

أعلن الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، أن نجاح تجربة حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار يعد تأكيدا على تميز وريادة مؤسسة الأزهر الشريف جامعًا وجامعةً برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، وتأكيدًا على أن رؤية ورسالة جامعة الأزهر تتوافق مع متطلبات العصر فى الجمهورية الجديدة.

وأكد نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث أن هذا الإنجاز الكبير هو ثمرة التعاون بين جامعة الأزهر وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا برئاسة الدكتور محمود صقر، رئيس الأكاديمية، ومركز الابتكار وريادة الأعمال والحاضنات التكنولوجية بالجامعة برئاسة الدكتور محمد جلال، عميد كلية الهندسة بنين جامعة الأزهر بقنا، والذى فاز بالمركز الأول على مستوى الجامعات المصرية من وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا مؤخرًا.

من جانبه أوضح الدكتور محمد جلال، عميد كلية الهندسة بقنا مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال والحاضنات التكنولوجية بجامعة الأزهر، أن جامعة الأزهر قامت بإنشاء ٤ حاضنات أعمال تكنولوجية باسم: (رواق) بكليات الهندسة بقنا، والصيدلة بنات، وعلوم بنات القاهرة، وفرع جامعة الأزهر بأسيوط، مشيرًا إلى أنه تم من خلال هذه الحاضنات إنشاء ٢٠ شركة تكنولوجية ناشئة فى مجالات الصيدلة والزراعة والغذاء والطاقة والتكنولوجيا الخضراء، لافتا أن حاضنات جامعة الأزهر قامت بتقديم خدمات الدعم الفنى والاستشارات والدراسات الاقتصادية لنحو ١٧٥ شركة تكنولوجية ناشئة، وقامت بتدريب ما يزيد على ١٠ آلاف طالب وخريج من مختلف الجامعات المصرية.



وأضاف الدكتور محمد جلال أنه تم إنشاء نادى ريادة الأعمال بجامعة الأزهر وهو أول نادى يتم إنشاؤه فى الجامعات المصرية، والذى قام بتدريب عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس فى مختلف كليات الجامعة بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا على مفاهيم ريادة الأعمال ونقل وتسويق التكنولوجيا.. وقد لاقت التجربة إشادة كبيرة من المشاركين فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بحضور جميع الجامعات المصرية. . وبدوره وجه الدكتور محمد أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، بالاستفادة مما قامت به جامعة الأزهر، موجهًا بالتعميم على الجامعات المصرية؛ للاستفادة من هذه التجربة الثرية التى تسهم فى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

فى المؤتمر السنوى لكليات الطب

٢٥ بحثاً حول الجديد فى أمراض الكبد وطرق العلاج والوقاية

كتب – محمود زهران:

أشاد فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، بجهود قطاع الطب بجامعة الأزهر فى سبيل خدمة المواطنين وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم بالمجان من خلال مستشفيات جامعة الأزهر بالقاهرة ودمياط وأسيوط؛ جاء ذلك خلال افتتاحه فعاليات المؤتمر السنوى الموحد لأقسام أمراض الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المعدية بكليات الطب بجامعة الأزهر بالقاهرة ودمياط وأسيوط، بحضور الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية بجامعة الأزهر، والدكتور عبده مبروك الشافعي، رئيس أقسام أمراض الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المعدية بكلية طب بنين الأزهر بالقاهرة رئيس المؤتمر، والذى يقام برعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف. وثمن الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، جهود الجيش الأبيض فى دعم جهود الدولة المصرية نحو تخفيف المعاناة عن المواطنين فى مختلف محافظات الجمهورية، مؤكدًا على أن قطاع الطب بجامعة الأزهر داعم رئيس لجهود الدولة المصرية نحو توفير حياة كريمة للمواطنين من خلال القوافل الطبية والإسهام فى المبادرة الرئاسية للقضاء على قوائم الانتظار.

وأوضح الدكتور عبده مبروك الشافعي، رئيس المؤتمر، أن المؤتمر المجمع لأقسام أمراض الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المعدية بجامعة الأزهر تناول أكثر من ٢٥ بحثًا حول الجديد والحديث فى أمراض الكبد والجهاز الهضمى والمناظير الضوئية المتقدمة على مستوى العالم، وكذلك الجديد فى الأمراض المعدية التى تكاد تهدد حياة جميع الشعوب وخصوصا الطرق الحديثة فى العلاج والوقاية منها، مشيرا إلى أن المؤتمر أوصى بضرورة نشر التوعية الطبية بمخاطر هذه الأمراض وطرق الوقاية والعلاج منها، كما أوصى المؤتمر بأهمية تداول الأبحاث العلمية المقدمة إلى المؤتمر بين الأطباء وخصوصا شباب الأطباء حتى يكونوا على علم ودراية بكل ما هو جديد وحديث فى هذا المجال.



وفى ختام المؤتمر قام الدكتور عبده مبروك الشافعى بتقديم شهادات الشكر والتقدير لفضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، والدكتورحسين أبو الغيط، عميد كلية طب بنين الأزهر بالقاهرة، والدكتورة هناء عبد الحميد العبيسي، عميدة كلية طب البنات جامعة الأزهر بالقاهرة، إضافة إلى تقديم الشكر لعدد من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب بجامعة الأزهر فى القاهرة ودمياط وأسيوط. شارك فى جلسات المؤتمر عديد من أساتذة أمراض الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المعدية بكليات الطب بجامعة الأزهر والجامعات المصرية، ومعهد الكبد بالمنوفية، ومعهد تيودور بلهارس.



«موجز الأنباء»

ندوة حول برامج محو الأمية لتمكين المرأة بالسنغال

استضافت بالعاصمة السنغالية داكار، ندوة وطنية حول سياسات وبرامج محو الأمية لتمكين المرأة، والتى عقدتها منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالتعاون مع اللجنة الوطنية السنغالية لليونسكو والإيسيسكو، برعاية رئيس اللجنة الشيخ عمر آن، وزير التربية الوطنية بجمهورية السنغال.. وشهدت الندوة، التى تواصلت أعمالها على مدى أربعة أيام، مشاركة عدد من صناع القرار على مستوى الوزارات التى تعنى بقضايا التربية والمرأة، ومنظمات غير حكومية، وكذا منظمات نسائية وخبراء متخصصون فى مجالى محو الأمية والتعليم غير النظامي.



يوم ضحايا أزمة المناخ

أعلن الاتحاد الأوروبى عن اعتماد يوم الخامس عشر من يوليو من كل عام يوما جديدا لتأبين ضحايا أزمة المناخ العالمية، وذكرت المفوضية الأوروبية فى بروكسل أنه سيتم تأبين ضحايا المناخ فى أوروبا، وبقاع أخرى من العالم، بهدف رفع مستوى الوعى بالخطوات القوية التى يمكن للشعوب اتخاذها فى مستوياتها للمساعدة فى منع وقوع الكوارث، والاستعداد بشكل أفضل لكوارث المناخ والتعامل معها».

وفى ١٥ يوليو عام ٢٠٢١ أسفرت الفيضانات فى ألمانيا وبلجيكا عن وفاة أكثر من ٢٠٠ شخص، بينما فقد مئات آخرون منازلهم.



ختام تظاهرة تطوان عاصمة المجتمع المدنى

شهد حفل ختام تظاهرة تطوان عاصمة المجتمع المدنى بالمملكة المغربية لعام ٢٠٢٢، بحضور الدكتور مصطفى الزباخ، رئيس منظمة المجتمع المدني، و الدكتور مصطفى اعديلة، الرئيس المنتدب لجمعية تطاون أسمير.

وفى كلمته بالحفل أشاد الدكتور المالك بما تزخر به مدينة تطوان من تراث وتاريخ عريق وجمال يجعلها إحدى أجمل مدن المتوسط.مشيداً بجهود منظمة المجتمع الدولى لقيم المواطنة والتنمية والحوار وجمعية تطاون أسمير للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والرياضة، على تنظيم هذه التظاهرة المتميزة، التى ساهمت فى تعزيز إشعاع مدينة «الحمامة البيضاء»، وتسليط الضوء على تراثها الثرى وتاريخها العريق.

ترحيب إسلامى باعتماد قرار بشأن أعمال الكراهية الدينية فى دورة مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة

رحبت منظمة التعاون الإسلامى باعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قرار بشأن «مكافحة الكراهية الدينية التى تشكل تحريضًا على التمييز أو العداء أو العنف» باعتبارها علامة فارقة مهمة نحو تعزيز الجهود الجماعية والعزم على رفض تدنيس نسخ من الكتب المقدسة والتعصب الديني.

اُعتمد القرار على إثر المناقشة العاجلةَ التى جرت فى الدورة الثالثة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان بناء على طلب من مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامى فى جنيف ردًا على سلسلة من الأعمال الاستفزازية تمثلت فى تدنيس نسخ من المصحف الشريف فى عدد من الدول الأوروبية ودول أخرى.

وأدان القرار الأفعال الأخيرة المتعمدة لتدنيس نسخ من المصحف الشريف، وأكد ضرورة محاسبة مرتكبى أعمال الكراهية الدينية تلك بما يتماشى مع التزامات الدول الناشئة عن القانون الدولى لحقوق الإنسان.

كما حث القرار مفوض الأمم المتحدة السامى لحقوق الإنسان على الإفصاح عن معارضة الدعوة إلى الكراهية الدينية. وطلب إلى مجلس حقوق الإنسان تحديد دوافع ومظاهر الكراهية الدينية وتحديد الثغرات الموجودة فى القوانين، والسياسات والممارسات وإنفاذ القانون التى تعيق منع الأعمال العلنية والمعتمدة ومقاضاة مرتكبيها، واقتراح تدابير تهدف إلى مكافحة أعمال الكراهية الدينية التى تعيق التمتع الكامل بحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

ويشجع القرار الدول على اعتماد قوانين وسياسات وطنية لمنع ومكافحة الأعمال الكراهية الدينية والدعوة إليها.



لقد ظلت منظمة التعاون الإسلامى تحث المجتمع الدولى على التصدى بحزم للحوادث المتكررة المتمثلة فى تدنيس نسخ من الكتب المقدسة، وزيادة كراهية الأجانب، وكراهية الإسلام، والعنصرية، والتمييز على أساس المعتقد، وخطاب الكراهية والتحريض على العنف.

كما دعت المنظمة إلى إدانة ورفض الأعمال البغيضة المعادية للإسلام والتى تشكل تحريضا على الكراهية والإقصاء والعنصرية، وتقوض بوضوح الانسجام بين أتباع المعتقدات والحوار والتعايش السلمى بين المجتمعات المتنوعة، مسلطة الضوء على أن هذه الأعمال المتعمدة لا يمكن قبولها بموجب القانون. أو تبريرها أو خلطها مع ممارسة الحق فى حرية التعبير أو الرأي.

وتؤمن المنظمة إيمانا قويا بأن تبنى مجلس حقوق الإنسان لهذا القرار التاريخى سيفتح عهداً جديداً فى الحوار والجهود الجماعية الهادفة إلى كبح مظاهر الكراهية الدينية والتحريض على العنف.

وعقب اعتماد القرار، أشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، بجميع الدول التى شاركت فى تقديم مشروع القرار وتلك التى أيدته. وجدد دعوة منظمة التعاون الإسلامى إلى المجتمع الدولى للوقوف بحزم ضد مظاهر التمييز والتعصب والتحريض على الكراهية، والتوحد فى إعلاء قيم التسامح والتعايش السلمى بين الشعوب والحضارات،وحث المجتمع الدولى على ضمان تنفيذ ومتابعة القرار.

اهتمام إعلامى دولى بمعالم المدينة المنورة وجدة

حظيت المعالم السعودية التى تم إعادة تأهيلها لتعزيز مكانة السعودية على خريطة السياحة العالمية، باهتمام واسع من وسائل الإعلام الدولى حيث اختتم أمس وفدد إعلامى دولى من ٩ دول، جولة فى تلك المعالم بعد مشاركتهم فى تغطية موسم الحج.

ونظمت الهيئة السعودية للسياحة بالشراكة مع وزارة الإعلام السعودية جولة للوفد الإعلامى الدولى فى كل من جدة والمدينة المنورة، تم خلالها تعريفهم على أهم المعالم السياحية، حيث استكشفوا ثقافات وإرث جدة والمدينة العريق وسط أجواء من الحفاوة والأصالة السعودية.

تضمنت جولة الوفد الذى ضم أكثر من ٤٠ إعلامياً من ٩ دول على مدى ٥ أيام، زيارة جدة البلد، فاطلعوا على أجوائها التراثية الظاهرة فى الأروقة والطرقات، كذلك التصميم المعمارى الفريد الذى يميز جدة التاريخية، وتراثها العريق.

واستقل الوفد القطار الى المدينة المنورةحيث زيارة مسجد قباء وهو أول مسجد بنى فى المدينة المنورة، ثم زيارة معرض عمارة المسجد النبوى والذى يُعد إرثًا تاريخيًّا لما يحتويه من مقتنيات ثمينة وقطع أثرية نادرة، ثم زيارة المسجد النبوى الشريف.

ثم عاد الوفد إلى جدة حيث قام بزيارة إلى المعرض والمتحف الدولى للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، ومن ثم حلبة الفورمولا ١ الشهيرة فى مدينة جدة، وقال سيد على – رئيس العلاقات العامة الدولية لمجموعة BOL الإعلامية عن زيارته قائلا: «حفاوة الترحيب وحسن الاستقبال المصحوبة بتجربة لا مثيل لها فى الضيافة والكرم فى جدة كانت بمثابة تجربة خالدة، وهذا ما نسميه سحر الضيافة السعودية ممثلة فى فريق الهيئة السعودية للسياحة، لقد تركت الجولة لدينا ذكريات نعتز بها، متوجة بروحانية زيارة المدينة المنورة والمسجد النبوى الشريف.

من جهته قال مرت يلماز، كبير المراسلين فى تلفزيون TRT: «كل الكلمات لا تكفى للتعبير عن شكرى وامتنانى للهيئة السعودية للسياحة التى كانت خير مثال لكرم أهل السعودية بدءاً بالإستقبال الحار والمعاملة الرائعة والتخطيط الفعال لجميع تفاصيل الرحلة، وختم قائلا: « أتوجه بجزيل الشكر مرة أخرى على الزيارات والأماكن التى رأيناها لأول مرة. والتى قررنا معاودة زيارتها قريباً بعد هذه الزيارة الممتعة».

إعادة انتخاب شوكت ميرضيائيف رئيساً لأوزبكستان

أسفرت الانتخابات الرئاسية المبكرة التى جرت فى أوزبكستان الأسبوع الماضى عن إعادة انتخاب رئيس أوزبكستان، شوكت ميرضيائيف لولاية ثالثة جديدة لمدة سبع سنوات حتى ٢٠٣٠.. ووعد ميرضيائيف (٦٥ عاما) بفتح أوزبكستان أمام الاستثمار الخارجى والسياحة وتطبيق إصلاحات داخلية رئيسة فى هذه الدولة الكبرى فى آسيا الوسطى من حيث عدد السكان.. أجريت الانتخابات الرئاسية المبكرة فى أوزبكستان وذلك فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية نهاية أبريل الماضي.

وكان الرئيس الأوزبكى اقترح تعديلات دستورية تضمنّت إعلان أوزبكستان «دولة اشتراكية»، إضافة إلى تقليص عدد أعضاء مجلس الشيوخ من ١٠٠ إلى ٦٥ عضواً.

وتولى ميرضيائيف رئاسة الوزراء فى حكومة سلفه إسلام كريموف، قبل فوزه بولاية رئاسية أولى فى ٢٠١٦ وإعادة انتخابه فى ٢٠٢١.

وحصل ميرضيائيف الذى خاض ٣ مرشحين السباق ضده على ٨٧% من الأصوات فى الانتخابات التى جرت، وفق النتائج التى نشرتها لجنة الانتخابات.

شوكت ميرضيائيف

عرض تجربة دار الإفتاء المصرية فى مكافحة التطرف أمام التحالف الدولى ضد داعش فى واشنطن

قال الدكتور إبراهيم نجم –مستشار مفتى مصر، الأمين العام لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم: «إن دار الإفتاء المصرية حريصة على نشر صحيح الدين وتبذل جهودًا كبيرة لتقديم إرشاد دينى صحيح يؤهل المسلم فى العالم أجمع لأن يتعايش مع غيره».

جاء ذلك خلال مشاركته فى التحالف الدولى ضد داعش الذى عُقد فى واشنطن، حيث أكّد مستشار فضيلة المفتى أنّ المشاركة فى اجتماع التحالف الدولى ضد داعش فى واشنطن تأتى إيمانًا بأهمية التعاون والتكاتف بين كافة الجهات المعنية فى مكافحة الفكر المتطرف، الذى لم يعد قاصرًا على منطقة بعينها، ولكن بات يهدّد العالم أجمع، مما يحتّم علينا العمل معًا على كافة الأصعدة لمواجهة خطر الإرهاب ودحره.

وأضاف نجم: «نسعى من جانبنا فى دار الإفتاء للتواصل مع الجاليات المسلمة فى العالم أجمع ودعمهم من الناحية الشرعية، سواء فى جانب التدريب أو الإصدارات أو فى الفضاء الإلكتروني، ونحن على أتم الاستعداد لمناقشة أى تعاون مثمر يصبُّ فى مصلحة جميع الأطراف». وأشار إلى أنّ دار الإفتاء المصرية فى تجربتها المتميزة خلال السنوات الماضية، استطاعت الاستفادة من كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعى لتفكيك الفكر المتطرف، وإيصال رسالتها إلى أكبر قدر ممكن من الناس، وخاصة الشباب فى مختلف دول العالم وبلغات مختلفة.

وأشار إلى أنّ الدار أطلقت كذلك تطبيق «فتوى برو»، وهو تطبيقٌ إلكترونى متعدد اللغات أُنشئَ للتواصل مع الجاليات المسلمة -خاصة فى الغرب- الناطقة باللغات الإنجليزية والفرنسية كمرحلة أولى، وذلك فى سياقٍ مواكبتها للتطورات التكنولوجية لخدمة المسلمين شرقًا وغربًا، تحت مظلة الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم، والذى يعد أول ساحة إلكترونية آمنة، ويمثل مرجعية منضبطة للمعرفة الدينية للمسلمين فى الغرب، ومظلّتهم للنجاة من موجات التطرف والانحراف والإلحاد. كما تحدث نجم عن مركز «سلام» الذى أطلقته دار الإفتاء خلال مؤتمر الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم العام الماضي، وهو مركز بحثى وعلمى وفكرى يعمل تحت إشراف الأمانة، ويرتكز على أسس علمية رصينة فى تعميق المناقشات العامة والأكاديمية والدينية المتعلقة بقضية التشدد والتطرف، ودعم عملية صنع السياسات الخاصة بمكافحة التطرف وقاية وعلاجًا.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

دعوة للهجرة

نعيش هذه الأيام أجواء الحدث الأعظم فى بناء دولة الإسلام، ورفع راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» فى الوجود كله تلك، الراية التى حلقت فى سماء الدنيا بالهجرة النبوية الشريفة من ديار الظلم والشرك والنكران، من أهل مكة فى ذلك الزمان، إلى مأرز الإيمان، المدينة المنورة،على الرغم مما كان لمكة من مكانة عظيمة فى قلب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فهى القائل فيها: «والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي، ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت»

شاءت إرادة الله أن تتم الهجرة النبوية الشريفية بظروفها ومشقتها ومعجزاتها ورفقتها مع الصديق أبى بكر، رضى الله عنه وأرضاه، وما قدمته ابنته أسماء رضى الله عنها، وما ضحى به الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه، وما ضربه أهل المدينة الأطهار الأنصار من تضحية وفداء وإيثار فى استقبال رسول الله، صلى الله عليه وسلم وصحبه الأخيار، حتى استوت الدعوة على سوقها، و استغلظ بناء الدولة وانطلقت الرسالة الخاتمة إلى ربوع جزيرة العرب وما وراءها.

ولم يزل سيّد الكونين منتصباً لدعوة الدّين لم يفتر ولم يجم، يستقبل النّاس فى بدو وفى حضر وينشر الدّين فى سهل وفى علم، حتّى اسًتجابت له ًالأنصار واعتصموا بحبًله عن تراض خير معتصم.(«الهجرة الكبرى» –محمود سامى البارًودي)

صلى الله عليك يا علم الهدى ما أحوجنا للهجرة فى هذه الأيام الحالكة التى اختلط حابلها بنابلها وتوسدت فيها رسل الطاعون سنام الأمر ومفاصله، كثيرة تلك هى الكوارث والمجاعات والحروب والفتن والأزمات التى مرت بها الأمة الإسلامية عبر تاريخها وكلها كانت ظروفا استثنائية لا تستثنى أحداً، أما أزمتنا الراهنة فهى أزمة ليست مادية فحسب أو نتاج كوارث أو حروب وإنما هى نتاج انحراف عن منهج صاحب الهجرة وإعراض عن ذكر الله.

إن الأزمة الأخلاقية التى تعصف بالأمة هى أخطر أزماتها، أزمة قطعت الأرحام، ونزعت الرحمة، وصنعت بيئة خصبة لكل أمراض النفوس البشرية، وصارت كل علاقاتنا سلعة للبيع والشراء فلا مودة ولا رحمة، بل سلوكيات وحوش ضارية تفترس ليس من أجل سد الجوع وإنما من أجل الافتراس فى حد ذاته، فهل يعقل كل هذه الجرائم المجتمعية بين الأسرة الواحدة وبين الجيران وزملاء العمل وبين الأقارب.

أى رحمة تتنزل علينا وأى بلاء يرفع عنا ونحن ننهش بعضنا بعضاً، ولا نقدم لبعضنا أفرادا ودولا سوى الأذى، والكيد والدس والمكر؛ لذا فمن الطبيعى جدا أن يتداعى علينا الأكلة وتعم الابتلاءات وتحبط أعمالنا ونصبح فى ذيل الأمم عالة عليها ننتظر الأمم الأخرى حتى تنتج لنا طعامنا وكساءنا وسلاحنا و دواءنا.

لا يليق بنا أن نحتفل بعام هجرى جديد(١٤٤٥هـ) ونحن على هذه الحال، دون عظة أو عبرة، دون مبادرة أو خطوة لمراجعة ما وصلنا إليه، دون التماس منهج صاحب الهجرة، صلى الله عليه وسلم، وكيف أسس لنشر الدعوة وبناء الدولة، ببناء مجتمع المؤاخاة والإيثار، وتربية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، لإعلاء كلمة الحق فى بيئة تتسع لجميع العقول، يتساوى فيها الجميع لا فرق بينهم إلا بالتقوى والعمل الصالح، بيئة التواد والتراحم، بيئة لا تعرف المغالاة ولا التشدد والتعالي، بيئة تؤمن بأن لا إله إلا الله محمد رسول الله وأن الحياة لحظة عابرة نقف بعدها عراة من زخرف الحياة وزينتها أمام الحق الحكم العدل.

متابعات

سلوكيات محظورة
الحسد

بقلم: د. أحمد كريمة

● كراهة النعمة وحب زوالها عن المنعم عليه حرام شرعا..

قال الله عز وجل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله.. ومن شر حاسد إذا حسد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا».. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا..

● ومن الآثار: قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه: «ما كانت نعمة الله على أحد إلا وجه لها حاسد.. وقال الحسن – رحمه الله تعالي: «يا ابن آدم لم تحدس أخاك؟ فإن كل الذى أعطاه لكرامته عليه، فلم تحسد من أكرمه الله؟ وإن كان غير ذلك فلم تحسد من مصيره إلى النار؟.

● وقال علماء: الحسد أول ذنب عُصى الله به فى السماء، يعنى حسد إبليس لسيدنا آدم عليه السلام.. وأول ذنب عُصى الله به فى الأرض، يعنى حسد ابن آدم لأخيه حتى قتله.

وقال أدباء:

يا حاسدا لى على نعمتي
أتدرى على من أسأت الأدب
أسأت على الله فى حكمه
لأنك لم ترض لى ما وهب

● الابتعاد عن الحسد من الفضائل السامية، والشمائل العالية لأن الحسد خلق ذميم، مع اضراره بالبدن، وافساده للدين، حتى لقد أمر الله تعالى بالاستعاذة من شره ومن شر حاسد إذا حسد..

● ومن مصار الحسد: التعرض لغضب الله وسخطه لاعتراض الحاسد على قدر الله تعالى – فعال لما يريد وتعاطيه برهان على دناوة النفس، بجانب تسببه فى الحقد والضغينة، وكره الناس للحاسد، ومعاناة الحاسد من الحسرة والكبد.. وقانا الله داء الحسد ووقانا من شروره.

نقابة القراء والمحفظين تناقش عدم صرف المعاش لمن يزاول مهنة القراءة

كتب: محمد الشندويلى

الشيخ محمود الخشت – الشيخ صديق المنشاوى – الشيخ محمد عبدالموجود

أكد فضيلة الشيخ محمود الخشت – نائب نقيب القراء والمحفظين بجمهورية مصر العربية – ورئيس الجلسة فى اجتماع يوم الأربعاء الماضى – أن مصر القرآن الكريم – مصر الأزهر ستظل هى الرائدة فى تخريج جيل جديد من القراء والمحفظين الذين سيكون لهم شأن عظيم فى نشر القرآن الكريم وعلومه على مستوى العالم كله – وأن وزارة الأوقاف برئاسة فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة – وزير الأوقاف – ورائد فكرة تشجيع جديد من القراء والمحفظين – فى تلك الفكرة قد أثمرت وأينعت بتسجيل القرآن الكريم كاملا بأصواتهم ولتكريمهم أطلق عليهم كبار القراء.

وكذا دعمه المادى والمعنوى للنقابة – وزيادة معاشات النقابة إلى ٢ مليون جنيه لهو أكبر حافز وكما أننا نطمع فى زيادة المعاشات أكثر وأكثر فى المرحلة القادمة لتزايد إقبال الحفظة على تسجيل أسمائهم فى النقابة.

وكما قام فضيلة الشيخ صديق المنشاوى الأمين العام للنقابة ومعه فضيلة الشيخ محمد عبدالموجود عضو لجنة القيم وأعضاء مجلس النقابة – بمناقشة جدول الأعمال الذى يتضمن صرف المعاشات – وكذا تقنين الاجراءات الجديدة للعام الجديد – والتحضير للجمعية العمومية القادمة وكذلك مناقشة المستشار القانونى بالنسبة لبعض المخالفين والمتجاوزين فى قراءة القرآن الكريم فى المحافل والمناسبات.. وكذا مناقشة مستحقى المعاش ممن لا ينطبق عليهم الشروط.. والذين يزاولون المهنة – حيث إن قانون النقابة يشترط عدم مزاولة المهنة.

ألف مبروك

يتقدم الأستاذ أحمد عطية صالح رئيس التحرير بخالص التهنئة للآنسة ندى نجلة الزميل علاء محمد على المصور بأخبار اليوم لحصولها على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية بتقدير جيدا جداً.



مبادرة «اعرف بلدك» برعاية ماما ندى

كتبت – ناريمان حسن:

أطلقت أكاديمية «ماما ندى» برئاسة ندى الكردى مبادرتها بعنوان «اعرف بلدك» والتى تهدف إلى نشر الوعى الثقافى والوطنى بين أبناء الاسكندرية بتنظيم العديد من الرحلات داخل جمهورية مصر العربية بعدد من المحافظات لتعرف طلابها على بلدهم وآثارها وحضارتها وكل ثقافتها المختلفة...

تقول ندى الكردى إن الرحلات أهم وسائل الترفية لدى الطفل وهى تعزز قدراته التواصلية ومهاراته الاجتماعية التى تنمى لديه المهارات الاتصالية وتطور شخصيته بشكل ملحوظ.

واضافت أن التعلم لا يأتى باورقة والقلم فقط وانما بالممارسة والتشويق والمغامرة والتجربة.

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين



د. محمد بهاء الدين





د. أحمد عبد العزيز



د. محمود سعيد

تقدم «جريدة اللواء الاسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية.

● وافق الدكتور محمد بهاء الدين أستاذ الجراحة العامة وجراحات الكبد والبنكرياس والقنوات المرارية بطب عين شمس على الكشف على حالتين بالمجان شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٤ شارع بطرس غالى – روكسى – مصر الجديدة.

● كما أبدى الدكتور أحمد عبد العزيز مدير عام مستشفى أحمد ماهر التعليمى موافقته على حالتين بالمجان أسبوعيا على نفقة الدولة وذلك بالمستشفى بشارع بور سعيد بالدرب الأحمر.

● واخيرا وافق الدكتور محمود سعيد مدير عام معهد ناصر على إجراء جراحتين بالمجان على نفقة الدولة بالمعهد على كورنيش النيل.

٢،٦ مليون خدمة طبية مجانية ضمن مبادرة «١٠٠» يوم صحة



د. حسام عبد الغفار

أعلن الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان أنه تم تقديم ٦ ملايين و٢١١ ألفا و٤٥٣ خدمة طبية ضمن حملة ١٠٠ يوم صحة حتى اليوم، مشيرا إلى أن الخدمات الطبية جميعها مجانا.

وأكد أن المبادرة تهدف لقليل الأعباء على المواطنين، حيث إن الفحص الطبى والعلاج كان يحمل المواطن غير القادر وحتى القادر أعباء إضافية، وأضاف أنه تم إصدار ٩٤ ألف قرار علاج على نفقة الدولة خلال الـ١٥ يوما الماضية من مبادرة ١٠٠ يوم صحة، ولفت إلى أنه يتم الاهتمام بمبادرات الصحة من أجل الوصول إلى المواطن فى الأماكن التى لا يستطيع فيها تلقى الخدمة وذلك من خلال العيادات المتنقلة.

وأضاف أنه فى حالة الحاجة إلى تركيب صمام أو قلب مفتوح أو زراعة كلى، يتم تحويل الحالة للمستشفى وإصدار قرار علاج على نفقة الدولة والقيام بالعملية الجراحية دون تحمل المريض أى تكاليف إضافية.

البريد الطبى



د. كريم احمد سلام

وافق الدكتور كريم احمد سلام مدير عام مستشفى المنيرة العام على علاج عبد الرحيم سعدون على نفقة المستشفى حيث يحتاج لعلاج اسنان وعلى المريض التوجه للمستشفى بالسيدة زينب حاملا هذا العدد من الجريدة.

كوبون العلاج المجانى

الاسم ....

الحالة المرضية ....

التخصص المطلوب ....

العنوان ....

رقم التليفون ....

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

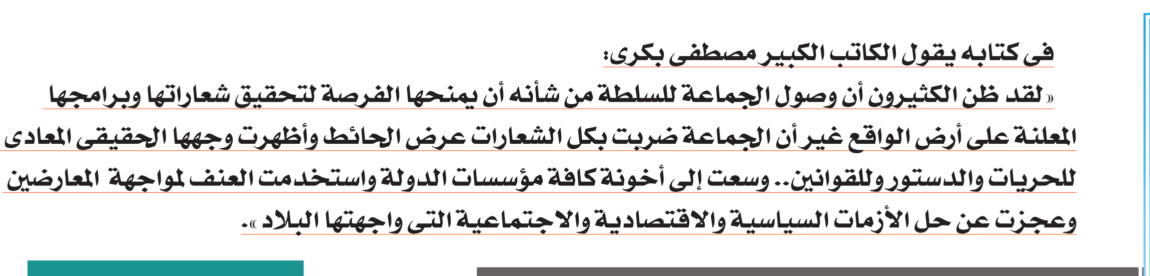
قصة نجاح

قرأت مؤخرا عن قصة نجاح ورأيت مشاركتكم إياها، وتحكى عن شاب اسمه سوشيرو وهو شاب يابانى فقير، وكان كل ما يتمناه هو أن يبيع إحدى قطع الغيار التى قام بتصميمها إلى إحدى شركات السيارات، وبذل الكثير من المجهود فى تصميم هذه القطعة وتصنيعها، وما أن انتهى حتى توجه إلى مصنع تويوتا، لكنه رفض شرائها، بعد ذلك حاول من جديد وسهر الليالى محاولا تعديل هذه القطعة، فنجح واشترتها منه تويوتا، أخيرا توفر المال معه، فقرر أن يؤسس مصنعا ينتج قطع غيار السيارات، فى ذلك الوقت كانت الحكومة اليابانية تستعد للحرب ولم تكون المواد الخرسانية متوافرة، فلم يستطع بناء مصنعه، هل تعرف ماذا فعل ؟

قرر أن يخترع هو وأصدقاؤه خلطة خرسانية من صنعهم، كى يبنى المصنع الذى يحلم به، لكن أثناء الحرب قصفت الطائرات الأمريكية مصنعه ودمرته فهل شعر بالفشل وقتها؟ لا استطاع أن يعيد بناء المصنع وبدأ فى الإنتاج من جديد، لكن ضربه زلزال رهيب هدم المصنع من جديد وفقد كل ما يملك، وكانت اليابان تعانى بعد الحرب من أزمة وقود رهيبة، لدرجة أنها كانت توزع الوقود على المواطنين بحصص متساوية، لكنها لم تكن كافية كى يستطيع صاحبنا مجرد قيادة سيارته للسوق لشراء احتياجات أسرته.. فقرر صاحبنا أن يجرب فكرة طريفه، كانت عنده ماكينة لقص الحشائش، فك موتورها وركبه فى دراجة هوائية كانت عنده، فكانت أول دراجة بخارية فى العالم، أعجب الناس بالفكرة، وطلبوا منه أن يصنع لهم مثلها، وتوقع أن يجنى الملايين من هذا المشروع، لكن هذا لم يحدث، رفض الناس استخدام هذا الاختراع نظرا لثقل وزنه ولكبر حجمه، فقرر أن يطور اختراعه، راح يعدل فيه ويضبط قياساته، إلى أن نجح فى النهاية، جنى الملايين من هذا الاختراع، ثم أنشأ مصنعه الذى يعتبر من أكبر المصانع حول العالم، أنشأ مصنع هوندا للسيارات، نسبة الى اسمه سوشيرو هوندا.

والدرس المستفاد من هذه القصة هو إذا راقبت حياة الناجحين ستعلم أنه لا يوجد فشل ولكن هناك تجربة نتعلم منها، حتى ننجح فى المرة القادمة.

اللواء الإسلامى



الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ -٢٥٧٨٢٥٠٠ -٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ -٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشــتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

في كتابه يقول الكاتب الكبير مصطفى بكرى:

«لقد ظن الكثيرون أن وصول الجماعة للسلطة من شأنه أن يمنحها الفرصة لتحقيق شعاراتها وبرامجها المعلنة على أرض الواقع غير أن الجماعة ضربت بكل الشعارات عرض الحائط وأظهرت وجهها الحقيقى المعادى للحريات والدستور وللقوانين.. وسعت إلى أخونة كافة مؤسسات الدولة واستخدمت العنف لمواجهة المعارضين وعجزت عن حل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى واجهتها البلاد».

أحمد عطية صالح يكتب:

الحلقة الثانية

مصطفى بكرى.. الطريق إلى ٣ يوليو



لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب؟



المصريون اكتشفوا أن الإخوان جاءوا لهدم الدولة.. فخرجت المظاهرات تهتف: يسقط.. يسقط حكم المرشد

المؤلف يكشف:

القوات المسلحة احترمت نتائج الانتخابات والمشير طنطاوى أكد أن الجيش ليس طامعا فى السلطة وانه أوفى للشعب بكل تعهداته

■■■

الإخوان سعوا للتصعيد فى كل الاتجاهات وبدأوا الحرب ضد جميع الرموز الوطنية التى كانت تعارضهم وأعلنوا الانتقام من كل الخصوم

■■■

حولوا القصر الجمهورى لفرع تابع لمكتب الارشاد بالمقطم وزرعوا كل رجالهم فيه

■■■

جاءوا بالقتلة من قادة الجماعات المتطرفة للاحتفال بنصر أكتوبر.. وتجاهلوا قادة النصر.

قلت فى الحلقة السابقة إن كتاب الاستاذ مصطفى بكرى: الطريق إلى ٣ يوليو: لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب.. ليس كتاباً مما نعرفه ونقرأه ونضعه على أرفف المكتبات ولا راوية تاريخية نستمتع بقراءة وقائعها .ولكنه وثيقة للتاريخ سوف يتوقف أمامه كل مؤرخ.. وكل عاشق للتاريخ قراءة وكتابة.

فقد رأى الاستاذ مصطفى بكرى صورة مصر فى زمن الإخوان من الجانبين.. كصحفى يكتب ويسجل ويرصد الاحداث وينشرها فى صحيفته الاسبوع أو يذيعها فى برنامجه المعروف «حقائق وأسرار..» وكسياسى عاشها قريباً مع كل رموز القوى الوطنية ومشاركا لهم فى كل ما حدث.

من هنا.. ومن خلال كتابه.. الطريق الى ٣يوليو ..لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب؟

رأى وسمع.. كتب.. وسجل.. والآن فهو يتكلم من خلال كتابه الوثيقة.. فهو يسجل كل الوقائع التى لا يملك الإخوان أو غيرهم من المتعاطفين منهم أن يكذبوها.. والسبب أن ٣٠ مليون مصرى خرجوا فى ٣٠ يونيو فى ثورة شعبية.. انتصر الجيش لها.. مؤكدين معاً كل وقائع الكتاب.

بداية يؤكد الكاتب عدة حقائق شاهدها على أرض الواقع.

• أنه لم يكن هناك أحد فى مصر يسعى لافشال جماعة الإخوان التى وصلت للسلطة وسيطرت على مفاصيلها.

• القوات المسلحة لم تبد اعتراضاً بل احترمت نتائج الانتخابات الرئاسية التى اعلن عنها ..بل ان سيادة المشير محمد حسين طنطاوى عندما قامت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون بزيارة لمصر لدعم جماعة الإخوان أكد لها أنه ليس للجيش مطامع فى السلطة وأننا وفينا بتعهداتنا ولا يحق لاحد ان يحدد لنا دورنا فى بلدنا ..كما أكد لها دعم الجيش للرئيس ونقل السلطة كاملة له.

• لم يكن مضى على الرئيس مرسى شهر ونصف.. حتى كانت المظاهرات الرافضة لهم من الشعب.. قد خرجت وذلك يومى الجمعة والسبت ٢٣و ٢٤ اغسطس حيث كانت الاجواء المصرية مهيأة لمظاهرات شعبية.. وبالفعل فى يوم٢٤ اغسطس احتشد عشرات الآلاف بجوار قصر الاتحادية وطالبوا بسقوط حكم المرشد.. الا أن وسائل الاعلام الإخوانية راحت تقلل من تأثير هذه التظاهرات وقدرتها على مواجهة النظام الحاكم والذى كان قد بدأ يتمدد فى جميع مؤسسات الدولة عبر عناصره وكوادره والتى انتشرت فى الكثير من هذه المواقع.

• ان جماعة الإخوان سعت إلى التصعيد فى جميع الاتجاهات.. وبدأوا الحرب ضد العديد من الرموز الوطنية التى كانت تعارضهم وتكشف مخططاتهم.. وكان على رأس هؤلاء مصطفى بكرى.. ومحمد أبو حامد.. وتوفيق عكاشة واتهامهم بالتآمر على نظام الحكم والدعوة لتنظيم مظاهرات كبرى يوم ٢٤ اغسطس بهدف اسقاط محمد مرسى وحكم الجماعة بل واصدرت الجماعة بيانات متعددة تتهم بإحراق مقرات الإخوان والدعوة للعنف.

• تحول القصر الجمهورى فى هذ الوقت الى فرع لمكتب الارشاد فقد تم تعيين عدد من قيادات جماعة الإخوان ..وكان فى مقدمتهم د. عصام الحداد عضو مكتب الارشاد الذى عين مساعداً لرئيس الجمهورية لشئون العلاقات الخارجية وكذلك الحال د.أحمد عبد العاطى مدير مكتب الرئيس وعضو مكتب الارشاد..

واسعد الشيخة القيادى الإخوانى نجل شقيق رئيس الجمهورى الذى عين نائباً لرئيس ديوان رئيس الجمهورية واصبح الآمر الناهى فى كل ما يتعلق بشئون القصر الجمهورى وتحركات الرئيس بالاضافة الى المتحدث الرسمى د .ياسر على وبعض مستشاريه المقربين امثال حسن مالك وخالد القزاز وجهاد الحداد وأيمن هدهد وطارق خليل وغيرهم.

■■■

أما ماذا يفعل هؤلاء فيؤكد الكاتب» :كانت المؤامرة تحاك داخل مكتب الارشاد ومنها إلى القصر الجمهورى حيث كان د .عصام الحداد ود .احمد عبدالعاطى يحرصان دوماً على حضور اجتماع دورى كان يعقد كل اربعاء بمكتب الارشاد لمراجعة القرارات الرئاسية والتمهيد لإصدارها ونقله إلى د.محمد مرسى الذى لم يكن يملك سوى تنفيذ هذه القرارات حرفياً.

• الانتقام من الخصوم ..ويكشف مصطفى بكرى حقيقة مهمة ان ما جرى فى احتفالات ٦اكتوبر عام ٢٠١٢ بدا أمر مثير وظهر وكأنه محاولة للانتقام بأثر عكسى ففى هذا اليوم وهو عيد النصر لمصر ولقواتنا المسلحة وجه مرسى الدعوة الى عدد من قادة جماعة الإخوان والجماعات والاحزاب الاخرى المرتبطة بهم بحضور احتفال الذكرى ٣٩ لانتصار أكتوبر ٧٣بينما طلب مكتب الارشاد من وزير الشباب اسامة ياسين حشد عشرات الآلاف من عناصر الإخوان والجماعات الاسلامية الاخرى لحضور الاحتفال الكبير الذى اقيم فى الاستاد الرياضى بمدينة نصر.

■■■

ويكشف الكاتب :ان مرسى دخل ساحة العرض راكباً سيارة مكشوفة تجول بها وسط أهله وعشيرته - ولوحظ ان الفريق اول عبد الفتاح السيسى لم يكن إلى جواره كما جرت العادة فى مثل هذه المناسبات: كما لوحظ ايضاً غياب المشير طنطاوى والفريق سامى عنان عن هذا الاحتفال بسبب رفض الرئيس توجيه الدعوة اليهما - كما رفض توجيه الدعوة الى د .كمال الجنزورى او أى من صناع هذا الانتصار كما جرت العادة وفى مقابل ذلك كله وجه الرئيس مرسى الدعوة الى قتلة الرئيس السادات القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس الجمهورية خلال فترة حرب أكتوبر وكان من بين من وجهت اليهم الدعوة طارق الزمر وعبود الزمر واخرون كانوا قد شاركوا فى الاحداث الدامية التى شهدتها البلاد عقب مقتل الرئيس السادات.

■■■

وفى هذا الاحتفال الذى اثار استياء واسعاً لدى القائد العام للجيش وجميع القادة العسكريين الآخرين بدأ مرسى وكأنه فرعون جديد جاء ليحكم البلاد منفردا وبطريقة ديكتاتورية ظن الناس أنها سقطت دون عودة.

وكان الامر اللافت للانتباه ايضاً ان غالبية المدعوين لهذا الاحتفال كانوا ينتمون إلى التيار الاسلامى حتى بدا الامر للجميع وكأن الرئيس اختصر مصر كلها فى هذا التيار متجاهلاً الشعب المصرى الذى اقترب تعداده من ٩٠ مليون مواطن لقد كانت رسالة اراد ان يبعث بها الرئيس الى الجميع وهى فى الوقت نفسه كانت تعنى استعراضاً لقوة هذا التيار الذى اراد ان يقول أنه يدعم الرئيس ويقف خلفه مسانداً.

• لقد بدأ الناس فى مصر يدركون ان جماعة الإخوان جاءت لهدم الدولة وتصفية الحسابات مع الجميع.. وبدأ التوتر يسود جميع المؤسسات واصبح المسئولون فى حالة قلق شديد وبدأت قرارات العزل التى يصدرها مرسى.. ان لها اهدافها السياسية.. وأنه لن ينجو أحد من المصريين وكبار المسئولين من العزل الا باعلانه ولاؤه الكامل للجماعة واستعداده لخطة الأخونة للمؤسسة التى يتولى ادارتها.

■■■

بل وامتدت المؤامرة فى هذا الوقت الى القادة السابقين للجيش وتحديداً لسيادة المشير طنطاوى والفريق سامى عنان لملاحقتهما باتهامات كاذبة تهدف الى تقديمهما للمحاكمة بتهمة الفساد وقتل المتظاهرين.

وقد ادرك الفريق أول عبد الفتاح السيسى حقيقة الهدف.. وابلغ مرسى أكثر من مرة بان محاولات الاساءة للمؤسسة العسكرية مرفوضة خاصة وأنه لا توجد اى ادلة حقيقية على ما يثار من اتهامات وممارسة الضغوط على القادة السابقين.

■■■

وقد طلب السيسى من الرئيس مرسى موفاته بأى مستندات أو ادلة قد تنال من القادة السابقين مبدياً استعداده للتحقيق الفورى الا ان مرسى لم يكن يمتلك شيئاً.. فكان الهدف فقط هو الانتقام.

• كانت البداية هى الانقلاب على احكام القضاء.. وكان رفض مرسى اداء اليمين الدستورية امام المحكمة الدستورية.. ومع اصرار قضاة المحكمة على مواقفهم الدستورية اضطر لاداء القسم عنوة امام هيئة المحكمة.

• فى ٢٤ يوليو ٢٠١٢ كلف الرئيس مرسى د .هشام قنديل بتشكيل الحكومة خلفاً للحكومة التى ترأسها د.كمال الجنزورى.

احدث اختيار قنديل صدمة كبيرة فى الشارع فالرجل لم يكن له تاريخ معروف فى العمل السياسى او الاقتصادى فقد كان مسئولاً عن المكتب الفنى لوزير الرى الاسبق.. لقد رافق هشام قنديل ابان توليه منصبه الوزيرى بوزارة الرى.. الرئيس مرسى خلال مشاركته فى القمة الافريقية فى اديس ابابا.. وكان معروفاً قبل ذلك بأنه من العناصر المقربة لجماعة الإخوان.. ويبدو أن ذلك كان سبباً رئيسياً وراء اختياره لمنصب رئيس الوزراء وتكليفه بتشكيلها.

ويقول بكرى: قد جاء التشكيل مخالفاً للوعد الذى قطعه الرئيس محمد مرسى على نفسه بتشكيل حكومة ائتلافية تضم تيارات واحزابا وشخصيات سياسية عديدة.

■■■

وكانت اخطر ما فى تشكيل هذه الحكومة فى ذلك الوقت تلك الأزمة التى نشبت بين السلفيين وجماعة الإخوان ورئيس الدولة .فقد ادرك حزب النور وبقية القوى الاسلامية انهم تعرضوا لخديعة كبرى من الإخوان بعد ان تخلوا عن وعودهم بضم عدد كبير من مرشحيهم الى الحكومة الجديدة لم تكن تلك هى الازمة الأولى بل كانت نتاجاً لازمات عديدة بعضها معلن وبعضها جرى خلف الستار غير ان حزب النور ادرك ان الإخوان لم يسمحوا لهم ولغيرهم بالمشاركة فى السلطة سواء داخل مؤسسة الرئاسة أو الحكومة أو حتى موقع المحافظين.

• امتدت حرب التصفيات الى كل اجهزة الدولة ففى الثالث من سبتمبر ٢٠١٢ اصدر مرسى قراراً بعزل اللواء محمد فريد التهامى رئيس الرقابة الإدارية من منصبه بعد ٨ سنوات تولى فيها المنصب ..وكان اللواء التهامى معروفاً بالنزاهة والصراحة فقد فرض على نفسه طوقا من العمل فى صمت وسرية وكان يرفض حضور الافراح والمناسبات الاجتماعية أو التواصل مع الاعلام ودوائر المثقفين ورجال الاعمال احتراما لمنصبه الذى يفرض عليه ان تبقى دائرة تواصله مع المجتمع فى اضيق الحدود وعلى الفور بدأت حملة منظمة ضد اللواء التهامى طالت سمعته الشخصية وتم ابعاد الرجل المحترم من منصبه.

ثم فى ٧ اكتوبر تصاعدت حدة الازمة بين النيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة من جانب وبين الجمعية التأسيسية التى كان يرأسها المستشار حسام الغريانى من جانب آخر.

كان مطلب اعضاء النيابة الإدارية يتمثل فى ضرورة تحويل النيابة الإدارية الى هيئة قضائية مستقلة فى الدستور الجديد.. وكان اعضاء هيئة قضايا الدولة يريدون تحويلها الى نيابة مدنية.

■■■

وفى هذا اليوم قرر اعضاء النيابة الإدارية الاضراب عن العمل فى كل النيابات والمحاكم على مستوى الجمهورية لمدة ٣ ايام اعتباراً من الاثنين ٨ أكتوبر حيث طالبوا بعزل المستشار حسام الغريانى من رئاسة الجمعية التأسيسية لرفضه مطلب النيابة الإدارية وإهانته لها.

وفى الجانب الآخر اكد اعضاء هيئة قضايا الدولة انهم يعتزمون ايضاً اتخاذ اجراء مماثل فى مواجهة الغريانى والجمعية التأسيسية وكان حسام الغريانى يواصل طريقة متحديا الجميع وقد تعرض فى هذه الفترة لهجوم إعلامى وسياسى واسع حيث اتهم بأنه مجرد أداة فى يد جماعة الإخوان وأنه يسد أبواب الحوار حول القضايا المطروحة فى الدستور الجديد أمام الجمعية التأسيسية.

• تجددت حملة الإخوان لحشد الرأى العام ضد المستشار عبد المجيد محمود قالوا إنه من بقايا النظام السابق.. وفى ١١ اكتوبر جرى الاتفاق بين الجماعة والرئيس على اصدار قرار يقضى بعزل النائب العام.. وكان الخبر صادماً.

واقترب العام من نهايته.. وكان الاعلان الدستورى.. فدعت القوى الوطنية والثورية المصريون الى التظاهر امام القصر الجمهورى فى الاتحادية يوم ٤ ديسمبر ٢٠١٢ للاعلان عن رفضهم الاعلان الدستورى.. الانقلابى الذى اصدره الرئيس مرسى فى ٢٢ نوفمبر من العام ذاته.

خرج المصريون فى كل انحاء البلاد بمسيرات انطلقت من أمام المساجد والحوارى والمناطق وفى مساء اليوم كان قد بلغ عدد المحتشدين حول القصر الجمهورى حوالى مليون متظاهر.

كانت الهتافات تندد بسياسة مرسى وتطالب باسقاط حكم جماعة الإخوان واسقاط الاعلان الدستورى.. وتهتف يسقط.. يسقط.. حكم المرشد.

صورة

بقلم: **محمد الشماع**

تحذيرات عالمية من ارتفاع الحرارة

تأكيد منظمة الأرصاد الجوية العالمية توقع ارتفاع درجات الحرارة بأكثر من خمس درجات مئوية فوق المتوسط طويل الأجل فى منطقة البحر المتوسط خلال الأسبوعين القادمين، وكذلك فى العديد من دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط وتركيا، كما تحتدم موجة حر واسعة النطاق فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وفقاً لخدمة الطقس الوطنية الأمريكية التى أعلنت أنه من الممكن أن تسجل بعض المناطق أرقاماً قياسية.

لا يبدو أن خطر التغييرات المناخية بعيدة عن أى منطقة فى العالم، ولعل الجو المتقلب بل والمتطرف بين الحر والبرد الذى نعيشه فى الفترة الحالية لأبلغ دليل على ذلك، كما أن الارتفاع المطرد فى درجات حرارة الأرض والأخطار المتزايدة لظاهرة الاحتباس الحرارى قد ضاعف من استعدادات مصر تحسبا من إمكانية اختلال المناخ فى مصر وتأثر البيئة الزراعية نتيجة لذلك، خاصة فى ظل ما يتردد عن إمكانية غرق أجزاء من دلتا النيل فى غضون بضعة عقود نتيجة الاختلال فى المناخ وزيادة معدلات التلوث البيئى بمختلف أشكاله.

منذ العام ٢٠٠٨ كان بداية المواجهة لخطر التغيرات المناخية إذ شهدت بدايته العديد من التجارب الرائدة والطموحة الرامية للتصدى لظواهر ارتفاع درجة حرارة الأرض وتضاعفت معدلات ونسب التلوث فى الجو وتناقص المساحات الخضراء، فبدأت فرنسا فى إجراء تجارب لتخزين غاز ثانى أكسيد الكربون الخطير فى جوف الأرض، كما بدأ العديد من المختبرات والمعامل فى أوروبا فى إجراء تجارب جادة لتوليد الوقود من الطحالب، كما شهدت إيطاليا بناء أول كنيسة باستخدام مواد بناء ذاتية التنظيف، وجرت المحاولات المستمرة فى تشيلسى للحصول على أنقى مياه ممكنة من الضباب!!

ما يعنى أن المحاولات مستمرة لمواجهة التغيرات المناخية كذلك محاولات التعاون الدولى فى هذا المجال وهذا ما دعى الرئيس الامريكى جون بايدن الصين للتعاون فى الحد من التأثيرات السلبية لتغيرات المناخ.

التجارب الرائدة عالميا والتى تولاها عدد من العلماء من اجل انقاذ كوكبنا من الفناء بسبب تصرفات الانسان الخاطئة تبشر بنتائج طيبة تصب فى صالح الحد من التأثيرات الخطيرة لتغيرات المناخ.

كما ان هناك تجارب ناجحة فى هذا المجال منها تشغيل السيارات بالكهرباء او الهيدروجين وقد بدأت تلك التجارب منذ التسعينيات والنتائج تبشر بمستقبل جميل ينتظر سيارة الغد التى تشارك اليوم ومنذ سنوات من تلوث الهواء وارتفاع درجات حرارة الارض والتغيرات المناخية..

كذلك عملية تحويل الطحالب إلى زيوت لتشغيل المحركات ليست معقدة.

احلام العلماء وجهودهم لا تتوقف عند حد. طموحاتهم مست ايضا عالم البناء وبفضل جهودهم توصلوا إلى خامات جديدة اصبح هناك مبان ذاتية التنظيف وذاتية القضاء على التلوث وتشارك فى الحرب على تلوث الهواء.. العلماء يسابقون الزمن لبناء عالم جديد اكثر احتراما للبيئة..

هدف العلماء ان تصبح الارض اكثر اخضراراً والاقتراحات فى هذا المجال عديدة ومتنوعة كما ان العديد من المشروعات التى تقدم فى المؤتمرات تحت الدراسة او التجربة..

وتعد موجات الحر من اكثر الاخطار الطبيعية فتكا حيث تؤدى إلى وفاة الآف الاشخاص كل عام وتزيد درجات الحرارة المرتفعة من مخاطر حرائق الغابات كما حدث مؤخرا فى كندا التى فقدت اكثر من تسعة ملايين هكتار من الغابات فى عام ٢٠٢٢ حتى الآن..

مصر قامت بدور كبير فى مواجهة التغيرات المناخية وكان لها تأثير كبير فى مؤتمر باريس للتغيرات المناخية عام ٢٠١٥ وطالبت الدول الغنية والصناعية فى تحمل مسئولياتها فى مواجهة الآثار السلبية للمتغيرات المناخية وتوفير التمويل اللازم لمساعدة الدول المتضررة كما تابعت القيام بهذا الدور فى مؤتمر جلاسجو لقمة المناخ CUP٢٦ وابهرت العالم بتنظيمها لقمة المناخ CUP٢٧ ومخرجاته من القرارات والتوصيات التى تصب فى صالح العالم اجمع..وتشارك ايضا بخبراتها فى التحضير لقمة المناخ فى الامارات CUP٢٨ استمراراً فى الاصرار على تنفيذ مقررات وتوصيات قمم المناخ لمواجهة تلك الظاهرة الخطيرة على مستقبل البشرية فى جميع انحاء العالم.

لم تتوانى القيادة السياسية فى توفير كل الدعم والجهد وتضافر جهود كافة الجهات والهيئات المعنية فى مصر للحفاظ على اخصب مناطق مصر وهى دلتا النيل كذلك تنفيذ المشروعات المختلفة فى كل المجالات مثل انتاج الهيدروجين كوقود نظيف وتشغيل السيارات الكهربائية واستخدام وسائل النقل الكهربائية التى تحافظ على نظافة البيئة من التلوث وانتاج الطاقة الكهربائية من المصادر الجديدة والمتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة المياة وكذلك انتاج طاقة كهربائية نظيفة من المحطات النووية لتوليد الكهرباء واكدت خطة الدولة على ان يكون ٤٢٪ من اجمالى الطاقة الكهربائية المنتجة من المصادر الجديدة والمتجددة فى عام ٢٠٣٠ للحفاظ على البيئة فى مصر.

عالم اكثر خضرة وهدوء ونظافة... هدف اجمع عليه العلماء وخبراء البيئة فى مصر وارادة سياسية حقيقية للقيادة السياسية لتنفيذ خطة الدولة الوطنية المصرية لتنفيذ تلك الالتزامات الوطنية تجاه هذه القضية الاستراتيجية.. قضية الحياة النظيفة الآمنة.

كل خميس



بقلم: **خالد السيد**
khald482@yahoo.com

هجرة المعاصى

نستقبل عاماً هجرياً جديد نتذكر فيه هجرة رسولنا صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة المنورة والهجرة النبوية كان فيها من الدروس والعبر التى تعد ميثاقا ونهجاً ربانياً يرشدنا إلى قيمة الوقت والزمن فى حياتنا حيث كان رسولنا صلى الله عليه وسلم واصل الليل مع النهار والسر مع الإعلان لأجل تبليغ الدعوة إلى الله وعلى كل فرد أن يعمل وينتج ويسابق الزمن للنهوض بحياته ومستقبله ليعود بالنفع على المجتمع كافه ويكون لدينا الحرص على استغلال الوقت فى كل ما يفيد ومن الدروس الانتماء وحب الأوطان والحفاظ عليها من كل ما يهدد استقرارها ووحدتها ومن أهم العبر فى الهجرة النبوية هو التكافل الاجتماعى الذى حدث بين المهاجرين والأنصار والآن نحن فى حاجة كبيرة بأن يهجر التجار الجشع والاستغلال ولا يستغلوا الظروف ويرفعوا الأسعار ويكون لديهم تكافل اجتماعى ولا يتلاعبوا فى الأسعار ويقوموا بزيادتها عن قدرة الناس وأن يكون بداية العام الهجرى الجديد فرصة لكل واحد منا أن يبدأ صفحة بيضاء نقية ونجعل إيمانا فى أفعالنا فى كل تعاملاتها ولبس فى ظاهرنا وان نعاهد الله ان نسلك طريق الالتزام والهداية اللهم اجعل عامنا الهجرى الجديد من أفضل من عامنا الماضي. اللهم أمين واحفظ مصر وأهلها.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر